



# التبيل

في اللغة العربيّة

اللغة العربيّة

(للفروع الأكاديميّة {العلميّة والأدبيّة})

العام الدراسيّ  
٢٠١٧/٢٠١٨

الفصل الأول

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



النَّبِيلُ  
في اللغة العربيّة

الوحدة الأولى

التَّنْسِئَةُ الصَّالِحَةُ

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥





## الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بم شبه الكاتب الأسرة؟
٢. كيف تسهم الأسرة في خلق التوافق في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع؟
٣. ترتبط الأسرة بجملة من الروابط، اذكر ثلاثة منها.
٤. اذكر وظيفتين من وظائف الأسرة.
٥. ورد في النصّ نمطان للأسرة، بيّنهما.
٦. ما واجبات الفرد نحو أسرته في رأيك؟
٧. اقترح وسائل يمكن أن تقدّمها الأسرة لأبنائها من أجل بناء شخصياتهم.
٨. ضع عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في أن الرجل والمرأة يكمل أحدهما الآخر.
٢. حاور زملاءك في مضمون قوله تعالى:  
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }  
سورة الحجرات، الآية (١٣).

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٩﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ إِنِّي لَكِ هَذَا ۗ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۗ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۗ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٤١﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٣﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۗ وَادْكُرَّتْكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ يَمْرَيْمُ اقْنَبِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٦﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٧﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٨﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٠﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥١﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بَيَاةً مِّن رَّبِّكُمْ ۗ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُنشِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۗ وَجَعَلْتُكُمْ بَيَاةً مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴿

سورة آل عمران، الآيات (٣٣ - ٥١).

## جو النصّ

❖ سورة آل عمران: سورة مدنية.

❖ بينت الآيات الكريمة التي بين أيدينا (آيات الدرس) الأمور الآتية:

✓ علو درجات الرّسل.

✓ قصة ولادة مريم ابنة عمران عليهما السلام وكفالة زكريا لها.

✓ قصة ولادة يحيى عليه السّلام، وبيان صفاته.

✓ اصطفاء مريم - عليها السّلام - وتفضيلها على نساء العالمين.

✓ المعجزات التي تدل على قدرة الله تعالى.

✓ قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السّلام - ومعجزاته.

❖ رافق ذلك ذكر لعدد من المعجزات تدل على قدرة الله تعالى، وساقها - عز وجل - تأكيداً لصدق نبوة محمد

صلى الله عليه وسلم.

**ملحوظة: يطلب لامتحان الثانوية العامة حفظ الآيات (٣٣ - ٤٢).**

## شرح وتحليل الآيات

□ الآيات من {٣٣} إلى {٤١} :

▲ المناسبة:

لما بيّن تعالى أن محبته لا تتم إلا بمتابعة الرسل وطاعتهم، ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل، وبيّن علو درجات الرسل وشرف مناصبهم، فبدأ بآدم أولهم، وثنى بنوح، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى عليه السلام، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ولادة مريم، وقصة ولادة يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السّلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير.

## إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
أبو البشر	—	آدم	اختار وفضل أي جعلهم صفوة خلقه	صفو	اصطفى
شيخ المرسلين	—	نوحًا	أبو الأنبياء	—	إبراهيم
الناس / الخلق	علم	العالمين	كل من يرجع إليه الرجل أو يرجعون إليه	أول	آل

❖ **الفكرة:** الحديث عن اصطفاء الرّسل وعلو درجاتهم.

❖ **تفسير الآية:** إن الله اختار آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران للنبوّة، وجعلهم أفضل أهل زمانهم.

✓ {إنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ}: أي اختار للنبوّة صفوة خلقه وهم:

✓ {آدم}: أبو البشر.

✓ {ونوحًا} عليه السّلام: شيخ المرسلين.

✓ {وآل إبراهيم}: أي عشيرته وذوي قريبه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما ومن جملتهم الرّسول - صلى الله عليه وسلّم - خاتم المرسلين.

✓ {وآل عمران}: أي أهل عمران ومنهم المسيح عيسى بن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل.

✓ {على العالمين}: أي عالمي زمانهم قال القرطبي: وخصّ هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأنّ الأنبياء والرسل جميعًا من نسلهم.

✓ {اصطفى} اختار وأصله من الصفوة أي جعلهم صفوة خلقه.

❖ **دلالة ذكر الأنبياء (خصّهم الله بالذكر):** لأنّ الأنبياء والرّسل جميعًا من نسلهم.

❖ **دلالة (اصطفى):** أنهم أفضل بني البشر ويجب أن يكونوا كذلك لنشر الدين وحمل الرّسالة.

❖ **أسماء الأنبياء (آدم، إبراهيم، عمران):** ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة.

## ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
جزء من الشيء	بعض	بعضها	الولد / الأبناء / النسل	ذرا/ذور	ذرية
إدراك الشيء بحقيقته	علم	عليم	أحسنه أذنه	سمع	سميع

❖ **الفكرة:** الحديث عن اصطفاء الرّسل وعلو درجاتهم.

❖ **تفسير الآية:** هؤلاء الأنبياء والرسل اصطفاهم الله متجانسين في الدين والتقوى والصّلاح سلسلة طُهر متواصلة في الإخلاص لله وتوحيده والعمل بوحيه. والله سميع لأقوال عباده، عليم بأفعالهم، وسيجازيهم على ذلك.

✓ {ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ} أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقى والصّلاح.

✓ {وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

❖ **وصف الله تعالى ذرية الأنبياء بأنهم:** متجانسون في الدين والتقوى والصّلاح، ومثلتهم واحدة في توحيد الله وطاعته.

❖ **الأنساب عند الأنبياء:** لا اعتبار للدم واللحم وإنما الأنساب المعترف بها هي أنساب القيم والدين.

إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٥﴾

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
قالت	قول	تكلمت ونطقت	امرات	مرأ	زوجة
محرراً	حرر	عتيقاً لله / خالصاً مفرغاً للعبادة	فتقبل مني	قبل	دعاء بأخذ الشيء بالقبول
السميع	سمع	أحسّته أذنه	العليم	علم	إدراك الشيء بحقيقته
نذرت	نذر	من النذر، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحويهما.			

❖ **الفكرة:** الحديث عن قصة ولادة مريم عليها السلام، ونذرها لخدمة بيت المقدس.

❖ **تفسير الآية:** اذكر - أيها الرسول - ما كان من أمر مريم وأمها (حنة بنت فاقود) وابنها عيسى عليه السلام؛ لتردّ بذلك على من ادعوا ألوهية عيسى أو بنوته لله سبحانه، إذ قالت امرأة عمران (حنة بنت فاقود) حين حملت: يا ربّ إني جعلت لك ما في بطني خالصاً لك، لخدمة "بيت المقدس"، فتقبل مني؛ إنك أنت وحدك السميع لدعائي، العليم بنيتي.

✓ {إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ} أي اذكر لهم قول امرأة عمران واسمها (حنة بنت فاقود).

✓ {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي} أي نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني.

✓ {مُحَرَّرًا} أي مخلصاً للعبادة والخدمة. أي الخالص لله عزّ وجلّ الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا.

✓ {فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} أي السميع لدعائي العليم بنيتي.

❖ **المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في (فتقبل مني):** الدعاء.

❖ (محرراً): اسم مفعول من الفعل حرّر.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٦﴾

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
ولدتها / أنجبته	وضع	وضعتها	حرف استئناف + ظرف زمان	—	فلما
إدراك الشيء بحقيقته	علم	أعلم	ضد الذكر من جنس الشيء	أنث	أنثى
العابدة خادمة الرب	—	مريم	جعلت لها اسما	سمو	سميتها
الولد / الأبناء	ذرا/ذرر	ذريتها	عاذ بكذا: اعتصم به	عوذ	أعيدها بك
			المطروود / المبعد	رجم	الرجيم

❖ الفكرة: الحديث عن قصة ولادة مريم عليها السلام.

❖ تفسير الآية: فلما تم حملها ووضعت مولودها قالت متحسرة ومعتذرة من الله تعالى: ربّ إني وضعتها أنثى لا تصلح للخدمة في "بيت المقدس" - والله أعلم بما وضعت - ، وسوف يجعل الله لها شأنًا، وليس الذكر الذي أردت للخدمة كالأنثى في ذلك؛ لأن الذكر أقوى على الخدمة وأقوم بها، وإني سميتها مريم، وإني أجبرها بحفظك هي وذريتها من الشيطان المطرود من رحمتك.

✓ { فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ } أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار: يا رب إنها أنثى وقالت هذا لأنه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور فقبل الله تعالى مريم.

✓ { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ } أي والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله.

✓ { وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ } أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل.

✓ { وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ } أي سميت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب.

✓ { وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } أي أجبرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم.

❖ نوع جملة: { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ } و جملة { وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ } : جملة معترضة (المتكلم: الله تعالى).

• دلالاتهما: تعظيم لشأن هذه المولودة وما علق بها من عظام الأمور وجعلها وابنها آية للعالمين.

❖ جذر كلمة الشيطان: شطن. (فيعال).

❖ المعنى المستفاد من قوله تعالى (قالت ربّ إني وضعتها أنثى): التّحسر.

❖ دلالة استخدام الفعل المضارع (أعيدها): الاستمرار والتّجدد.

❖ (الواو) في قوله تعالى (والله أعلم بما وضعت) وقوله تعالى (وليس الذكر كالأنثى): اعتراضية.

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لِكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٧﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
فتقبلها	قبل	قبل مريم من أمها	بقبول	قبل	قبل مريم من أمها
حسن	حسن	أجمل قبول	أنبتها	نبت	أنشأها / ربّأها وكبرها
نباتًا حسنا	—	جميلة وصالحة وعالمة	كفلها زكريا	كفل	جعله كافلا لها و ضامنا لمصالحها
المحراب	حرب	الغرفة / صدر المجلس وأشرفه	رزقًا	رزق	فاكهة الصيف والشتاء / الطعام
أنى لك	—	كيف أو من أين لك هذا	يرزق	رزق	يعطي
من يشاء	شيأ	الذي يريد	بلا حساب	حسب	بلا نهاية أو بتوسعة

❖ **الفكرة:** الحديث عن تقبل الله مريم عليها السلام وتكفيها زكريا عليه السلام.

❖ **تفسير الآية:** فاستجاب الله دعائها وقبل منها نذرًا أحسن قبول، وتولّى ابنتها مريم بالرعاية فأنبتها نباتًا حسنًا، ويسر الله لها زكريا عليه السلام كافلا فأسكنها في مكان عبادته، وكان كلما دخل عليها هذا المكان وجد عندها رزقًا هنيئًا معدًا قال: يا مريم من أين لك هذا الرزق الطيب؟ قالت: هو رزق من عند الله. إن الله - بفضله - يرزق من يشاء من خلقه بغير حساب.

- ✓ {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ} أي قبلها الله قبولًا حسنًا وسلك بها طريق السعداء.
- ✓ {وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} أي ربّأها تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة.
- ✓ {وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا} أي جعل زكريا كافلاً لها ومتعهدًا للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد الله.
- ✓ {كَفَّلَهَا} الكفالة: هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه.
- ✓ {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} أي كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعامًا: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف.
- ✓ {المحراب} الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها ومقدمها وكذلك هو من المسجد.
- ✓ {قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لِكَ هَذَا؟} أي من أين لك هذا؟
- ✓ {قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} أي رزقًا واسعًا بغير جهد ولا تعب.

❖ **دلائل تقبل الله تعالى مريم:** تقبلها بقبول حسن، وأنبتها نباتًا حسنًا، وكفلها زكريا.

❖ **المعجزة التي ذكرت في الآية:** أن زكريا كان يجد عند مريم في الصيف فاكهة الشتاء، وفي الشتاء كان يجد عندها فاكهة الصيف.

❖ **دلالة الرزق في قوله تعالى {يرزق من يشاء بغير حساب}**: أن الله يرزق من يشاء بغير تعب أو جهد منه كما أن الله لا يحاسبه أحد على عطائه.

❖ **{الحراب}**: اسم مكان على غير القياس.

❖ **الصورة الفنية في قوله تعالى (وأنبثها نباتاً حسناً):** صور مريم عليها السلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٣٨﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
هنالك	—	لما رأى / عندما	دعا	دعو	طلب منه / توجه إليه بالطلب
هب	وهب	أعطني	من لدنك	—	من عندك
طيبة	طيب	صالحا مباركا	سميع	سمع	أحسنته أذنه

❖ **الفكرة:** الحديث عن دعاء زكريا الله بأن يهبه ذرية صالحة.

❖ **تفسير الآية:** عندما رأى زكريا ما أكرم الله به مريم من رزقه وفضله توجه إلى ربه قائلاً يا رب أعطني من عندك ولداً صالحاً مباركاً، إنك سميع الدعاء لمن دعاك.

✓ {هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ} أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه {زكريا} كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً.

✓ {قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} أي أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوزاً وعاقراً - .

✓ {إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} أي مجيب لدعاء من ناداك.

❖ **في قوله (رب):** منادى مضاف إلى ياء المتكلم (المحدوفة) وحرف النداء محذوف.

❖ **دعاء زكريا لله تعالى:** كان بعد أن رأى كرامة الله تعالى لمريم عليها السلام.

❖ **جاء الطلب بلفظ الهبة:** لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير حول ولا قوة منه. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.



**فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا  
وَخَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٦﴾**

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
نادته	ندو	كلمته	الملائكة	ملك	مخلوقات نورانية والمقصود جبريل
قائم	قوم	واقف	يصلي	صلو	الدعاء
يبشرك	بشر	الخبر السار المفرح	مصدقاً	صدق	مؤمناً بسيدنا عيسى بن مريم
بكلمة	كلم	سيدنا عيسى بن مريم	سيِّداً	سود	صاحب المكانة المتميزة
حصوراً	حصر	من يعصم نفسه عن النساء عفة.	الصالحين	صلح	ضد الفساد / لم يعمل خطيئة ولم يهجم بها

❖ **الفكرة:** الحديث عن استجابة الله لدعاء زكريا عليه السلام وتبشيره بيحيى عليه السلام.

❖ **تفسير الآية:** فنادته الملائكة وهو واقف بين يدي الله في مكان صلواته يدعوه: أن الله يخبرك بخبر يسرّك، وهو أنك ستزوق بولد اسمه يحيى، يُصدّق بكلمة من الله - وهو عيسى ابن مريم عليه السلام-، ويكون يحيى سيِّداً في قومه، له المكانة والمنزلة العالية، وحصوراً لا يأتي الذنوب والشهوات الضارة، ويكون نبياً من الصالحين الذين بلغوا في الصّلاح ذروته.

✓ {فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ} أي ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة.

✓ {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ} أي يبشرك بغلام اسمه يحيى.

✓ {مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ} أي مصدقاً {بعيسى} مؤمناً برسالته، وسمي عيسى {كلمة} الله لأنه خلق بكلمة {كن} من غير أب.

✓ {وَسَيِّدًا} أي يسود قومه ويفوقهم.

✓ {وَخَصُورًا} أي يحبس نفسه عن الشهوات عفةً وزهداً ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك لا لعجز بل للعفة.

✓ {وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ} أي ويكون نبياً من الأنبياء الصالحين ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.

❖ {يَحْيَى} ممنوع من الصرف: للعلمية والعجمة.

❖ **الملائكة رسل بين الله وأنبيائه من خلال:** نقل البشرى من الله وهي (البشرى) ليست منهم.

❖ **صفات يحيى عليه السلام:** مصدقاً ومؤمناً بعيسى عليه والسلام ورسالته، وصاحب مكانة متميزة في قومه،

ويحبس نفسه عن النساء عفة لا لعجز، نبياً من الصّالحين.

❖ في الآية بشارتان هما:

✓ الأولى: البشارة بولادة يحيى. ✓ الثانية: البشارة بنبوة يحيى، وهي أعلى من الأولى.

❖ {الواو} في قوله (وهو قائم): واو الحال.

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٦﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أنى	أني	كيف؟	غلام	غلم	ولد
بلغني	بلغ	الوصول إلى الغاية والحد	الكبر	كبر	مرحلة الشيخوخة
عافر	عقر	عقيم لا تلد والعافر من لا يولد له من رجل أو امرأة	يفعل	فعل	لا يمنعه شيء / يقوم بفعل الشيء

❖ الفكرة: الحديث عن تعجب زكريا عليه السلام من أن يكون له غلام مع انتفاء الموجبات لذلك.

❖ تفسير الآية: قال زكريا فرحاً متعجباً: ربّ كيف يكون لي غلام مع أن الشيخوخة قد بلغت مني مبلغها،

وامرأتي عقيم لا تلد؟ قال: كذلك يفعل الله ما يشاء من الأفعال العجيبة المخالفة للعادة.

✓ {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ} قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟

✓ {وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ} أي أدركتني الشيخوخة وكان عمره حينذاك مائة وعشرين سنة.

✓ {وامرأتي عَاقِرٌ} أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم

في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.

✓ {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.

❖ يتعجب زكريا عليه السلام: أن يكون له ولد مع الشيخوخة وامرأته عافر لا تلد.

❖ {أنى} في قوله (أنى يكون لي غلام): اسم استفهام بمعنى كيف؟

❖ موانع الإنجاب التي اجتمعت في زكريا وامرأته: بلغ عليه السلام الشيخوخة وامرأته عافر لا تلد.

❖ استقبال زكريا البشري يحيى عليهما السلام: باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن،

وامرأته عافر، وبالدهشة والتعجب واستعظام قدرة الله تعالى.

❖ الأمر الخارق للعادة في الآية: ولادة يحيى من أم عافر وأب بلغ من الكبر عتياً.

❖ المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى {أنى يكون لي غلام}: الاستبعاد والتعجب.

❖ {عافر}: جمعها {عُفَّرٌ} للمذكر، و {عُفَّرٌ، عواقر} للمؤنث.

❖ {قد} في قوله {قد بلغني الكبر}: حرف يفيد التحقيق والتوكيد.

❖ {الواو} في قوله {وقد بلغني الكبر}: واو الحال.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ۗ وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا  
وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿١٠٠﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
آية	أبي	علامة	أَلَّا تُكَلِّمَ	كلم	أن تمتنع عن كلامهم بخلاف ذكر الله
رمزًا	رمز	الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما	ادكر	ذكر	اذكر الله بلسانك ذكرًا كثيرًا
سَبَّحَ	سبح	نزهه عن صفات النقص بالتسبيح	العَشِيِّ	عشو	الوقت من زوال الشمس إلى غروبها
الإبكار	بكر	أول النهار إلى طلوع الشمس			

❖ **الفكرة:** الحديث عن علامة حمل زوجة زكريا عليه السلام.

❖ **تفسير الآية:** قال زكريا: رب اجعل لي علامة أستدل بها على وجود الولد مني؛ ليحصل لي السرور والاستبشار، قال: علامتك التي طلبتها: ألا تتحدث إلى الناس ثلاثة أيام إلا بإشارة إليهم، مع أنك سويٌ صحيح، وفي هذه المدة أكثر من ذكر ربك، وصل له أواخر النهار وأوائله.

✓ { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً } أي علامة على حمل امرأتي.

✓ { قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا } أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبليالها مع أنك سويٌ صحيح، والغرض أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.

✓ { وادكر ربك كثيرًا } أي اذكر الله ذكرًا كثيرًا بلسانك شكرًا على النعمة، فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر لله والتسبيح له وذلك أبلغ في الإعجاز.

✓ { وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } أي سبح الله تعالى في آخر النهار وأوله، بمعنى: عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.

❖ **الإمارة التي منحها الله لزكريا عليه السلام دليلًا على حمل زوجته وتحقق البشري:**

✓ ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبليالها، ذاكراً الله ذكرًا كثيرًا، ومُسَبِّحًا في آخر النهار وأوله.

❖ **المانع من حديث زكريا مع الناس:** أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.

❖ **لم يمنح زكريا من ذكر الله والتسبيح:** لأنه أبلغ في الإعجاز.

❖ **الحسن البديعي في (العشي) و (الإبكار) هو:** الطباق.

## □ الآيات من {٤٢} إلى {٥١}:

▲ المناسبة:

لما ذكر تعالى قصة ولادة {يحيى بن زكريا} من عجوز عاقرة وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات؛ ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
قالت	قول	أخبرت وخاطبت	الملائكة	ملك	مخلوقات نورانية والمقصود جبريل
اصطفاك	صفو	اختار	طهرك	طهر	سلمك من ميسس الرجال

❖ الفكرة: الحديث عن اصطفاء مريم عليها السلام على نساء العالمين.

❖ تفسير الآية: واذكر - أيها الرسول - حين قالت الملائكة: يا مريم إن الله اختارك لطاعته وطهرك من الأخلاق الرذيلة، واختارك على نساء العالمين في زمانك.

✓ {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ} قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصك بالكرامات.

✓ {وَطَهَّرَكِ} أي طهرك من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة.

✓ {وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ} أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد بدون أب.

❖ دلالة تكرار {اصطفاك}:

✓ اصطفاك (الأولى): أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصها بالكرامات.

✓ اصطفاك (الثانية): أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهرة قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

❖ يظهر في الآية فضل الله تعالى على مريم عليها السلام وذلك: أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.

❖ يظهر في الآية بعض صفات مريم عليها السلام: أنها طاهرة، واصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب.

## يَمْرِيْمُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّكَعِيْنَ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
صَلِّي مع المصلِّين / السجود في الصلاة	سجد	اسجدي	الزمي عبادة الله شكراً على اصفائه	قنت	اقتني
			صَلِّي مع المصلِّين / الركوع في الصلاة	ركع	اركعي

❖ **الفكرة:** الحديث عن موجبات فضل مريم عليها السلام على نساء العالمين.

❖ **تفسير الآية:** يا مريم داومي على الطاعة لربك، وقومي في خشوع وتواضع، واسجدي واركعي مع الراكعين؛

شكراً لله على ما أولاك من نعمه.

✓ {يا مريم اقتني لربك} أي الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصفائه.

✓ {واسجدي واركعي مع الراكعين} أي صلي الله مع المصلين.

❖ **يظهر في الآية ما يستوجبه فضل الله تعالى على مريم عليها السلام وذلك:** بأن تطيع الله، وتلزم عبادته.

❖ **تكرار النداء (يا مريم):** بأن المقصود بالمخاطب ما يرد بعده وأن ما قبله من تذكير بالنعم كان تمهيداً لذكره وترغيباً في العمل بموجبه.

❖ **يظهر في الآية بعض صفات مريم عليها السلام:** مخلصة في العبودية.

❖ **تقديم (اسجدي) على (اركعي):** لكون السجود أفضل أركان الصلاة وأقصى مراتب الخضوع.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
ما غاب عنك ولم تشهده	غيب	الغيب	جمع نبا وهو الخبر الهام	نبا	أنباء
يقترعون / طريقة القرعة	لقي	يلقون	نلقي المعنى في النفس في خفاء.	وحي	نوحيه
يربي ويتعهد	كفل	يكفل	سهام (عصي) الاقتراع	قلم	أقلامهم
خاصم بعضهم بعضا	خصم	يختصمون	بينهم / عندهم	—	لديهم

❖ **الفكرة:** الحديث عن إخبار الرسول عليه الصلاة والسلام عن قصة كفالة مريم عليها السلام.

❖ **تفسير الآية:** ذلك الذي قصصناه عليك - أيها الرسول - من أخبار الغيب التي أوحاها الله إليك، إذ لم تكن معهم حين اختلفوا في كفالة مريم أيهم أحق بها وأولى، ووقع بينهم الخصام، فأجروا القرعة لإلقاء أقلامهم،

ففاز زكريا عليه السلام بكفالتها.

✓ {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} أي هذا الذي قصصناه عليك أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هو من الأنباء المغيَّبة والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد، ما كنت تعلمها من قبل.

✓ {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كل يريد لها في كنفه ورعايته.

✓ {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت وحيًا من عند الله العليم الخبير. وإنما قدر الله كون زكريا كافيًا لها لسعادتها لتقتبس منه علمًا جمًّا وعملاً صالحًا.

❖ **المشار إليه في {ذلك}**: كل ما ذكره الله تعالى من قصة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البتول)، ومن قصة (زكريا ويحيى).

❖ **المخاطب في {إليك}**: الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

❖ **سبب مخاطبة الآية للرسول صلى الله عليه وسلم**:

✓ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى هذه الأنباء المغيَّبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى.

❖ **الكناية في قوله تعالى {يلقون أقلامهم}**: كناية عن القرعة.

❖ **المعنى الصرّفي لكلمة {أقلامهم}** هو: جمع قلة.

إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٥﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يبشرك	بشر	الخبر السار المفرح	بكلمة	كلم	بقول مبتدأ من الله / كلمة (كن)
المسيح	—	لقب لسيدنا عيسى عليه السلام	عيسى	—	اسم نبي الله ابن مريم
وجيهاً	وجه	ذو جاه وقدر وشرف	الدنيا	دنو	الحياة الدنيا والمقصود النبوة
الآخرة	آخر	الحياة الآخرة والمقصود الشفاعة	المقربين	قرب	مقدّر له مكانة متميزة

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن قصة ولادة المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام.
- ❖ **تفسير الآية:** وما كنت - يا نبي الله - هناك حين قالت الملائكة: يا مريم إن الله يبشرك بولد يكون وجوده بكلمة من الله، أي يقول له: "كن"، فيكون، اسمه المسيح عيسى ابن مريم، له الجاه العظيم في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله يوم القيامة.
- ✓ { إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ } أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.
- ✓ { اسمه المسيح عيسى ابن مريم } أي اسمه { عيسى } ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب.
- ✓ { المسيح } لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.
- ✓ { وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ } أي سيداً ومعظماً فيهما.
- ✓ { وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ } من المقربين عند الله.
- ❖ **تعرض الآية أمراً خارقاً للعادة هو:** ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
- ❖ **تكرار النداء (يا مريم):** التأكيد على عذرية وعفة مريم عليها السلام.
- ❖ **دلالة (بكلمة):** تأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة { كن } من الله الذي لا يعسر عليه شيء.
- ❖ **صفات سيدنا عيسى عليه السلام في الآية:** سيداً ومعظماً في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله.
- ❖ **السبب في نسب عيسى عليه السلام إلى مريم البتول:** تنبيهاً على أنها تلده من غير أب.
- ❖ **الحسن البديعي في { الدنيا } و { الآخرة }:** الطباق.

## وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤١﴾

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
فرأش الطفل الرضيع / طفلاً قبل موعد الكلام	مهد	المهد	يخاطب ويتحدث	كلم	يكلّم
غير فاسد / من أهل الصلاح والفضل	صلح	الصالحين	تقدّم به العمر وكبر وهو ما بين الشّاب والشيخ.	كهل	كهلاً

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن معجزة تكلم عيسى عليه السلام في المهد، وفي الكهولة.
- ❖ **تفسير الآية:** ويكلّم الناس في المهد بعد ولادته، وكذلك يكلّمهم في حال كهولته بما أوحاه الله إليه. وهذا تكليم النبوة والدعوة والإرشاد، وهو محدود من أهل الصلاح والفضل في قوله وعمله.
- ✓ {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} أي يكلّمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوتٍ بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أن ذلك غاية في الاعجاز.
- ✓ {وَمِنَ الصَّالِحِينَ} أي وهو من الكاملين في التقى والصلاح.
- ❖ **صفات سيدنا عيسى عليه السلام في الآية:** يكلّم النَّاسَ طفلاً وكهلاً كلام الأنبياء من غير تفاوت بين الحالين، وهو من أهل التقى والصلاح.
- ❖ **الكناية في {المهد}:** طفلاً / وليداً.
- ❖ **الكلام الذي يتكلّمه سيدنا عيسى عليه السلام في الآية:** كلام الأنبياء من غير تفاوت بين الحالين.

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
زوج / رجل	بشر	بشر	النكاح الحلال وغيره	مسس	يمسّني
حكم	قضي	قضى	يوجد من غير مثال والمقصود (كن)	خلق	يخلق
يأمره بلفظة (كن)	كون	كن	شيئاً	أمر	أمراً

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تعجّب مريم عليها السلام من الولادة دون أن يمسهها أي بشر.
- ❖ **تفسير الآية:** قالت مريم متعجبة من هذا الأمر: كيف يكون لي ولد وأنا لست بذات زوج ولا بغي؟ قال لها الملك: هذا الذي يحدث لك ليس بمستبعد على الإله القادر، الذي يوجد ما يشاء من العدم، فإذا أراد إيجاد شيء فإنما يقول له: "كن" فيكون.
- ✓ {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ} أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟



- ✓ { قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ } أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب.
- ✓ { إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخرٍ ولا حاجةٍ إلى سبب، يقول له (كُنْ) فيكون.

- ❖ تتعجب مريم عليها السلام من: أن يكون لها ولد ولم يمسهها بشر.
- ❖ الأمر الخارق للعادة الوارد في الآية: ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
- ❖ دلائل قدرة الله تعالى: إذا أردنا شيئاً فإنما يقول له { كُنْ } فيكون.
- ❖ دلالة { يخلق } : يصنع ما شاء من غير مثال سابق.
- ❖ المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى { أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ } : الاستبعاد والتعجب.

### وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الكتابة (الخط)	كتب	الكتاب	يعطيه العلم	علم	يعلمه
الكتاب الذي أنزل على سيدنا موسى	—	التوراة	معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم	حكم	الحكمة
			الكتاب المنزل على سيدنا عيسى	—	الإنجيل

- ❖ الفكرة: الحديث عن ما أعطاه الله لعيسى بن مريم عليه السلام من معرفة وعلم.
- ❖ تفسير الآية: ويعلمه الكتابة، والسداد في القول والفعل، والتوراة التي أوحاها الله إلى موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزله الله عليه.
- ✓ { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ } أي الكتابة.
- ✓ { وَالْحِكْمَةَ } أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء.
- ✓ { وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ } أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.
- ❖ دلالة { الْكِتَابَ } في الآية: الكتابة.
- ❖ دلالة حفظ عيسى لـ { التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ } في الآية: معرفته بالرسل السابقين له ومعرفته برسالتهم.

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبرئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رسولا	رسل	مبلغا شرع الله ورسالته	بنی إسرائيل	اسم علم	هم قوم سيدنا عيسى
جئتمكم	جيا	أتيتكم بـ	آية	أبي	علامة على صدقي
أخلق	خلق	أصور لكم وأقدر لرد إنكاركم	الطين	طين	التراب والماء المختلط بعضه ببعض
كهينة	هيا	صورة / الحال التي يكون عليها	أنفخ	نفخ	نفخ الريح (الروح)
أبرئ	برأ	أشفي	الأكمه	كمه	الذي يولد أعمى
الأبرص	برص	المصاب بالبرص وهو يبيض يعتري الجلد وداء عضال	أحيي	حيي	أعيد إلى الحياة بعد الموت
بإذن الله	أذن	بأمر الله وتقديره	أنبئكم	نبا	أخبركم
تأكلون	أكل	تناول الطعام	تدخرون	دخر	تخبئون

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تكليف عيسى عليه السلام بالنبوة وبعثه إلى بني إسرائيل، والحديث عن معجزاته.
- ❖ **تفسير الآية:** ويجعله رسولا إلى بني إسرائيل، ويقول لهم: إني قد جئتمكم بعلامة من ربكم تدلُّ على أنني مرسل من الله، وهي أنني أصنع لكم من الطين مثل شكل الطير، فأنفخ فيه فيكون طيرا حقيقيا بإذن الله، وأشفي من ولد أعمى، ومن به برص، وأحيي من كان ميتا بإذن الله، وأخبركم بما تأكلون وتدخرون في بيوتكم من طعامكم. إن في هذه الأمور العظيمة التي ليست في قدرة البشر لدليل على أنني نبي الله ورسوله، إن كنتم مصدقين حجج الله وآياته، مقرين بتوحيده.
- ✓ {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ} أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل قائلاً لهم:
- ✓ {أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي بأني قد جئتمكم بعلامة تدل على صدقي، وهي ما أيدني الله به من المعجزات، وآية صدقي:
- ✓ {أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير.
- ✓ {فَإَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيرا بإذن الله فيطير عيانا، بإذن الله عز وجل، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.
- ✓ {وَأُبرئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ} أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.

✓ {وَأَحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيأ أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره هم: عازر وكان صديقاً له، وابن العجوز: و بنت العاشر، وسام بن نوح ، وكرر لفظ {بِإِذْنِ اللَّهِ} دفعاً لتوهم الألوهية، وهذه المعجزة الثالثة.

✓ {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادخر في بيته، وهذه هي المعجزة الرابعة.

✓ {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} فيما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي إن كنتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى.

❖ صفات عيسى عليه السلام في الآية: أنه رسول إلى بني إسرائيل.

❖ معجزات عيسى عليه السلام في الآية والتي هي دليل على نبوته:

✓ يخلق من الطين كهيئة الطير. ✓ يبرئ الأكمه والأبرص.

✓ يحيي الموتى بإذن الله. ✓ ينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم.

❖ دلالة {بِإِذْنِ اللَّهِ}: للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، ودفعاً لتوهم الألوهية عنه.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
مصدقًا	صدق	غير مكذب ما فيه	لأحلّ	حلل	أجيز لكم ما كان محرّمًا
حرّم	حرم	منعتهم منه / الممنوع	جئتم	جيا	أتيتكم بـ
اتقوا	وقي	خافوا من	أطيعون	طوع	اتبعوني

❖ الفكرة: الحديث عن تكليف عيسى عليه السلام بالنبوة وبعثه إلى بني إسرائيل، والحديث عن معجزاته.

❖ تفسير الآية: وجئتم مصدقًا بما في التوراة، ولأحلّ لكم بوحى من الله بعض ما حرّمه الله عليكم تخفيفاً من الله ورحمة، وجئتم بحجة من ربكم على صدق ما أقول لكم، فاتقوا الله ولا تخالفوا أمره، وأطيعوني فيما أبلغكم به عن الله.

✓ {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ} أي وجئتم مصدقًا لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة.

✓ {وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ} أي ولأحلّ لكم بعض ما كان محرّمًا عليكم في شريعة موسى.

✓ {وَجِئْتَكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي جئتم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي، وهي ما أيديني الله به من المعجزات وكررت تأكيداً.

✓ {فاتقوا الله وأطيعون} أي خافوا الله وأطيعوا أمرى.

❖ سبب تكرار ذكر المعجزات: التأكيد على صدق النبوة.

❖ {أطيعون}: أصلها أطيعوني وحذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل بين الآيات.

❖ المحسن البديعي في {أهل} و {حرم} هو: الطباق.

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
اعبدوه	عبد	أطاعه وانقاد وخضع وذل له	صراط	صرط	طريق
مستقيم	قوم	لا اعوجاج فيه			

❖ الفكرة: الحديث عن دعوة عيسى عليه السلام بني إسرائيل لاتباع طريق الحق.

❖ تفسير الآية: إن الله الذي أدعوكم إليه هو وحده ربي وربكم فاعبدوه، فأنا وأنتم سواء في العبودية والخضوع له، وهذا هو الطريق الذي لا اعوجاج فيه.

✓ {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ} أي وأنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا.

✓ {هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

❖ دلالة {رَبِّي وَرَبِّكُمْ}: لبيان أن عيسى وبني إسرائيل متساوون في العبودية لله تعالى.

## المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرت: من النذر، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفلها زكريا: عهدا إليه بالرعاية.
- الحصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أعيدتها بك: ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأكمه: الذي يولد أعمى.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:

- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
- اصطنى: اختار وفضل.
- اقنتي: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفاؤه.
- الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.

٣. فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: {إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا} - أعدتُ كتابة النص مُحَرَّرًا باللغة العربية.
- ب. قال تعالى: {قَالَ رَبُّ هَبِّ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} - هَبِّكَ ساعدتني على حل المسألة.
- ج. قال تعالى: {قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْتَى} - وضع الخليل بن أحمد علم العروض.
- د. قال تعالى: {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ} - قال تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرْبَبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}

أ. <u>مُحَرَّرًا</u> : مُخْلِصًا للعبادة والخدمة.	- <u>مُحَرَّرًا</u> : خالصاً (خالياً) من الأخطاء.
ب. <u>هَبِّ</u> : أعطِ وامنح.	- <u>هَبِّكَ</u> : احسب، من أفعال القلوب، فعل جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.
ج. <u>وَضَعْتُهَا</u> : أنجبتُ.	- <u>وضع</u> : أوجد.
د. <u>الْكِتَابُ</u> : الكتابة.	- <u>الْكِتَابُ</u> : القرآن الكريم.

٤. لفظ {عَاقِرٌ} يستوي فيه المذكر والمؤنث، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

✓ جمع عاقر: عَقْرٌ للمذكر، وعُقْرٌ وعواقر للمؤنث.

٥. ما الجذر اللغوي لما يأتي:

- الدُرِّيَّةُ: (ذَرَأً) أو (ذُرر). • العَشِيَّةُ: عَشَو.
- سَمِّيْتُهَا: سَمَو.
- تَدَخَّرُونَ: دَخَرَ.

٦. عد إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كل من:

- الكَهْلُ: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
- الشَيْخُ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.
- الهرم: من بَلَغَ أَقْصَى الكِبَرِ وَضَعُف.

## الفهم والتحليل

١. قال تعالى: {ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ}:

أ. بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟

✓ وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

ب. علام يدل ذلك؟

✓ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصّلاح.

٢. جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بم

استعانت على تحقيق ذلك؟

✓ بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

٣. في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم — عليها السلام — للقيام بأمر عظيم، وهو

أن تلد عيسى عليه السلام.

✓ جعل الله تعالى زكرياً عليه السلام كافلاً لها.

✓ أوجد عندها رزقاً في غير أوانه.

✓ اصطفاهم لعبادته.

✓ طهرها على نساء العالمين.

٤. كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟

✓ باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة

الله تعالى.

٥. بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكرياً — عليه السلام — دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.

✓ ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً الله ذكراً كثيراً، ومُسَبِّحاً في آخر النهار وأوله.

٦. في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و ٤٣):

أ. ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

✓ أن الله اصطفاهم وطهرها على نساء العالمين.

ب. اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

✓ أن تطيع الله، وتلزم عبادته.

٧. في قوله تعالى: {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ}:

أ. ما المشار إليه في: {ذَلِكَ}؟

✓ كل ما ذكره الله تعالى من قصة {امرأة عمران}، وابنتها {مريم البتول} ومن قصة {زكريا ويحيى}.

ب. من المخاطب في: {إِلَيْكَ}؟

✓ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ج. لم خاطبته الآية ؟

✓ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى هذه الأنباء المغيبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى.

٨. استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام.

مريم عليها السلام	زكريا عليه السلام
✓ طاهرة.	✓ كبير في السن.
✓ اصطفاه الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب.	✓ صبور.
✓ مخلصة في العبودية.	✓ متعبّد.
	✓ كافل مريم عليها السلام.

٩. عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.

✓ ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.

✓ الرزق في غير أوانه عند مريم.

✓ ولادة يحيى من أم عاقرة وأب بلغ من الكبر عتياً.

✓ معجزات عيسى عليه السلام: (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً).

١٠. لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً } ؟

✓ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامراته العاقرة، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير حول ولا قوة منه. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.

١١. في ضوء قوله تعالى: { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا }، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟

✓ الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويّاً.

١٢. بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:

أ. رعاية الأيتام والمحتاجين.

✓ تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد في ثقتهم بأنفسهم، وتمكّنهم في المجتمع.

ب. تقدير دور المرأة.

✓ يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

١٣. أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- ✓ بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- ✓ أخذ العبرة والعظة.
- ✓ التدبّر والتأمّل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيمائي وتربوي في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.

- ✓ بيان إيمان الأنبياء، وقوّة صبرهم و يقينهم بموعده الله.
- ✓ القصص القرآني على كثرته وتنوّعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صلى الله عليه وسلم - عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر: {ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك}.

١٤. تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

- ✓ الله سبحانه وتعالى لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرّسالة.

### التذوق الجمالي

١. وضح جمال التصوير في قوله تعالى: {وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا}.

- ✓ صور مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح.

٢. استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة.

- ✓ العشيّ / الإبكار.
- ✓ الدنيا / الآخرة.
- ✓ أجلّ / حرّم.

٣. تفرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى، مثل:

⊗ الأمر: وله عدة معانٍ منها:

⊗ التخيير: {أن يطلب الاختيار بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما}:

- نحو: قال بشر بن بُرد مخاطبًا من لا يحتمل الزّلة من الصديق:

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَابِنُهُ

- يفيد الأمر (التخيير)؛ لأنّ الشاعر يطلب الاختيار بين شيئين لا يمكن الجمع بينهما (العيش منفردًا

دون وصل النَّاس) أو (صلة النَّاس وعدم العيش منفردًا).

⊗ الدعاء: {أن يصدر ممّن هو أقلّ منزلة إلى من هو أعلى منزلة}:

- مثال: قال تعالى: {إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}.

- يفيد الأمر (الدعاء)؛ لأنّ الأمر صادر ممّن هم أقلّ منزلة {الفتية} إلى من هو أعلى منزلة {الله تعالى}.



## ✘ النهي: وله عدة معانٍ منها:

▲ **الالتماس:** { أن يطلب ممن هو في منزلته }:

• نحو: قول المعري مخاطباً صديقه:

لا تطويا السرَّ عني يومَ نائبةٍ      فإنَّ ذلكَ أمرٌ غيرُ مُعْتَفَرٍ

– يفيد النهي (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى من هم في منزلته (صديقه).

▲ **التمني:** { عند مخاطبة غير العاقل فيستحيل إجابة الطلب }:

• نحو: قول القائل: لا تعرّبي أيتها الشمس.

– يفيد النهي (التمني)؛ لأن الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

## ✘ الاستفهام: وله عدة معانٍ منها:

▲ **التعجب:** { أن يكون في أمر مدهش أو يثير الدهشة }:

• نحو: قول المتنبي واصفاً الحمى:

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ      فكيفَ وصلتِ أنتِ مِنَ الرِّحَامِ؟

– يفيد الاستفهام (التعجب)؛ لأن الشاعر يتعجب (مدهوشاً) من استطاعتها النفاذ إليه.

▲ **الاستبعاد:** { ويكون في أمرٍ يستحيل حدوثه }:

• نحو: قال تعالى: { أئني يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً } . (سورة الأنعام، الآية ١٠١)

– يفيد الاستفهام (الاستبعاد)؛ لاستحالة أن يكون لله ولدٌ ولم تكن له زوجة.

## ✘ النداء: وله عدة معانٍ منها:

▲ **الاستغاثة:** { أن يطلب المتكلم الغوث والنجدة }:

• نحو: (يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج):

– يفيد النداء (الاستغاثة)؛ لأن المتكلم يستغيث ويستنجد بأهل الخير لمساعدة المحتاج.

• مثال: قال الشاعر:

يا لِقَوْمِي وَيَا لِأَمْثَالِ قَوْمِي      لِأُنَاسٍ عَتُّوهُمْ فِي أَرْذِيانِ

– يستغيث الشاعر بقومه؛ لنصرته على أناس زاد ظلمهم واعتدأوهم عليه؛ فخرج النداء للاستغاثة.

▲ **الندبة:** { إظهار التّفجع والحزن في النداء، ويكون باستخدام حرف النداء (وا) }:

• نحو: (وا حرقةً قلبي):

– يفيد النداء (الندبة)؛ لأن المتكلم يظهر التّفجع والحزن من خلال استخدام حرف النداء (وا).

- مثال: قال البارودي:

وَكَيْدِي يَا عَلِيُّ بَعْدَكَ لَوْ      كَانَتْ تَبْلُ الْعَلِيلَ وَكَيْدِي

- يتفجع الشاعر على فقد ابنه، ويظهر سوء الحال من بعده، بأداة النداء (وا) فخرج النداء للندبة.

▲ **التعجب:** { أن يكون في أمر مدهش أو يثير الدهشة }:

- نحو: (يا لك من رجل كريم):

- يفيد النداء (التعجب)؛ لأن المتكلم يتعجب من كرم الرجل.

- مثال: قال امرؤ القيس:

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَتْ نُجُومُهُ      يَكُلُّ مَعَارِ الْقَتْلِ شُدَّتْ يَدُوبُ

- يتعجب الشاعر من ثقل الليل على نفسه، فلا يكاد يمر، فخرج النداء إلى التعجب.

☒ **بناء على ما تقدم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:**

أ. الأمر في قوله تعالى: { فَتَقَبَّلْ مِنِّي }.

✓ يفيد الأمر: الدعاء.

ب. الاستفهام في قوله تعالى: { أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ }.

✓ يفيد الاستفهام: الاستبعاد والتعجب.

٤. ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ }؟

✓ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥. ما دلالة كل من:

أ. الزمن المضارع للفعل { أَعِيذُهَا } في الآية (٣٦).

✓ الاستمرار والتجدد.

ب. تكرار { اصْطَفَاكَ } في الآية (٤٢)، و { بِكَلِمَةٍ } في الآيتين (٤٥، ٣٩)، و { بِإِذْنِ اللَّهِ } في الآية (٤٩).

✓ اصْطَفَاكَ (الأولى): أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصها بالكرامات.

✓ اصْطَفَاكَ (الثانية): أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهرة قدرة

الله في إنجاب ولد من غير أب.

✓ { كَلِمَةٍ }: تأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة { كن } من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

✓ { بِإِذْنِ اللَّهِ }: للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

٦. الكناية: لفظ أُطْلِقَ وأُرِيدَ به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنىً حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود:

• مثال: وقف الجنديُّ مرفوعُ الرأسِ.

– المعنى الحقيقي: رفع الرأسِ عاليًا.

– المعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).

• مثال: فلانٌ كثيرُ الرمادِ.

– المعنى الحقيقي: مخلفات ناره كثيرة.

– المعنى المجازي: الكرم، فكثير الرماد كناية عن (الكرم)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ؛ لأن كثرة الرماد دليلٌ على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

• مثال: قال أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الضُّلُوعِ دَمٌ وَلَحْمٌ هُمَا الوَاهِي الَّذِي تَكِلَ الشَّبَابَا

– المعنى الحقيقي: بين أضلعه دمٌ ولحمٌ على الحقيقة.

– المعنى المجازي: القلب، فدمٌ ولحمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه، بمعنى أن القلب هو الذي يضعف الشباب.

☒ بناءً على ما تقدم، وضَّح الكناية في ما تحته خطٌ في قوله تعالى:

{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}

– المعنى الحقيقي: أي حال وجوده في المهد (في السرير) / دلالة المكان.

– المعنى المجازي: طفلاً / وليداً.

٧. وضَّح دلالة (الخلق) في الآيتين:

أ. قال تعالى: {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ}.

✓ يخلق: يصنع ما شاء على غير مثال سابق.

ب. قال تعالى: {أَتَىٰ أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ}.

✓ أخلق: أصور لكم من الطين كشه الطير.

## قضايا لغوية

▲ **النِّداء:** هو اسم يأتي بعد حرف من أحرف النداء.

أ / أي	لنداء القريب	أحرف النداء
يا / آ / أيا / هيا / وا	لنداء البعيد	

✓ مثال: يا مسرعاً، تمهّل: حرف النِّداء: يا، المنادى: مسرعاً.

### ١. حكم إعراب المنادى:

١. يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان:

أ. مضافاً: يا طالبَ العلمِ، واطبُ على دروسك.

ب. شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعارَ الوئامِ، جزاك اللهُ خيراً.

ج. نكرة غير المقصودة: نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فيا رَاكِباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ  
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلْقَا

٢. يأتي المنادى مبنياً في محلّ نصب، إذا كان:

أ. اسماً علمياً: يا قدسُ، يا عامرُ.

ب. نكرة مقصودة، نحو قوله تعالى: {وقيلَ يا أرضُ ابلعي ماءك ويا سماءُ اقلعي}

٢. يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ }

✓ {رب} : منادى مضاف أصله (ربي)، و (ياء المتكلم): محذوفة.

٣. قد يحذف حرف النِّداء، نحو قوله تعالى:

{يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ }

✓ {يوسف} : منادى ، و (حرف النِّداء): محذوف.

## تدريبات

١. ميِّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

(سورة الأعراف، الآية ١٩)

أ. قال تعالى: {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}

ب. قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ      لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

ج. قالت الخنساء:

أعينيَّ جوداً ولا تجمداً      ألا تبكيان لصخر الندى

د. قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا      بعيداً عن سهولك والهضاب

هـ. جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.

و. قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها      جزاك ربك خيراً من محيها

المثال	حرف النداء	المنادى	نوع المنادى
أ	يا	آدم	مبني
ب	أيا	جامع	معرب منصوب
ج	أ	عيني	معرب منصوب
د	محذوف	فلسطين	مبني
هـ	محذوف	جميل	مبني
و	يا	رافعاً	معرب منصوب

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

(سورة الأعراف، الآية ١٣)

أ. قال تعالى: {وَأِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا}

ب. قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مرخٍ      زُغِبِ الحَوَاصِلِ لا ماءً ولا شجرُ  
أُقيتَ كاسِبِهِمْ في قَعْرِ مُظْلِمَةٍ      فاغفرْ عليك سلامُ الله يا عمر

ج. يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هذبها.

✓ **أهل:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

✓ **عمر:** منادى مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب.

✓ **راجياً:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

أ. قال صلى الله عليه وسلم مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سمَّ الله، وكلُّ بيمينك، وكلُّ مما يليك".

(متفق عليه)

ب. قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصبا بلِّغْ تحيَّتنا      من لَوْ على البُعْدِ حياً كان يُحيينا

✓ غلامٌ      ✓ نسيمٌ

٤. استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

✓ {رَبِّ}: مضاف إلى ياء متكلم محذوفة وحكمه معرب (منصوب).

✓ يا {مريم}: اسم علم وحكمه: مبني.

▲ اسم الفاعل: وهو اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومنَّ أو ما يقوم به.

❖ من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن (فاعل):

✓ فهم: فاهِم.      ✓ رَدَّ: رَادٌّ.      ✓ أَمِنَ: آمِنٌ.

✓ سعى: سَاعٍ.      ✓ سال: سَائِلٌ.      ✓ سأل: سَائِلٌ.

❖ من الفعل فوف الثلاثي يصاغ على (وزن الفعل المضارع) و (إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة) و (كسر ما قبل الآخر):

✓ ابتسم: مُبْتَسِمٌ.      ✓ تولَّ: مُتَوَلِّئٌ.      ✓ انطلق: مُنْطَلِقٌ.

▲ اسم المفعول: هو اسم يشتق يدلُّ على الحدث ومنَّ أو ما يقع عليه.

❖ من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن (مفعول):

✓ شدَّ: مُشْدُوْدٌ.      ✓ دعا: مَدْعُوٌّ.      ✓ رمى: مَرْمِيٌّ.      ✓ باع: مَبِيْعٌ.

❖ من الفعل فوق الثلاثي: يصاغ على (وزن المضارع) مع (إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة) و (فتح ما قبل الآخر):

✓ استخدم: مُسْتَحْدَمٌ.      ✓ استمدَّ: مُسْتَمَدٌّ.

❖ إذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة:

✓ رغب فيه: مَرْغُوْبٌ فِيهِ.      ✓ اقترن به: مُقْتَرَنٌ بِهِ.

## تدريبات

١. هاتِ اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من كلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية:

الفعل	التقى	باع	انصرف	عدّ	لام	روى
اسم الفاعل	ملتقى	بائع	مُصْرَف	عَادّ	لائم	راوٍ
اسم المفعول	مُلْتَقَى	مَبِيع	مُصْرَفَ عَنْه	مَعْدُود	مَلُوم	مَرُويّ

٢. عيّن أسماءَ الفاعلين في النصِّ الآتي:

" لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن مُنِع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويبغى الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحبّ الصّالحين ولا يعمل عملهم، وبُغضِ المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً، يُعجَبُ بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي "

✓ الزّاهدين. ✓ الرّاغبين. ✓ الصّالحين. ✓ المُذنبين. ✓ نادماً. ✓ لاهياً.

٣. ميّز اسمَ الفاعلِ من اسمِ المفعولِ في العبارتين الآتيتين:

أ. الفتاةُ مختارةٌ ملابسها بذوقٍ رفيعٍ.

✓ مختارة: اسم فاعل { يدل على الحدث ومن قام به }.

ب. الهديةُ مختارةٌ بعنايةٍ فائقةٍ.

✓ مختارة: اسم مفعول { يدل على الحدث ومن وقع عليه }.

٤. استخرج اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الآياتِ الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

✓ اسم الفاعل: قائم، مُصدّقًا، الصّالحين.

✓ اسم المفعول: مُحَرَّرًا.

## الكتابة

القصة القصيرة:

▲ فنُّ أدبيّ يتناولُ حادثةً أو مجموعة حوادثٍ تتعلّقُ بشخصيّةٍ أو مجموعة من الشّخصيّاتِ الإنسانيّةِ في بيئةٍ زمنيّةٍ أو مكانيّةٍ ما تنتهي إلى غايةٍ أو هدفٍ بُنيتُ من أجله القصةُ بأسلوبٍ أدبيٍّ ممتعٍ.

تهدف القصة إلى:

▲ التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز.

## □ عناصر القصة:

- ▲ الحدث: يمثل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص.
- ▲ الحبكة (العقدة): التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة.
- ▲ الصراعات: الداخلي والخارجي.
- ▲ الحوار.
- ▲ الزمان.
- ▲ المكان.
- ▲ الشخصيات الرئيسة والثانوية، والتامية والثابتة.
- ▲ أبعاد الشخصية، وتتمثل في:
  - البعد الخارجي: الذي يمثل المظهر العام والسلوك.
  - البعد الداخلي: ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجَّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان {كيسٌ للثقة يُشدُّ في الوسط} مليءً بالدنانير والجواهر القيمة، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فأنحلَّ الهميان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرتُ عن الموضع فراسخ (الفرسخ: مقياس يُقدَّر بثلاثة أميال)، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

ولما قضيتُ حجّتي وعُدتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهيمتُ على وجهي {خرَجَ وهو لا يدري أين يتوجّه} هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيرتُ، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحي، فاتخذ لي طعاماً أنقوى به، فخرجتُ أخبط في الظلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوفقتُ عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحتُ له حالي، فرحماني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيباً، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلما قربتُ من الخان، زلقتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلَّ رجل من داره، ولما شرحتُ له حالي، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدراهم، ولكن رحمة لزوجتي ونفسي، فإن امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب مئتي في الحجِّ هميان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكرتُ فيه، وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة همياني الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.



فإذا الرَّجُلُ قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظنَّته يتصدَّق عليّ، فجئتُ وقلتُ: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صِفْ لي هِمِّيَانِكَ.

فوصفته له وقلتُ له: إنّه مصنوعٌ مِنْ دِيبَاجٍ أَسْوَدَ، فأخرج من وسطه هِمِّيَانِي نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيتُه شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملكُ أنتَ أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هِمِّيَانِكَ واجعلني في حلٍّ من أمري، فشكرته ودعوتُ له.

وأخذتُ هِمِّيَانِي ورجعتُ إلى بلدي، فبعتُ الجواهر، واتَّجرتُ، فما مضت إلا سنواتٌ حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر)

#### ١. حدّد عناصر القصة.

- ✓ المكان: مكان في الحجّ، وبيت الرَّجُل الذي ردّ الأمانة.
- ✓ الزّمان: وقت الحجّ وما بعده.
- ✓ العقدة (ذروة التّأزم): عندما انزلت رجل التّاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه.
- ✓ الشّخص: التّاجر، زوجة التّاجر، الرَّجُل الذي ردّ الأمانة.
- ✓ الحدث: أحداث القصة بتطوّراتها.
- ✓ الصّراع الداخلي: زوجة التّاجر وصراعها مع ألم الولادة، وصراعها مع الجوع.
- ✓ الصّراع الخارجي: التّاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة.
- ✓ الحل: ردّ كيس التّقود إلى التّاجر.

#### ٢. صنّف الشّخصيات الواردة في القصة، وبين نوعها.

- ✓ الشّخصيات الرئيسيّة: التّاجر، زوجة التّاجر، الرَّجُل الذي ردّ الأمانة.
- ✓ الشّخصيات النّامية: التّاجر.
- ✓ الشّخصيات الثّابتة: زوجة التّاجر، الرَّجُل الذي ردّ الأمانة.

#### ٣. ما العبرة المستفادة من القصة.

- ✓ ردّ الأمانة إلى أصحابها. ✓ حفظ الأمانة مهما طال الزّمن.

اكتب قصة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسّبابة والوسطة وفرج بينهما شيئاً".

(رواه البخاري).

٢. امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

## التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

١. اخترت عنواناً مناسباً لمضمون القصة.
٢. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
٣. صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.
٤. استخدمت الحوار القصصي.
٥. حددت العقدة في القصة.
٦. أنهيت قصتي بحل هادف ونبيل.

### مختارات من لغتنا الجميلة

#### لأسمينه محمداً

ثم يشرق الفجر وتبسط الشمس رداءها النقيّ على بطحاء مكة وما يحيط بها من الجبال؛ ويرتفع الضحى، ويضطرب الناس في أمورهم وقد قضوا ليلاً جاهلاً غافلاً، لم يشعروا فيه بشيء، كأنه لم يكن فيه شيء. ولو قد كشف عنهم الغطاء، ولو قد أزيلت عن قلوبهم الحجب لرأوا وسمعوا. ولكن الله قد جعل لكل شيء قدرًا؛ فهو يظهر آياته لمن يشاء، ويخفي آياته على من يشاء. وعبد المطلب جالس في الحجر وحوله أبنائه وجماعة من قريش، قد أخذوا فيما كانوا يأخذون فيه من حديث. وهو يسمع إليهم بأذنيه ويعرض عنهم بنفسه، يفكر في فقيدته الذي لا يستطيع أن ينساه. وإنه لفي ذلك وإذا البشير يقبل عليه مسرعًا، حتى إذا انتهى إليه حياته، وقال: لقد وُلد لك غلام، فهلّمّ فانظر إليه؛ فلا يسمع هذه البشرية حتى يحس أن الله قد أخلفه من فقيدته ورفق به في مصابه، وادّخر له عزاءً عن محنته، فيسأل: أهو ابن عبد الله؟ فيجيبه البشير نعم، فينهض مسرعًا وينهض معه بنوه، ويمضون لا يلوون على شيء حتى يبلغوا بيت آمنة. فإذا دخل الشيخ ورأى الغلام أحسن كأن الله قد أنزل على قلبه السكينة وجلا عن قلبه الحزن، وردّه إلى غبطة وسرور بعد عهده بهما.

ثم يسمع حديث النساء فلا ينكر منه شيئًا، كأنما كان ينتظره، وكأنما كان منه على ميعاد. ثم يرفع الصبي إليه فيقبله ويقول: لأسمينه محمداً.

❖ لا يلوون: لا يميلون على مكان يقفون فيه.

❖ طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣م): أديب مصري، فقد بصره طفلاً صغيراً، لُقّب بعميد الأدب العربي. له مؤلفات كثيرة، منها: الوعد الحق، وحديث الأربعاء، وعلى هامش السيرة، والأيام.

### النشاط

أعد إلى كتاب "على هامش السيرة" واقرأ تفاصيل قصة ولادة الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما أوردتها طه حسين، واروها أمام زملائك.

# النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثّانية

## صناعة السّرور

إعدادوالمعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



## الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالطاقة بناءً على فهمك النصّ؟
٢. ما الفرق بين الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية؟
٣. ما فائدة الشعور بالطاقة الإيجابية؟
٤. اذكر ثلاثاً من السبل التي تقودنا إلى الطاقة الإيجابية.
٥. اذكر ثلاثة من الأسباب التي تولد الطاقة السلبية في الإنسان.
٦. أظن أن إخفاق الإنسان ونجاحه يعتمدان على الحظّ؟ وضّح رأيك.
٧. يمكن للإنسان أن يردّد عبارات تخلّصه من الطاقة السلبية، اذكر واحدة منها.
٨. كيف تبدّد التمارين الرياضية الطاقة السلبية؟
٩. سيواجه فريق مدرستك فريقاً آخر حقّق فوزاً في العام الماضي، فما السبيل إلى شحذ هممهم في رأيك.
١٠. اقترح وسائل أخرى تمدّنا بالطاقة الإيجابية.

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في قول إيليا أبو ماضي:  
هو عبءٌ على الحياة ثقيلٌ      من يظنُّ الحياة عبئاً ثقيلًا
٢. حاور زملاءك في عبارة: " لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، بل إلى الجزء المملوء."

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ.  
يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلِيدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوْأً  
مُشَبَّعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.  
يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسْرَ مَالًا وَبَيْنِينَ وَصِحَّةً؛  
فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ  
فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضِحْكَ عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَشْتَرِيَ ضِحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الْأَثْمَانِ، وَبِلَا تَمَنٍّ، وَلَا تَنْقُصًا الْوَسَائِلِ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرَانَا  
كَثِيرَةٌ.

الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرُ شُؤُونَ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَمْتَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ  
وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَمْتِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالنَّافِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى  
تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصَرِ، تَنَاجَى الْهُمُومِ فِي صَدْرِهِ، وَتَقَضَّ مَضْجَعَهُ، وَتَوَرَّقَ جَفْنَهُ،  
وَهِيَ إِذَا حَدَّتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بِالًا، وَلَمْ تُحْرِكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِلْءَ جُفُونِهِ رَضِيَّ الْبَالِ  
فَارِغَ الصَّدْرِ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْ  
الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ  
وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ - لَا شَكَّ - لَهُ عِلَاقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِيجَادِ الْجَوْ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ  
إِثْنَانِ: عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالِمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَتَنْفَسُكَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهِدْ أَنْ  
تَكْسِبَ النَّصْفَ عَلَى الْأَقْلِّ؛ وَإِذَا فَرَّجِحَانَ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ، بَلْ إِنْ النَّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالِمُ لَا قِيمَةَ  
لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فِيهِ الَّتِي تُلَوِّنُهُ، وَتُجَمِّلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَكَ، وَأَرَهَفْتَ  
سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلسُّرُورِ، فَالْعَالِمُ الْخَارِجِيُّ يُتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا.

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرُبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الإِضَاعَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيَّرَ مِصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ، وَاسْتَعِضَ عَنْهُ بِمِصْبَاحِ قَوِيٍّ يُبِيرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقُ الْأُفُقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزَ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرِّخَاءَ كُلَّهَا خَلَقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَمِيزُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُؤَيِّدُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةَ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمُحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمَحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَاسِحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أَحْيَانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ كَاهِلَهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فَرَاغًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ مِنْ زَمَنِهِ مَا يُطِيلُ التَّفْكِيرَ فِيهَا، فَإِنْ هُوَ اسْتَعْرَقَ فِي عَمَلِهِ، وَفَكَّرَ فِي مَا حَوْلَهُ، كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مُزْدَوِجَةٌ: لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ، وَلَذَّةُ نِسْيَانِ النَّفْسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنِّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيُصِرُّهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَانَ يُنَاقِشُ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلُ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي إِلَى الْغَضَبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَنَارَ مَسْأَلَةَ أُخْرَى سَارَةً يَنْسِي بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ مِنْ أَمْرِ فَتَكَلَّمْ فِي غَيْرِهِ، وَانْقُلْ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشُّطْرَنْجِ.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدِّرَ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَافْرَحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِنَوْعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ.

وَلِتَفْعَلَ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّاوُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر)

## التعريف بالكاتب

❖ أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤م).

- أديب ومفكر مصري.
- عمل في جامعة القاهرة.
- أنشأ مجلة {الثقافة}.
- شارك في إخراج {مجلة الرسالة}.

❖ من أهم مؤلفاته:

- فجر الإسلام.
- ضحى الإسلام.
- فيض الخاطر: الذي أخذ منه النصّ.

## جو النصّ

❖ يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به حسب.

❖ يذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الإنسان الفرح والسرور، نحو:

• أن يكون قوياً متحملاً الصعاب.

• ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنّها مركز العالم.

• أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.

❖ يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأنّ يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.



## شرح وتحليل النص

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ. يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغَيْبَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يمنح	منح	يعطي دون مقابل	السُّرُورِ	سرر	ارتياح في الصدر عند حدوث منفعة
تَقْلُدِهِ	قلد	وضعه في عنقه / يلبس قلادة	هَالَةً	هول	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي
تَشَعُّ	شع	أرسلت أشعتها / لمع حسناً وبهاءً	يخلق	خلق	يصنع / يُوجد
مُشْبَعًا	شبع	ممتلئ لا يقبل المزيد	الْغَيْبَةِ	غبط	الابتهاج وحسن الحال / الفرح والبهجة
يَتَشَرَّبُهُ	شرب	امتصه (أخذه) على مهل / يتشبع منه	مَحْيَاهُ	حيي	وجهه / الوجه
يَتَأَلَّقُ	ألق	أحرز نجاحاً وتميزاً / يلمع / يشرق	يَتَدَفَّقُ	دفق	تصبَّب وجرى وهطل

❖ الفكرة: الحديث عن الطريقة التي يمكن أن يكون بها الإنسان سعيداً / كيف يمكن أن يكون الإنسان سعيداً.

❖ النعمة الوارد ذكرها في بداية النص: القدرة على السُّرُورِ.

❖ دور الإنسان تجاه السُّرُورِ: أن يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن موجودة.

❖ نتائج السُّرُورِ على الإنسان:

✓ يشرق في محيَّاه. ✓ يلمع في عينه. ✓ يتألق في جبينه. ✓ يتدفق من وجهه.

❖ الأمور التي تعجب الكاتب وذكرها في الفقرة:

✓ القمر في تقلده هالة تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً. ✓ الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبَعاً بالغبطة والسُّرُورِ.

❖ يعود الضمير الهاء في (يتشربه) على: جواً مشبَعاً.

❖ الصور الفنية:

• نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ: شبه القدرة على السُّرُورِ بالشيء الذي يُعطى دون مقابل.

• يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا: شبه القمر بإنسان يضع حول عنقه قلادة، كما شبه الهالة التي حول القمر والتي تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً بالقلادة، كما شبه السُّرُورِ والبهاء والنور حول القمر بالأحجار النفيسة التي تشكل قلادة جميلة.

• يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغَيْبَةِ وَالسُّرُورِ: شبه الرجل والمرأة بالقادر على إيجاد شيء من العدم، كما شبه الجو بالمحلل المشبع الذي لا يمكن إذابة أي شيء فيه، وشبه الغبطة والسُّرُورِ بالشيء المذاب في المحلول.

- فيتشر به: صَوَّرَ السَّرورَ بالشَّرابِ الطَّيِّبِ يشربه الإنسان / صور السَّرورَ بالشَّعاعِ الدافئِ يأخذه الجسم.
- فيشُرِّقُ في مَحْيَاهُ: صَوَّرَ الكاتبُ السَّرورَ نوراً يضيءُ وجهه صاحبه.
- يَلْمَعُ في عَيْنِهِ: شَبَّهَ السَّرورَ بالبرقِ / شَبَّهَ السَّرورَ باللمعةِ الموجودةِ في العين.
- يَتَأَلَّقُ في جَبِينِهِ: شَبَّهَ السَّرورَ بالإنسانِ الذي يحرزُ نجاحاً وتميَّزاً.
- وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ: صَوَّرَ السَّرورَ ماءً يتدفَّقُ من وجهه المسرور، وصوَّرَ الوجهَ نبعاً يتدفَّقُ منه الماء.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السَّرورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسْرَ مَالاً وَبَيْنَ وَصِحَّةً؛ فَالسَّرورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الأَثْمَانِ، وَبِلا تَمَنٍّ، وَلَا تَنْقُصُنا الوَسَائِلُ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرًا ثَمًّا كَثِيرَةً.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
يعتقد	ظنن	يَظُنُّ	يقع في الخطأ	خطأ	يُخْطِئُ
يلتزم / يلزم نفسه	شرط	يَشْتَرِطُ	الأحوال	ظرف	الظُّرُوفِ
يتكل على	عمد	يَعْتَمِدُ	يفرح / يكون مسروراً / السعادة والسرور	سرر	لِيُسْرَ
عيش رغيد فيه ارتياح بال / طيب العيش	نعم	النَّعِيمِ	يتعب وبشدة عناؤه / التعب والشدة	شقي	يَشْقَى
الطرق / كل ما يتحقق به غرض معين	وسل	الْوَسَائِلُ	قيمة الشيء ومكافئه بالثمن	ثمن	الأَثْمَانِ

- ❖ الفكرة: الحديث عن أسباب السَّرور.
- ❖ يعتمد تحقيق السَّرور على: النَّفسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ.
- ❖ تكمن السَّعادة في رأي الكاتب في: النَّفسِ لا في الظُّرُوفِ.
- ❖ تكمن السَّعادة في رأي بعض النَّاسِ في: الظُّرُوفِ الخَارِجِيَّةِ
- ❖ يشترط بعض النَّاسِ للسَّعادة: المال، والبنين، والصَّحة.
- ❖ تسمَّ الكاتب النَّاسَ إلى:
- ✓ من النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ. ✓ من النَّاسِ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ.
- ✓ من النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ.
- ✓ من النَّاسِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الأَثْمَانِ، وَبِلا تَمَنٍّ.
- ❖ علَّلَ الكاتبُ مقدرتنا على السَّرورِ بـ:
- ✓ الجَوِّ الجَمِيلِ. ✓ الخِيراتِ الكَثِيرَةِ.
- ❖ المحسنُ البديعي في جملة {وفي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ} هو: المقابلة.

❖ دلالة المقابلة في جملة {وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء} هو: تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

❖ يعتمد السرور — في رأي الكاتب — على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة: وذلك لأنه يعتبر أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

❖ دلالة جملة {وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء} هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ دلالة جملة {وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن} هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ دلالة ومعنى جملة {وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير} هو: المال لا يجلب لصاحبه السعادة.

❖ الصور الفنية:

- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة: صور الضحكة سلعة تُشترى.
- أن يشتري ضحكات عالية عميقة: صور الضحكة سلعة تُشترى.
- وفي الناس من يشقى في النعيم: صور النعيم بالشيء الذي يسبب الشقاء لبعض الناس.
- ومنهم من ينعم في الشقاء: صور الشقاء بالشيء الذي يسبب النعيم لبعض الناس.

الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرِ شُؤُونِ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَثْمَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَثْمِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالتَّافِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصْرِ، تَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضَى مَضْجَعَهُ، وَتُورَّقُ جَفْنُهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَّتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقَ لَهَا بِالًا، وَلَمْ تُحْرَكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِلْءَ جُفُونِهِ رَضِيَّ الْبَالِ فَارِغَ الصَّدْرِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
سائر	سير	مثل / شبيه	يَنْتَفِعُ	نفع	حصل منه على منفعة / يستفيد
حظي	حظو	نال واكتسب	اسْتَثْمَرَهُ	ثمر	استغله ووظفه
الاحتمال	حمل	الصبر والتجلد	بالتأفيه	تفه	قلّ وحقرت قيمته
حرج	حرج	ضيق / ضائق	كاسيف	كسف	عابس / حزين / مهموم
ناكس	نكس	المطأطئ رأسه من ذلّ / المنزل	تَنَاجَى	نجو	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما / والمقصود تلازمه وتستولي عليه
تقضى	قضى	أقلقه / جعله لا ينام	مضجعه	ضجع	مكان النوم والراحة
تورق	أرق	تمنعه من النوم ليلاً	رضي	رضي	هادئ النفس
فارغ	فرغ	الخالي من الألم والحزن والتكدير	البال	بول	الحال والشأن والنفس والخاطر والفكر

- ❖ الفكرة: اعتبار السُّرُورِ فن من الفنون، والحديث عن اعتبار تعلم قوّة الاحتمال كأول درس من دروس فن السُّرُورِ.
- ❖ عدّ (اعتبر) الكاتب السُّرُورَ فناً: لأنّ الحياة فنٌّ، والسُّرُورُ كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
- ❖ من عرف كيف ينتفع بفنّ السُّرُورِ: استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
- ❖ أول درس يتعلمه الإنسان في فنّ السُّرُورِ هو: قوّة الاحتمال.
- ❖ الفرق بين الإنسان المتمتع بقوّة الاحتمال والإنسان غير القادر على التحمّل:
- ✓ الإنسان المتمتع بقوّة الاحتمال: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصعاب.
- ✓ الإنسان غير القادر على التحمّل: تراه حرج الصدر، كاسيف الوجه، ناكس البصر، تنجى هموم في صدره، وتقضى مضجعه، وتورق جفنه.

## ❖ وازن الكاتب بين صفات شخصين:

- ✓ الأول: قادر على خلق السرور: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصّعاب.
- ✓ الثاني: شديد الضيق بنفسه: على التّقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصّعاب بهمة وإرادة.

## ❖ الصّور الفنيّة:

- السرور كسائر شؤون الحياة فنّ: صور السرور بالفنّ كالموسيقى والرسم ....
- حرّج الصّدر: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان ضاق صدره.
- كاسف الوجه: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان حزين عابس الوجه.
- ناكس البصر: صور الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان طأطأ رأسه ذلاً وهواناً.
- تتناجى الهموم في صدره: صور الكاتب الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- تقض مضجعه: صور الهموم بالشيء الذي يمنع الإنسان من النوم.
- تورق جفنه: صور الهموم بالشيء الذي يصيب العيون بالأرق.
- نام ملء جفونه: صور الإنسان القادر على الاحتمال ينام نوماً عميقاً هادئاً.

## ❖ الكنايات:

- حرّج الصّدر: كناية عن الضيق والهم.
- كاسف الوجه: كناية عن الحزن والهم.
- ناكس البصر: كناية عن الحزن والعُبوس.
- تتناجى الهموم في صدره: كناية عن كثرتها.
- تقض مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم.
- تورق جفنه: كناية عن القلق وقلة النوم.
- لم يلق لها بالاً: كناية عن عدم الاهتمام والاكتراث.
- ولم تحرك منه نفساً: كناية عن عدم الاهتمام والاكتراث.
- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصّدر: كناية عن الراحة والطّمأنينة

وَمَعَ هَذَا كُلَّهُ فَبِئْسَ اسْتِطَاعَةَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ - لَا شَكَّ - لَهُ عَلاَقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِجَادِ الْجَوْ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ اثْنَانِ: عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالِمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَتَنَفَّسَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهَدَ أَنْ تَكْسِبَ النَّصْفَ عَلَى الْأَقْلَى؛ وَإِذَا فَرَّجِحَانَ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْاِحْتِمَالِ، بَلْ إِنَّ النَّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالِمُ لَا قِيمَةَ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فِيهِ الَّتِي تُلَوِّثُ، وَتَجْمَلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَكَ، وَأَرْهَفْتَ سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلْسُّرُورِ، فَالْعَالِمُ الْخَارِجِيُّ يَتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُورًا.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
اسْتِطَاعَةٌ	طوع	في امكانه / له القدرة	يَتَغَلَّبَ	غلب	ذللها
المَصَاعِبِ	صعب	المشقات والشدائد / الموانع من	الإخْفَاقِ	خفق	الفشل
يَرْجِعُ إِلَى	رجع	يعود إلى / سببه	الْفَرْدِ	فرد	الشخص / الإنسان
فَالْعَامِلُ	عمل	الباعث / المؤثر	نَفْسُكَ	نفس	الروح والمقصود شخصيتك
فاجْتَهَدَ	جهد	ابذل ما في وسعك	تَكْسَبَ	كسب	نال وربح
فَرَّجِحَانُ	رجح	مال وثقل / كان أكثر وزنًا	قِيمَةٌ	قوم	قَدْرٌ / شأن رفيع / مكانة مهمة
تُقَبِّحُهُ	قبح	سَاءَ وَقَبِحٌ: تجعله سيئًا	جَلَوْتَ	جلو	وضحت وكشفت
أَرْهَفْتَ	رهف	دَقَّقَ السَّمْعَ / الاصغاء بانتباه	أَعَدَدْتَ	عدد	هَيَّاتَ
يَتَفَاعَلُ	فعل	أثر كل منهما بالآخر			

❖ الفكرة: الحديث عن الطرق التي يمكن لها أن تحقق السعادة والسُّرور.

❖ يعتمد تحقيق الجزء الكبير من السعادة والسُّرور على: العامل الداخلي.

❖ العوامل التي تحقق السعادة والسُّرور هي:

✓ العامل الخارجي: وهو كل العالم. ✓ العامل الداخلي: وهو نفس الإنسان.

❖ يهيبُ الإنسان نفسه للسعادة بأن: يتغلب على كل المصاعب التي تواجهه، ويخلق السُّرور حوله.

❖ السبب في الإخفاق في خلق السُّرور عائد إلى: الفرد نفسه.

❖ قد يختلف شخصان يعيشان في بيئة واحدة في المقدرة على خلق السُّرور أو الحزن وذلك عائد إلى: الفرد نفسه.

❖ يقدم الكاتب نصيحة من خلال الفقرة هي: أن يحاول الإنسان كسب نفسه فهي تعد نصف العوامل التي تجلب السُّرور والسعادة للإنسان.

❖ يعتبر الكاتب أن العامل الخارجي لا قيمة له لأنه لا بد: أن يمر بمشاعر الإنسان وهي التي تعمل على خلق السُّرور من خلاله.

## ❖ الصّور الفنيّة:

- فِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ: صَوَّرَ الْمَصَاعِبَ بِالْعَدُوِّ الَّذِي يَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ.
- فَرَجْحَانُ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ: صَوَّرَ النَّفْسَ بِالْمِيزَانِ الَّذِي تَرَجَحُ كَفَّتِحُ / صَوَّرَ الْعَوَامِلَ الْخَارِجِيَّةَ بِأَوْزَانِ الْمِيزَانِ وَالنَّفْسَ بِالشَّيْءِ الْمَرَادِ وَزَنَهُ وَصَوَّرَ النَّفْسَ تَرَجَحُ كَفَّتِهَا.
- فَهِيَ الَّتِي تَلَوْنُهُ، وَتَجْمَلُهُ أَوْ تَقْبَحُهُ: صَوَّرَ الْمَشَاعِرَ بِالْأَلْوَانِ الَّتِي تَضْفِي جَمَالًا عَلَى لَوْحَةِ فَنِيَّةٍ.
- تَجْمَلُهُ أَوْ تَقْبَحُهُ: صَوَّرَ الْمَشَاعِرَ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ الصُّورَةَ جَمِيلَةً أَوْ قَبِيحَةً.
- فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يُتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا: صَوَّرَ الْعَالَمَ الْخَارِجِيَّ وَالنَّفْسَ بِالْمَوَادِّ الْكِيمِيَاءِيَّةِ الَّتِي تُتَفَاعَلُ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضُ عِنْدَ اخْتِلَاطِهَا مَعًا.

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرُبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِضَاءَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيْرُ مِصْبَاحِكَ إِنْ ضَعْفَ، وَاسْتَعِضُ عَنْهُ بِمِصْبَاحٍ قَوِيٍّ يُنِيرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
التمكّن من الشيء	قدر	القُدْرَة	عدم الاتفاق	خلف	يَخْتَلِفُونَ
العظيمة / الكبيرة	هول	الهَائِلَة	لا يضيء / تالف	حرق	المُحْتَرِقِ
			بدّله ب / خذ بديلاً عنه / استبدل	عوض	اسْتَعِضُ

- ❖ الفكرة: الحديث عن التباين في قدرة الناس على خلق السُّرور.
- ❖ يبيّن الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السُّرور ويشبّهه: باختلاف مصابيح الكهرباء على الإنارة.
- ❖ يرى الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السُّرور بين الناس: فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ.
- ❖ دلالة جملة {غَيْرُ مِصْبَاحِكَ إِنْ ضَعْفَ}: تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النَّفْسِيَّةِ ويبحث عن أسباب السُّرور كلّما افتقدها.

## ❖ الصّور الفنيّة:

- فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ: صَوَّرَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ السُّرُورِ مِصْبَاحًا مُحْتَرِقًا.
- مِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ: صَوَّرَ الْكَاتِبَ مَنْ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ السُّرُورِ بِضَوْءِ الْمِصْبَاحِ الْخَافِتِ لَيْلًا.
- مِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ: صَوَّرَ الْكَاتِبَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ وَبُنَّه فِي الْآخِرِينَ حَوْلَهُ مِصْبَاحًا يُنِيرُ فِي الْحَفَلَاتِ بِطَاقَةٍ كَبِيرَةٍ.

## ❖ الكنيات:

- مِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ: كِنَايَةٌ عَنِ الضَّعْفِ.
- مِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ: كِنَايَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقُ الْأُفُقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزَ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلَّهَا خُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقِيسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةَ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمُحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أحيانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثَقَّلُ بِهَا كَاهِلَهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثَقَّلُ نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فرأغا أشدهم ضيقًا بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مُردوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
الأفق	أفق	الناحية / نقطة التقاء السماء بالأرض والمقصود التفكير	مركز	ركز	المقر الرئيس
الرخاء	رخو	سعة العيش وحسن الحال	يقيس	قيس	يقدر الشيء
يديم	ديم	جعله يستمر ويبقى	رب	رب	الظن والشك
البؤس	بؤس	الغم والحزن وسوء الحال	محال	حول	مستحيل / غير ممكن
وفق	وفق	الصواب الموافق	الأعباء	عبأ	الثقل من كل شيء / الأحمال
ثقل	ثقل	تجهده / يحملها فوق طاقته	وتحللت	حلل	تفسخت أجزاءه وانفصلت عناصره
فراغا	فرغ	الخلاء الكبير والعدم / الوقت دون عمل	ضيقا	ضيق	الشعور بالضيق والانزعاج
استغرق	غرق	اندمج وانشغف بالعمل	لذة	لذذ	الشعور بالارتياح والاطمئنان

❖ الفكرة: الحديث عن أهم الأسباب التي تسبب الحزن للإنسان.

❖ دلالة جملة {كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم}: اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

❖ يرى الكاتب أن من أهم أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه وأبرز مظاهر هذا الانغلاق:

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى أنها مركز العالم، وكان الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

❖ يمكن للإنسان أن يتجاوز هذا الانغلاق على نفس: بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا، وتحللت شيئًا فشيئًا.



❖ وظَّف الكاتب في النَّصِّ بعضَ عناصرِ الطَّبِيعَةِ حيثُ نجحَ في توظيفها في النَّصِّ فقد: جاءت منسجمة مع موضوع السُّرور الذي عالجه الكاتب، ففي توهُّجِ الشَّمْسِ والنُّجُومِ ألقٌ وبريقٌ يبعثُ السُّرورَ، وكذلك القمر في تقلده هالة، والأنهار والبحار والنُّجُوم والقمر والشَّمْسِ عناصر وظفها الكاتب خدمةً للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنَّ هذه العناصر خلقت له فقط.

❖ أهم أسباب الحزن كما يراها الكاتب: كثرة تفكير الإنسان في نفسه.

❖ أثر تفكير الإنسان في نفسه من وجهة نظر الكاتب: الحزن وضيق الأفق.

❖ أكثر النَّاسِ ضيقاً في نظر الكاتب: أكثر النَّاسِ فراغاً وأشدهم ضيقاً بنفسه.

❖ يحقق الإنسان السَّعادة إذا: استغرقَ في عمله، وفكَّرَ في ما حوَّله.

❖ نتيجة استغراق الإنسان في عمله وتفكيره في ما حوَّله: كانَ له من ذلك لذةٌ مُردِّدةٌ: لذةُ الفِكرِ والعملِ، ولذةُ نسيانِ النَّفسِ.

❖ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل مثل (أكثر، أشد، أقوى) وذلك من أجل: المقارنة بين الأشياء لبيان تميُّزها وأفضليتها.

❖ الصُّور الفنية:

● كثرةُ تفكيرِ الإنسانِ في نفسه حتى كأنَّها مركزُ العالمِ: شبه نفسه بالنقطة المركزية للعالم.

● هي نقطةٌ صغيرةٌ على المحيطِ العظيمِ: شبه نفسه بالنسبة للعالم بنقطة الماء بالنسبة للمحيط.

● وسعَ أفقه: شبه التفكير بالشيء الذي يمكن توسيعه وتضييقه.

● شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً: شبه توقف الإنسان التفكير في نفسه وتوسيع تفكيره بإزالة الأثقال عن كاهله بالتدرج كما شبهها بإزالة القيود وتحرره من السَّجن الذي يضع نفسه فيه.

● هي نقطةٌ صغيرةٌ على المحيطِ العظيمِ: شبه نفسه بالنسبة للعالم بنقطة الماء بالنسبة للمحيط.

❖ الكنايات:

● تثقلُ بها كاهله: كناية عن كثرة الهموم.

● تثقلُ نفسه: كناية عن كثرة الهموم.

● خفت شيئاً فشيئاً: كناية عن زوالها.

● تحللت شيئاً فشيئاً: كناية عن زوالها.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنَّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيَصْرِفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَأَنْ يُنَاقِشَ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلَ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي إِلَى الْعُضْبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَنَارَ مَسْأَلَةَ أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ مِنْ أَمْرٍ فَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَانْقَلُ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشَّطْرُنْجِ.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
يَقْبِضُ	قبض	تحكم وسيطر / يمسك	زِمَامٌ	زمام	خيط يُشَدُّ بِهِ. وزمام الأمر: ملاكه، أي: قوامه وعنصره الأساسي
يصرفه	صرف	يقوده / يغيره / ينقله	تَعَرَّضَ	عرض	صار هدفًا وعرضة لـ
مُقْبِضٍ	قبض	ما يسبب الحزن والغم	حَوْلَ	حول	غير
نَاحِيَةِ	نحي	الجانب والجهة			
بِيَادِقَ	مفردها: البَيِّدَقُ، وهو: الدليل في السفر والجندي الرّاجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود.				

❖ **الفكرة:** الحديث عن درس آخر من دروس فنّ السُّرُورِ وهو أن يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ.

❖ **الدرس الجديد في تعلم فنّ السُّرُورِ هو:** أن يتحكم الإنسان في تفكيره ويحركه بالطريقة التي يراها مناسبة.

❖ **يتمكن الإنسان من تحقيق السُّرُورِ عند تعرّضه لموضوع مقبض يسبب الحزن بأن:** يحول نَاحِيَةَ تَفْكِيرِهِ، ويثير مَسْأَلَةَ أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ.

❖ **يقدم الكاتب نصيحة في آخر الفقرة مفادها:** إن تَضَايَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَأَنْ يَنْقُلَ تَفْكِيرَهُ كَمَا يَنْقُلُ بِيَادِقَ الشَّطْرُنْجِ.

❖ **للأسرة أثر كبير في نشئة جيل متفائل قادر على العطاء، ويتحقق هذا:** بخلق السُّرُورِ فِي جَوْ الْأُسْرَةِ وَالابْتِعَادَ عَنْ كُلِّ مَا يَفْسِدُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا، وَإِشَاعَةَ الْأَلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْأَمَانِ، وَتَرْقُبَ الْخَيْرِ وَالنَّجَاحِ فِي أَعْمَالِهَا، فَيَصْبِحُ كُلُّ فَرْدٍ فِيهَا مَطْمَئِنُّ الْبَالِ، سَاكِنُ النَّفْسِ، قَادِرًا عَلَى الْعَطَاءِ.

❖ **الصُّورُ الْفَنِيَّةُ:**

• **يَقْبِضُ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ:** شبه التفكير بالمقبض للشيء / شبَّح التفكير بزمام الخيل يمسكه صاحبه.

• **انْقَلُ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقَ الشَّطْرُنْجِ:** شبه نقل التفكير من موضوع لآخر بنقل بيدق الشطرنج.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدَّرَ الْحَيَاةُ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاْفَرِحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعِ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوَقُّعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ.

وَلْتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَاءُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
السهل اليسير	هون	هَيِّئَةٌ	تحدد وتزن	قدر	تُقَدَّرُ
تكلف قول الشعر وأرى من نفسه أنه شاعر	شعر	يَتَشَاعَرُ	ارتقاب وقوعه	وقع	يَتَوَقَّعُ
تكلف الكتابة وأرى من نفسه أنه كاتب	كتب	يَتَكَاتَبُ	تكلف الخطابة وأرى من نفسه أنه خطيب	خطب	يَتَخَاطَبُ
ما هو أصيل في عادات الإنسان	طبع	طَبْعًا	ما هو مكتسب وليس من سجية الشيء	طبع	التَّطَبُّعُ

❖ الفكرة: الحديث عن درس آخر من دروس فن السُّرُور وهو ألا يُقَدَّرَ الإنسانُ الحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا.

❖ الدرس الجديد في تعلم فن السُّرُور هو: ألا يُقَدَّرَ الإنسانُ الحَيَاةَ والأُمُورَ فوق قيمتها.

❖ النصيحة والمطلب الذي يقدمه الكاتب في آخر النص: أن يتصنع الإنسان الفرح والسُّرُورَ والابتسام للحياة حتى يكون التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

❖ يصبح السُّرُورُ طَبْعًا: إذا تصنع الإنسان الفرح والسُّرُورَ والابتسام للحياة.

❖ المعنى المستفاد من الزيادة في أبنية الأفعال (يتشاعر، يتخاطب، يتكاتب) هو: التظاهر.

❖ المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (تصنع) هو: التكلف.

❖ الصور الفنية:

• فالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ: صور الحياة بالأمر الهين السهل الذي لا يحتاج إلى جهد لإتمامه.

## المعجم والدلالة

١. أضيف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تَوَرَّقَ جَفَنَهُ: تمنعه من التَّوَم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:

- الغبطة: النعمة والسرور.
- البيادق: مفردها: البَيْدَق، وهو: الدليل في السفر والجندي الرَّاجِل، ومنه بيدق الشُّطْرُنْج (جندي الشُّطْرُنْج) وهو المقصود هنا.
- الزِّمَام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: مِلاكُه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

٣. وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:

- البهاء: نوراً. • يتألق: يلمع، يشرق. • المحيا: وجهه.
- ٤. استبدل بكل تركيب من التراكيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:  
- " تراه حَرَجَ الصَّدْرِ ، كاسف الوجه "
- حرج الصدر: ضائق. • كاسف الوجه: عابس أو حزين.

### الفهم والتحليل

١. القدرة على السرور نعمة كبرى، بم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

✓ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

٢. لم عد الكاتب السرور فناً؟

✓ لأن الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣. إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح ذلك.

✓ إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه بها؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالثأفه من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصَّدْرِ، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم صدره، وتقص مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

٤. يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

✓ يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة، أو وافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطة حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

٥. من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ. اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى أنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب. كيف يستطيع تجاوزه؟

✓ بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٦. قال أبو العنابية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجَدَةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

✓ " أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه "

□ ذلك أن الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمرة تعبهِ.

٧. كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

✓ إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨. على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

✓ أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت في أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل يبادق الشطرنج.

٩. قال تعالى: { فَلَا تَغْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا } (سورة لقمان، الآية ٣٢)

أ. فسر قوله تعالى في هذه الآية.

✓ لا تُلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة.

ب. استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

✓ " ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت "

ج. ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها".  
(رواه الترمذي)

✓ الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثار فخم يضعه في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠. كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

✓ يتصنع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

١١. اقترح حلاً يحقق السعادة لك من:

أ. شخص يخاف من الإخفاق.

✓ أن يتدرب ويجرب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب. شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

✓ أن الحياة هيئة بسيطة فلا يحملها ما لا تحمل.

ج. شخص غارق في الهموم.

✓ أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

١٢. في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

✓ الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب.

✓ الثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣. للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك.

✓ بخلق السرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

١٤. اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص: {على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق}.

✓ إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكّن منه همومه وتورّقه، فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

١٥. هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.  
✓ نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.

١٦. اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

## التذوق الجمالي

١. وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:
- أ. يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمح في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.
- ✓ فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.  
✓ ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغاً يتدفق منه الماء.
- ب. لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.
- ✓ صور الكاتب الضحكة سلعة تُشترى.  
ج. شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.
- ✓ صور الكاتب الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.  
د. تتناجى الهموم في صدره.
- ✓ صور الكاتب الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.  
هـ. فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.
- ✓ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.  
✓ ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: صور الكاتب من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.  
✓ ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صور الكاتب من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.
٢. وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

- أ. نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. ✓ كناية عن الراحة والطمأنينة.
- ب. تقض مضجعه. ✓ كناية عن القلق وقلة النوم.
- ج. ناكس البصر. ✓ كناية عن الحزن والعُبوس.

٣. وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ. اذكر اثنين منها.

✓ الشّمس، والقمر، والنّجوم، والبحار، والأنهار.....

ب. إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

✓ جاءت منسجمة مع موضوع السّرور الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشّمس والنّجوم ألقُ وبريق يبعث

السّرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة، والأنهار والبحار والنّجوم والقمر والشّمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة

للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلّقت له فقط.

٤. وضّح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النصّ:

أ. فغير مصباحك إن ضعُف.

✓ تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النّفسيّة ويبحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب. كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم.

✓ اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥. في الفقرة الثّالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ. استخرجه.

✓ " وفي النّاس من يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء "

ب. بين دلالاته.

✓ يدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦. أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التّفصيل:

أ. استخرج مثالين على هذا من النصّ.

✓ أكثر، أشدّ، أقوى.

ب. علّل كثرة استخدامه.

✓ المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

## قضايا لغويّة

الهمزة: ▲

– الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها: همزة في أوّل الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة

المتوسّطة، والهمزة المتطرّفة في آخر الكلمة.



## ☒ همزتا الوصل والقطع:

أ. همزة الوصل: وهي التي تكتب بصورة ( ا ) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: (ابن وابنة)، (اسم)، (اثنان واثنان)، (امرؤ)، (امرأة).
٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب، اجلس، ارم، انج، ابق.....
٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: (اقتصد، اقتصد، اقتصاد)، (انتصر، انتصر، انتصار).....
٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: (استخدم، استخدم، استخدام).....
٥. همزة (أل) التعريف إذا اتصلت بالاسم، نحو: الشمس، القمر، الموكب، المدرسة.....

ب. همزة القطع: هي التي تكتب بصورة ( ا ، إ ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء (الأول)، نحو: أخذ، أكل، أمر، أمن.....
٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: (أحسن، أحسن، إحسان)، (أدرك، أدرك، إدراك).....
٣. الفعل المضارع المُسند إلى المتكلم، نحو، أكتب، أرسل، أنصت، أستمع، أبصر.....
٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف: (أو)، حروف النصب، نحو (أن)، حروف الشرط، نحو (إن)....
٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

## ☒ الهمزة المتوسطة:

- تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون، سئل، فجأة.....

الأقوى ← الأقل قوّة				قوة الحركات
السكون	الفتحة	الضمة	الكسرة	
السطر	الألف	الواو	نبرة	ما يناسب الحركة

## ☒ الهمزة المتطرفة:

- تعتمد كتابتها على حركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، وعلى السطر إذا ما كان قبلها حرف ساكن أو حرف مدّ، نحو: قرأً، تهيؤ، ملء، دعاء.....
- إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح {النصب} والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئاً، دفناً.....
- إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءاً، جزءاً.....

## تدريبات

١. اضبط حرف الشين والسين في الكلمات الآتية:

✓ نَشَأُ ✓ مُنْشَى ✓ مُنْشَاة ✓ نَاشِي ✓ نَشْءٌ ✓ يُنْشُونَ ✓ مَنَشَأُ ✓  
 ✓ مَسْؤُولٌ ✓ سُئِلَ

٢. اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ. يستخدم المعلمُ استراتيجياتِ تدريسٍ مُلائمةٍ للمحتوى التعليميِّ. (ملاءمة / ملائمة).  
 ب. صُرِفَتْ للطَّالِبِ الجامعيِّ مِكَافَأَةٌ ماليَّةٌ لتميُّزه. (مكافئة / مكافأة).  
 ج. اِئْذِلْ جَهْدَكَ تشعر بالسَّعادة. (أبذل / ابذل).

٣. بيِّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خطٌ في العبارات الآتية:

سبب كتابة الهمزة	الجملة
✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.	أ. المسؤولية <u>عَبء</u> كبير.
✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.	ب. <u>الشَيْء</u> بالشَّيْء يُذْكَرُ.
✓ همزة وصل؛ لأنها في مصدر لفعل خماسيِّ.	ج. تطوَّر التعليم نحو <u>الاقتصاد</u> المعرفيِّ.
✓ همزة قطع؛ لأنها في فعل ثلاثي مهموز الفاء.	د. <u>أوت</u> المبرِّة اليتيم.
✓ همزة وصل؛ لأنها في فعل سداسيِّ.	هـ. <u>استراج</u> العامل بعد عمله.

٤. علِّل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة {سُنَّتْ} ومنفردة في كلمة {شاء}.

✓ سُنَّتْ: لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور.

✓ شاء: لأنها متطرفة قبلها حرف مد ساكن.

٥. عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ {ولعل من أهم... إلى... وتطلبت شيئاً فشيئاً} من نص القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

✓ المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها متوسطة مكسورة وما قبلها مد ساكن.

✓ البؤس: كتبت على واو؛ لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مضموم.

✓ الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد حرف مد ساكن.

✓ شيئاً: كتبت على نبرة؛ لأنها متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح (النصب)، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.

- ✓ **الْحَزَنُ ، الْأَفْقُ ، الْإِنْسَانُ ، الْعَالَمُ ، الشَّمْسُ ، الْقَمَرُ ، النُّجُومُ ، الْبَحَارُ ، الْأَنْهَارُ ..... : (أَل) التعريف همزتها**  
همزة وصل دخلت على أسماء.
- ✓ **أَفْقٌ ، إِنْسَانٌ ، أَهْمٌ ، أَسْبَابٌ ، أَفْقُهُ ، أَعْبَاءٌ..... : همزة قطع في بداية الاسم؛ لأنها أسماء ليست من مجموعة**  
الأسماء التي فيها همزة وصل.
- ✓ **كَأَنَّ ، لَأَنَّ ، أَنْ ، إِنْ ، إِلَى ، إِنَّ : همزة قطع لأنها حروف مهموزة.**

## الكتابة

- **المقالة: يمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:**
١. **الإعداد والتّحضير:** جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
  ٢. **التنفيذ:** ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
  ٣. **التنقيح والتحرير:** الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها وورصانة عباراتها.

- **اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:**
١. **سعادة المرء في عطائه.**
  ٢. **أثر الابتسامه في حياة الأفراد.**

### التقويم الذاتي:

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

١. **جمعتُ الحقائق والآراء في موضوع المقالة.**
٢. **رتبتُ الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.**
٣. **نقحتُ مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرتُ في صحة تراكيبها وورصانة عباراتها.**
٤. **استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.**

## مختارات من لغتنا الجميلة

### تَبَسَّمَ

إِنْ تَجَدُّ بَابَ الْأَمَانِي مُعْلَقًا  
لَا تُكْشَرُ وَتَلْمَمُ مَنْ سَكَّرَهُ  
إِنْ بَوَّابَ الْأَمَانِي مَرْحُ  
يُبْغِضُ الْيَأْسَ وَيَخْشَى الْكُشْرَهُ

### فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

يَا عَزِيزِي هَلْ تَرَى الْكُشْرَةَ قَدْ  
أَرْجَعْتَ مِنْ فَائِتٍ بَعْدَ فَوَاتٍ  
بَيْنَمَا الْبَسْمَةُ أُدْنِتُ قَاصِيًا (١)  
أَوْ مَا جَرَّبْتَ سِحْرَ الْبَسْمَاتِ؟

### فَتَبَسَّمَ

تُمْ مَا سَاءَكَ كَمْ هَذَا الدُّنَا  
إِنْ دُنْيَاكَ الَّتِي تَصْنَعُهَا  
فَسِّرِ الْأَشْيَاءَ تَفْسِيرًا جَمِيلًا  
مَا الَّذِي رَدَّ لَكَ الطَّرْفَ كَلِيلًا (٢)؟

### فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ ظَلَمٌ فَادْحُ  
يَتَقَاوَى كَيْ تَرَى قُوَّتَهُ  
كَمْ جَهَوْلٍ ظَالِمٍ لَا يَعْلَمُ  
لَيْسَ إِلَّا فَهُوَ جَهْلًا يَظْلِمُ

### فَتَبَسَّمَ

إِنْ يَكُنْ خَانَكَ خِلٌّ فِي هَوَى  
فَهُوَ أَعْفَاكَ وَأَخْلَى عَامِدًا  
وَتَذَوَّقْتَ مَرِيرًا غَدْرَهُ  
شُقَّةً فِي الْقَلْبِ أَسْكَنَ غَيْرَهُ

### فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

إِنْ يَكُنْ رَاعِكَ (٣) قَصْرٌ نَقَصُهُ  
أَوْ يَكُنْ رَاعَكَ وَجْهٌ قُبْحُهُ  
فَهُوَ قَدْ أَنْقَصَ كَيْلًا يَنْهَدِمُ  
فَهُوَ مَشْرُوعٌ لَوَجْهِ لَمْ يَتِمَّ

### فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

تُشْبِهُ الْبَسْمَةَ تَكْشِيرًا وَقَدْ  
فَتَبَسَّمَ عَلَّ بَعْيًا يَرْعَوِي (٤)  
خَافَ كُلُّ النَّاسِ تَكْشِيرَ الْأَسَدِ  
وَتَبَسَّمَ عَلَّ ظَلَامًا يُرْدُ

### فَتَبَسَّمَ يَا عَزِيزِي

(١): قاصيًا: بعيدًا. (٢): كليلا: ضعيفًا. (٣): راعك: أخافك. (٤): يرعوي: ينصرف.

❖ **عبد الرحيم محمود:** شاعر فلسطيني (١٩١٣ - ١٩٤٨م)، ولد في بلدة عنبنا التابعة لقضاء طولكرم، عمل معلماً في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس، خلف عدداً من القصائد كتبها بين عامي (١٩٣٥م و ١٩٤٨م)، جمعتها لجنة من الأدباء بعد وفاته بعشر سنوات في ديوان مطبوع، لقب بالشهيد؛ وذلك بسبب قصيدته المشهورة (الشهيد) التي مطلعها:

سأحملُ روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

### النشاط

أعد إلى أحد المصادر المتوافرة في مكتبتك، واجمع أقولاً مأثورة في السعادة والسرور، وقرأها أمام زملاء في الإذاعة المدرسية.

# النَّبِيلُ في اللغة العربيّة

الوحدة الثالثة

## في أدب الصّداقة

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



## الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. علل ما يأتي:
  - أ. تكوين العلاقات الناجحة مع الأصدقاء أمر مهم للمرء.
  - ب. تزداد أهمية الصداقة كلما تقدّم بنا العمر.
٢. عدد ثلاثة من حقوق الصديق على صديقه.
٣. اذكر أمرين يجب مراعاتهما عند اختيار الأصدقاء.
٤. هل تكون الصداقة عبئاً على صاحبها في بعض الأوقات؟ بين رأيك.
٥. ورد في النص آداب للتعامل مع الأفراد الذين تربطنا بهم علاقة لا ترقى إلى مستوى الصداقة، هات اثنين منها.
٦. اذكر أسباباً أخرى تجعل الإنسان محتاجاً إلى صديق في رأيك.
٧. تضمّن كل بيت مما يأتي رأياً في الصداقة، بين أثره في اختيار الصديق والحفاظ على صداقته:
  - أ. قال طرفة بن العبد:  
عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه  
فكل قرين بالمقارن يقتدي
  - ب. قال بشر بن برد:  
إذا كنت في كل الأمور معاتباً  
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
٨. اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في قول عليّ بن الجهم:  
إذا ذهب العتاب فليس ودٌ  
ويبقى الود ما بقي العتاب
٢. حاور زملاءك في الصفات التي ترجو أن تجدها في صديقك.

١. واحر قلباه ممن قلبه شيم
٢. مالي اکتتم حبا قد برى جسدي
٣. ان كان يجمعنا حب لعرتيه
٤. يا عدل الناس الا في معاملتي
٥. اعيذها نظرات منك صادقة
٦. وما انتفاع اخي الدنيا بناظيره
٧. انا الذي نظر الاعمي الى ادبي
٨. انا ملء جفوني عن شواردها
٩. يا من يعيز علينا ان نفارقهم
١٠. ما كان اخلقنا منكم بتكرمة
١١. ان كان سرکم ما قال حاسدنا
١٢. وبيتنا لو رعيتكم ذاك معرفة
١٣. كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم
١٤. ليت الغمام الذي عندي صواعقه
١٥. اري النوى يقتضيني كل مرحلة
١٦. لئن تركن ضميرا عن ميامينا
١٧. اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
١٨. شر البلاد مكان لا صديق به
١٩. هذا عتابك الا انه مقاة
١. ومن بجسمي وحالي عنده سقم
٢. وتدعي حب سيف الدولة الامم
٣. فليت انا يقدر الحب نقتسم
٤. فيك الخصام وانت الخصم والحكم
٥. ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
٦. اذا استوت عنده الانوار والظلم
٧. واسمعت كلماتي من به صمم
٨. ويسهر الخلق جراها ويختصم
٩. وجدانا كل شيء بعدكم عدم
١٠. لو ان امرکم من امرنا امم
١١. فما لجرح اذا ارضاكم ألم
١٢. ان المعارف في اهل النهى ذمم
١٣. ويكره الله ما تائون والكرم
١٤. يربلهن الى من عنده الديم
١٥. لا تستقل بها الوخادة الرستم
١٦. ليحدثن لمن ودعتهم ندم
١٧. ان لا تفارقهم فالراجلون هم
١٨. وشر ما يكسب الانسان ما يصم
١٩. قد ضمن الدر الا انه كلم

(المتنبي)



## التعريف بالشاعر

- ❖ أبو الطيب المتنبي (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ): هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي.
- ❖ ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) إليها نسب.
- ❖ عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب.
- ❖ كان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

## جو النص

- ❖ اتّصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي.

## ❖ القصيدة:

- ▲ عاتب المتنبي في القصيدة سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه.
- ▲ خاطبه بحديث المُحِبِّ المُعَاتِبِ، لا حديث المستجدي المُستعطف.
- ▲ طلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته.
- ▲ دعاه إلى الوفاء بعهوده له.
- ▲ أكّد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وودّ.
- ▲ أظهر المتنبي في هذا القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

## شرح تحليل الأبيات

.١ واحر قلباه مِمَّنْ قلبه شِيمُ وَمَنْ يَجْسِمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
وا		حرف ندبة / نداء الندبة	حرّ	حرر	لهب و نار
شِيمُ	شيم	بارد	سَقَمُ	سقم	مرض

❖ الفكرة: حبّ المنتبّي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: واحرّ (ندبة) يقول: واحرّ قلبي واحترقه، بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي، ولا إقبال له علي، فقلبي حارّ من حبه، وقلبه بارد من حبي، وأنا عنده معتلّ الجسم.

❖ العاطفة في البيت: الألم والحسرة.

❖ يشكو الشاعر في البيت من: جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سَقَمِ ألمّ به وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.

❖ الأسلوب اللغوي الإنشائي في البيت: النداء، وفائدته: الندبة.

❖ الحسن البديعي في (حرّ، شِيمُ): الطّباق. حيث يبرز المعنى ويوضح بهذا التّضاد الفرق بين حبه الكبير لسيف الدولة وحب سيف الدولة البارد له.

❖ الصورة الفنية:

• واحرّ قلباه: صوّر الشاعر قلبه بشيء ماديّ يحترق / شبه قلبه بالنّار التي تحترق.

• قلبه شِيمُ: صوّر الشاعر قلب سيف الدولة بشيء بارد.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (قلباه) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (قلبه) على: سيف الدولة.

❖ الكناية في قوله (قلبه شِيمُ): كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدّه عنه.

.٢ مَالِي أُكْتِمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أُكْتِمُ	كتم	أبالغ في كتمان حبي	بَرَى	بري	أهزل وأضعف
تَدَّعِي	دعو	تزعم وتظاهر وتكلف	الأُمَّمُ	أمم	النّاس / الجماعة من الناس

❖ الفكرة: حبّ المنتبّي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: حبي لسيف الدولة قد أنحلّ جسمي وأنا كاتم له، لأتجنّب التملّق بحبه، وغيري يتملّقون إليه بحبهم، ويتكلفونه.

- ❖ البيت فيه عتاب لسيف الدولة وكان العتاب: بإظهار المحبة، بأسلوب اللباقة والتأدب.
- ❖ يتعجب الشاعر من: كتمان حبه لسيف الدولة وإدعاء الناس الحب لسيف الدولة.
- ❖ السبب في ضعف جسم الشاعر هو: المبالغة في كتمان حبه لسيف الدولة.
- ❖ يوازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له: فحبه صادق، وحبهم كاذب فيه من التملق الكثير.
- ❖ العاطفة في البيت: الحب والعشق.
- ❖ الصورة الفنية: صور كتمان حبه لسيف الدولة بالذي يخفي سرّاً كبيراً أتعبه ولا يستطيع البوح به.
- ❖ المحسن البديعي في (أكتّم ، تدعى): الطباق. حيث يبرز المعنى ويوضح بهذا التضاد الفرق بين كتمه حبّ سيف الدولة وإظهار الناس الحب الزائف لسيف الدولة.
- ❖ الكناية في قوله (أكتّم حباً): كناية عن شدة الحب وكثرته.
- ❖ المعنى البلاغي للاستفهام هو: التعجب.

٣. إن كان يجمعنا حبُّ لغرته فليت أنا بقدرِ الحبِّ نقتسم

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يجمعنا	جمع	يضمنا / يحشدنا معاً	لغرته	غرر	غرة الرجل وجهه والمقصود طلعه
بقدر	قدر	مقدار	نقتسم	قسم	أخذ كل إنسان نصيبه من الشيء

- ❖ الفكرة: حبّ المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: إن كان يجمعنا حبه ومودته، فليت أنا بقدر المنازل عنده بقدر ما نحن عليه من محبتنا الخالصة، وما نعتقده من مودتنا الصادقة، فلا يُبخس المخلص حقه، ولا يبذل للمتصّع برّه.
- ❖ أي: إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ لسيف الدولة، فليت أنا نقسم برّه وعطاياه كما نقسم حبه، وعلى قدر حبه لنا تكون عطاياه.
- ❖ دلالة (نقتسم): يأخذ كل إنسان حقه.
- ❖ العاطفة في البيت: الحب والعشق والألم والحسرة.
- ❖ الصورة الفنية: صور اقتسام الحب مع سيف الدولة باقتسام الشيء المادي.
- ❖ الأسلوب الإنشائي في البيت: التمني.
- ❖ المعنى البلاغي للتمني: التحسّر.
- ❖ يظهر في البيت تكسب المتنبي: إلا أن هذا التّكسب ليس كما عهدناه من الشّراء فهو لا يطلب المال ولكنّه يطلب الحب والاهتمام والمعاملة الحسنة وأن يعطي سيف الدولة المحبّين على قدر الحبّ الصادق وهنا تظهر براعة الشاعر فهو لا يريد المال كما يريد غيره وإنما يريد الحب والاهتمام وحسن المعاملة.

٤. يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أعدّل	عدل	الإنصاف وتجنّب الظلم والجور	الخصام	خصم	التّراع والجدل
الخصم	خصم	المُنازع والمُجادل	الحكم	حكم	القاضي

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول لسيف الدولة: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك.

❖ يشكو الشاعر من الفرق في معاملة سيف الدولة له وللآخرين: وهذه الشكوى مفرطة: فإذا كان سيف الدولة عادلاً مع جميع الناس إلا مع الشاعر فيكون الشاعر قد وصفه بأقبح الظلم.

❖ العاطفة في البيت: الألم والحسرة.

❖ الصورة الفنية: شبه سيف الدولة بالحكم والخصم في آن واحد.

❖ الأسلوب الإنشائي في البيت: النداء، ويفيد: الاستعطف.

❖ المحسن البديعي في (الخصم ، الحكم): الطباق.

❖ استخدم الشاعر أسلوب القصر (إلا) فقصر عدل سيف الدولة على: الآخرين ولم يشمل هذا العدل الشاعر.

٥. أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌّ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أعيدها	عود	أحصنها	تحسب	حسب	تظن وتعتقد
الشحم	شحم	السمنة وزيادة الوزن	ورم	ورم	انتفاخ في الجسم

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: أعيد نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، وأن تحسب الورم شحمًا، فتكون كمن يحسب السقم صحّة، والورم سمًا وقوّة.

❖ ينبه الشاعر سيف الدولة: أن لا ترى عينيه الأشياء بخلاف ما هي عليه.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: شبه من يخطئ في رأيه بالذي يرى الورم فيحسبه سمنة وعلامة قوّة.

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (أعيدها) على: نظرات.

❖ يعود الضمير الكاف في كلمة (منك) على: سيف الدولة.

❖ يوافق البيت الشعري المثل: استسمنت ذا ورم.

٦. وَمَا أُتْبِعَ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
انتفاع	نفع	الاستفادة	أخي الدنيا		الإنسان
استوت	سوي	تساوت	الأنوار	نور	الضياء والنور

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأى نفع له في بصره، أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة.

❖ يقصد الشاعر في البيت: أن سيف الدولة لم يميّز الإنسان الذي يحبه حباً صادقاً من الإنسان الذي يحبه لمصلحة ورفاق.

❖ الحكمة في البيت: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأى نفع له في بصره.

❖ الصورة الفنية: شبه الإنسان الذي لا ينتفع ببصره بالأعمى الذي لا يفرّق بين النور والظلام.

❖ المحسن البديعي في (الأنوار، الظلم): الطباق.

❖ المعنى البلاغي للاستفهام: التّفي.

٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الأعمى	عمي	فاقد البصر	أدبي	أدب	الجيد والجميل من الشعر والنثر
كلماتي	كلم	قصائدي	صمم	صمم	فقدان السمع

❖ الفكرة: اعتداد المتنبي بشعره.

❖ شرح البيت: إن الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصم سمع شعري، يعني: أن شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقّق عند الأعمى والأصم أدبه. كأنه يريد أن يقول لسيف الدولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي،

أفلا تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمنت كلماتي الأصم، وأنت سميع، أفلا تفهم ما أقول؟

❖ العاطفة في البيت: الفخر؛ إذ يفتخر الشاعر بشعره.

❖ الصورة الفنية:

• نظر الأعمى إلى أدبي: شبه ما يكتبه من أدب بالضوء القوي الذي يستطيع الأعمى أن يراه.

• وأسمنت كلماتي من به صمم: شبه كلماته (قصائده) بالصوت القوي والذي يسمع من أصابه الصمم.

❖ المحسن البديعي في (نظر، الأعمى): الطباق.

❖ عبر الشاعر عن المعنى بالفعل الماضي (نظر، أسمنت): لبيان تحقّق معناهما وثبوته.

## ❖ الكنايات:

- نظر الأعمى إلى أدبي: كناية عن قوّة التأثير في النَّاسِ.
- وأسَمعتُ كَلِماتي من به صمم: كناية عن قوّة التأثير في النَّاسِ.

٨.

أَنَامُ مِلْءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّأَهَا وَيَخْتَصِمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ملء جفوني	مأ / جفن	ساكن القلب خاليًا من الغمّ والهَمِّ	شواردها	شرد	قصائد تروى في كلِّ مكان
يسهر	سهر	عدم النَّوم ليلاً	الخلق	خلق	النَّاس
جرّأها	جرأ	من أجلها / بسببها	يختصم	خصم	يختلف ويتنازع

❖ الفكرة: اعتداد المتنبي بنفسه.

❖ شرح البيت: أنام ملء جفوني؛ أي مطمئنًا مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر، أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

❖ ينام الشاعر مرتاح البال مطمئنًا: لأنه يدرك قصائده متى شاء بسهولة من غير أن يتعب فكره.

❖ قارن الشاعر بينه وبين غيره في كتابة الشعر:

- الشاعر (المتنبي): يدرك قصائده متى شاء بسهولة من غير أن يتعب فكره.
- الآخرون: يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

❖ العاطفة في البيت: الفخر؛ إذ يفتخر الشاعر بنفسه.

❖ الصورة الفنية: شبه نفسه ينام بطمأنينة بسبب مقدرته على صياغة الشعر متى أراد ذلك.

❖ الكناية في قوله (أنام ملء جفوني): كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان.

❖ المحسن البديعي في (أنام ، يسهر): الطباق.

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (شواردها) وكلمة (جرّأها) على: الكلمات (البيت السابق).

❖ كلمة (جرّأها): الأصل جرّأها، حذفت الهمزة للتسهيل والضرورة الشعرية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يعزُّ	عزَّ	يصعب ويشقُّ	نفارقهم	فارق	نبتعد عنهم
وجداننا	وجد	كل شيء نجاهه	عَدَمٌ	عدم	لا قيمة له

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يا من يشتد علينا فراقهم، كل شيء وجدناه بعدكم عدمًا، يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم بدل.

❖ يخاطب الشاعر سيف الدولة قائلا: بعد فراقكم فقد كل شيء جميل وممتع جماله وممتعته.

❖ ظهر عتاب المتنبي لسيف الدولة لبقاً مؤدباً: لأن المتنبي لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: صور كل شيء ممتع وجميل بعد فراق سيف الدولة بالشيء الذي لا قيمة له.

❖ المحسن البديعي في (وجداننا ، عدم): الطباق.

❖ المعنى البلاغي للنداء: الاستعطاف.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (علينا) وكلمة (وجداننا) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير (هم) في كلمة (نفارقهم) على: سيف الدولة.

❖ يعود الضمير (كم) في كلمة (بعدكم) على: سيف الدولة.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أخلقنا	خلق	أجدنا	تكرمة	كرم	مما يعد لإكرام الضيف
أمم	أمم	القريب			

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: ما أجدنا بركم، وتكرمكم، وإيثاركم، لو أن أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم، وما نحن عليه من الثقة بكم. بمعنى: لو كنتم تحبوننا، كما نحبتكم، لكنتم تكرموننا.

❖ يحمل الشاعر أحقية لسيف الدولة هي أحقية: البر والإكرام والإيثار له.

❖ الشرط الذي وضعه الشاعر لهذه الأحقية: أن يكون اعتقاد سيف الدولة بالمتنبي كاعتقاد المتنبي به.

١١. إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِيْجْرَحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
سرّكم	سرر	أفرحكم وأبهجكم	حاسدنا	حسد	الذي يتمنى تحوّل النعمة إليه
أرضاكم	رضو	قبلتم به / أقررتهم / استحسنتهم	ألم	ألم	وجع

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: إن سررتهم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضينا بذلك إن كان لكم به سرور، فإن الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه ألماً.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: شبه رضا سيف الدولة عليه بالدواء الذي يشفي الجروح.

❖ يعود الضمير (كم) في كلمة (سرّكم) وكلمة (أرضاكم) على: سيف الدولة.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (حاسدنا) على: الشاعر.

١٢. وَيَبْنَانَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رعيتم	رعي	حفظتم	النهي	نهو	جمع النهية وهو العقل
ذمم	ذمم	عهد وأمان			

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول الشاعر: إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة، وأهل العقل يراعون حق المعرفة، فالمعارف عندهم عهد وذمم لا يضيعونها. أي: وبيننا وسائل معرفة، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع.

❖ أسلوب العتاب الذي اتبعه المتنبي في البيت هو: تذكير سيف الدولة بالواجب نحوه.

❖ دلالة {أهل النهي}: ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

❖ الحكمة في البيت: المعارف عند أهل العقول عهد وذمم لا يضيعونها.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: شبه المعرفة إنساناً يجمع الشاعر بسيف الدولة.



## كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيَعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تطلبون	طلب	سعى للحصول على الشيء	يعجزكم	عجز	لا تقدرון الحصول عليه
يكره	كره	مقته / لم يحبّه / أبغضه	الكرم	كرم	أهل الكرم

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول الشاعر: تطلبون أن تلحقوا بنا عيباً تعيبوننا به فيعجزكم وجوده، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام.

❖ يعاتب الشاعر سيف الدولة على: بحثه الدائم عن عيوب المتنبي.

❖ يصف الشاعر العيوب التي يبحث عنها سيف الدولة بأنها: غير موجودة.

❖ يبين الشاعر لسيف الدولة أن ما يقوم به من محاولة إيجاد العيوب عنده أمر يكره كل من: الله وأهل الكرم.

❖ يبين الشاعر عجز سيف الدولة من: إيجاد عيب عند المتنبي.

❖ الصورة الفنية: شبه الكرم بإنسان يكره ما يقوم به سيف الدولة.

❖ نوع (كم): الخبرة تفيد التأكيد.

## لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الغمام	غمم	مفردها الغمامة: وهي السحابة	الصواعق	صق	جمع صاعقة: وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد
يزيلهنّ	زول	يبعد وينحّي	الدائم	دوم	مفردها الديمة: وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: ليت الممدوح الذي يشبه الغمام - والذي تصبني صواعقه (أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره (برّه ورضاه) - يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البرّ فينتصف الفريقان.

❖ الدلالات:

▲ يعني بالغمام: سيف الدولة.

▲ وبالصواعق: ما يلحقه من الأذى منه، شبهها بالصواعق.

▲ وقصد الشاعر بالغمام: سيف الدولة.

▲ وصواعقه: إيذاء سيف الدولة للشاعر.

▲ والدائم: عطاء سيف الدولة عند غيره.

- ❖ الأسلوب الإنشائي في البيت هو: أسلوب التَّمْيِي، وفائدته: التَّحَسُّر.
- ❖ يتمنى الشاعر على سيف الدولة أن: يزيل عنه الأذى والسَّخَط.
- ❖ وظَّف الشاعر بعض عناصر الطبيعة في البيت مثل: الغمام، والديم، والصواعق.
- ❖ القيمة الفنية لتوظيف الشاعر بعض عناصر الطبيعة: توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، بما يدل على قدرته في استلهاام عناصر الطبيعة في صور شعرية.
- ❖ العاطفة في البيت: التَّحَسُّر.
- ❖ الصورة الفنية:

- صوَّر الشاعر سيف الدولة سحاباً.
- صوَّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السَّحاب.
- صوَّر عطايا سيف الدول إلى غيره غيوماً ماطرة.

#### ❖ الكنايات:

- الغمام: كناية عن سيف الدولة وعطائه.
- صواعقه: كناية عن الأذى.
- الديم: كناية عن الخير والتَّعم.

١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
النوى	نَيَّأ	البعد	يقتضيني	قضي	يطالبني ويكلفني
لا تستقلُّ	قلل	لا تقوم بقطعها			
الوَخَادَةَ	وخذ	مفردها: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوخذ، وهو ضرب من السير سريع.			
الرَّسْمُ	رسم	مفردها رسوم، وهي الناقة التي تسير الرسيم، والرسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض.			

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبِّي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: أي يكلفني البعد عنكم قطع كلِّ مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطيقها لشدة أهوالها.
- ❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التعريض بالرحيل.
- ❖ الصورة الفنية: شبه البعد بشيء مادي (محسوس) يكلفه كلفة مادية (محسوسة).

١٦. لَيْنٌ تَرَكْنَ صُؤْمِرًا عَنْ مِيَامِنِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعَّتُهُمْ نَدَمٌ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
صُؤْمِرٌ		جبل على يمين قاصد مصر من الشام	ميامننا	يَمْنٌ	يمين السائر جانبه / جهة اليمين
ودعتهم	ودع	فارقتهم وتركتهم	نَدَمٌ	ندم	الأسف والحزن والألم على الشيء

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: إن قصدت مصر ليحدثن لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه.

❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التعريض بالرحيل.

❖ الندم سيصيب: سيف الدولة.

❖ الندم الذي سيصيب سيف الدولة سببه: رحيل الشاعر إلى مصر.

❖ أشار الشاعر إلى المكان الذي سيتوجه إليه وذلك: عندما ذكر جبل (صُؤْمِرٌ) إذ إنه يكون على يمين الداهب إلى مصر من بلاد الشام.

١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ترحلت	رحل	رحل مكرهاً	قَدَرُوا	قدر	استطاع

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا الارتحال. يريد بهذا: أنتم تختارون الفراق إذا ألبأتموني إليه. بمعنى: أنه يخاطب نفسه، ويشير إلى سيف الدولة، حتى لا يذمه في رحيله، قائماً ذلك على نفسه بحجته.

❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التعريض بالرحيل.

❖ يخاطب الشاعر في البيت: نفسه، ويشير إلى سيف الدولة.

❖ يشير الشاعر في البيت إلى سيف الدولة حتى: لا يذمه في رحيله.

١٨. شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
شَرُّ	شرر	السوء / أسوأ	يضم	وصم	يعيب ويذم

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة وبيان فلسفة المتنبي ورأيه في البلاد والأعمال.
- ❖ شرح البيت: إنَّ شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا يُوْجَدُ فِيهِ صَدِيقٌ، وَشَرُّ الْأَعْمَالِ مَا يَجْلِبُ لِصَاحِبِهِ الْعَيْبَ وَالْمَذْمَةَ.
- ❖ الحكمة في البيت: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.
- ❖ أسوأ البلاد في رأي المتنبي: مكان لا صديق فيه.
- ❖ أسوأ الأعمال في رأي المتنبي: الأعمال التي تجلب لصاحبها العيب والمذمة.
- ❖ الأسلوب الإنشائي في البيت: النَّفْيُ، في قوله (لا صديق).
- ❖ {ما} في الموضعين: اسم موصول.

١٩. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضُمِّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
عتابك	عتب	اللوم	مقة	ومق	المحبة
ضمَّن	ضمن	احتوى	الدُّرُّ	درر	اللؤلؤ

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: هذا الذي أتاك من الشعر عتاب ممي إليك إلا أنه محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة.
- ❖ بدأ الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه فقد: عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.
- ❖ عاتب المتنبي سيف الدولة لأن: العتاب يجري بين المحبين.
- ❖ تضمّن البيت معنى المقولة: العتاب هدية الأحاب، فكان الشاعر ملتزماً ذلك؛ فما عاتبه إلا محبة له.
- ❖ العاطفة في البيت: الحب.
- ❖ الصورة الفنية: {قد ضُمِّنَ الدُّرُّ}: صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّر لحسن لفظه ونظمه.

## المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشَّبِيم: البارد.
- الغرّة: غرّة الرّجل وجهه.
- الشّوارد: جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.
- جرّأها: الأصل جرّأها، بمعنى من أجلها.
- وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجده أو ندرّكه.
- الأَمَم: القريب.
- الرّسْم: مفردها رَسوم، وهي النّاقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشّديد.
- ضَمِير: جبل على يمين قاصد مصر من الشّام.
- يَصْم: يعيب.
- المَقّة: المحبّة.

٢. عدّ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الوخّادة: مفردها: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوخد، وهو ضرب من السير سريع.
- الدّيم: مفردها: الدّيمة، وهي المطر يدوم في سكون.
- الدّمم: مفردها: الدّمّة، وهي العهد.
- النّهى: مفردها: النّهية، وهي العقل.

٣. ما الجذر اللغوي لكلّ من:

الكلمة	مَقّة	يَصْم	تدعي
الجذر اللغوي	وَمِقَ	وَصَمَ	دَعَوَ

٤. ما جمع كلّ من:

الكلمة	سَقَم	خَصَم	غرّة
الجمع	أسقام	خصوم	غُرر

٥. فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط في المجموعتين الآتيتين:

أ. ما كان أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ يَتَكْرِمَةً لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ

- قال البحرني:

لَعَمْرِي لئنْ أَخْلَقْتُ تَوْبَ التَّعْزُلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْعِيورِ بِمَعزِلِ  
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِزُرْهَةٍ فَوَافَيْنَ فِي غَمِّي بِأَنْزِهِ مَنْزِلِ

• أَخْلَقْنَا: أجددنا. • أَخْلَقْتُ: أبلت.

ب. أرى النوى يقتضيني كلَّ مرحلةٍ لا تَسْتَقِلُّ بها الوخادة الرُّسْمُ

- تزوجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلق فرسه، وتدقُّ النوى لدابته.

• أرى النوى: البعد. • تدقُّ النوى: جمع نواة، وهي نواة التمر، أي بذرتها.

### الفهم والتحليل

١. ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

✓ العتاب.

٢. مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

✓ من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سقم ألم به وأحر قلبه نتيجة هذا الجفاء.

٣. وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، وضح ذلك.

✓ حب الشاعر لسيف الدولة: صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده.

✓ حب الآخرين لسيف الدولة: ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤. برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة، ووضحها.

✓ البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين الثور والظلمة، فأني نفع له في بصره.

✓ البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.

✓ البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

٥. ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ. علام عاتبه؟

✓ عاتبه على سماع كلام الواشين فيه.

ب. بدا الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

مَايَ أَكْتَمُّ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي      وَتَدَعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأَمَمِ

✓ عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

يا مَنْ يَعْرِزُ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ      وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

✓ لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبّي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هَذَا عِتَابِكَ إِلاَّ أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلاَّ أَنَّهُ كَلِمٌ

✓ أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجت فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج. لجأ الشاعر إلى أسباب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.  
✓ التعريض بالرحيل، في قول المتنبّي:

أَرَى النَّوَى يَفْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ      لا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرُّسْمُ  
لَيْنٌ تَرَكْنَ صُمَيْرًا عَنْ مِيَابِنِنَا      لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدَمٌ  
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

✓ التذكير بالواجب، في قول المتنبّي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

٦. دَلِّلْ ببيت من القصيدة على كل من:

أ. اعتداد الشاعر بنفسه.

أَنَا مِلْءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا      وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّأَهَا وَيَخْتَصِمُ

ب. اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الذي نَظَرَ الأَعْمَى إِلى أَدْيِي      وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ج. مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

أَعْيِدْهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً      أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

٧. استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

• احترام الصديق. • العدل في معاملة الناس. • الالتزام بالعهود. • عدم الانخداع بالظاهر.

٨. كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي:

أ. حينما تجد عيباً في صديقك.

ب. حينما يجافيك صديقك.

٩. ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

✓ الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي.

١٠. لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة؟ وضح وجهة نظرك.

١١. يقال: "العتاب هدية الأحاب".

أ. أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

هذا عتابك إلا أنه مقة      قد ضمن الدر إلا أنه كلم

ب. بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

✓ أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة.

١٢. قال أبو العتاهية:

وكم من كيف بصير الفؤاد      وكم من فؤاد كيف البصر

أ. أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وما أنفعا أحي الدنيا بناظره      إذا استوت عنده الأنوار والظلم

ب. البصر يري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

✓ لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعد نظر.

١٣. ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصورك؟

✓ يجنب الإنسان الكثير من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع.

١٤. قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فلم نفسك".

أ. إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

✓ سيف الدولة: استمع إلى كلام الواشين وصدقهم، وأعرض عن المتنبّي.

✓ المتنبّي: كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب.

ب. ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

✓ التماس العذر للصديق. ✓ مراجعة النفس. ✓ ترقب الخير.

١٥. كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا.

✓ أن الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر فلا تغتر بما لديك.



## التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

- لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ      يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
- ✓ صور الشاعر سيف الدولة سحاباً.
- ✓ صور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب.
- ✓ صور عطايا سيف الدول إلى غيره غيوماً ماطرة.
- هَذَا عَتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
- ✓ صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدَّرِّ لحسن لفظه ونظمه.

٢. وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتين:

- وَاحِرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُمُ      وَمَنْ بَجَسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
- ✓ قلبه شَبِيهُمُ: كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدده عنه.
- أَنَا مِلْءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا      وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّأَهَا وَيَخْتَصِمُ
- ✓ مِلْءُ جُفُونِي: كناية عن إراحة الفكر، والاطمئنان.

٣. ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي:

- وَيَبِينَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذَمٌّ
- ✓ أَهْلِ النَّهْيِ: ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.
٤. أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمن:
- أ. هات مثالا لكل منها من القصيدة.

الأسلوب	البيت الشعري		فائدة الأسلوب
الاستفهام	مَالِي أَكْتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي	وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ	التعجب
	وَمَا ائْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ	إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ	النفي
النداء	وَاحِرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُمُ	وَمَنْ بَجَسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ	الندبة
	يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي	فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصَمُ وَالحَكَمُ	الاستعطاف
التمني	يَا مَنْ يِعْزُ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمُ	وَجِدَانُنَا كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ	التحسر
	إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرَّتِهِ	فَلَيْتَ أَنَا يَقْدِرُ الحُبُّ نَقْتَسِمُ	
	لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ	يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ	

ب. ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب.

✓ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

٥. لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:

أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

✓ لبيان تحقق معناهما وثبوته.

٦. ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي:

واحر قلباه ممن قلبه شيم ومن جسمي وحالي عنده سقم

✓ العاطفة البارزة في البيت: عاطفة الألم والتحسر.

يا من يعز علينا أن نفارقهم وجدائنا كل شيء بعدكم عدم

✓ العاطفة البارزة في البيت: عاطفة الحب.

٧. وظف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ. أشر إلى ذلك.

✓ الأنوار، الظلم، الغمام، الديم، الصواعق.

ب. ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

✓ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته

يشي (يخبر) بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون

البيت، بما يدل على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

٨. استخراج مثالين على الطباق مما ورد في القصيدة.

✓ الأنوار / الظلم.

✓ تدعي / أكتم.

✓ الخصم / الحكم.

✓ وجدان / عدم.

✓ أنام / يسهر.

✓ شيم / حر.

## قضايا لغوية

▲ أسلوب الشرط: جملة مكوّنة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتمّ معنى أولاهما إلا بالثانية.

❖ يتكون من ثلاثة عناصر: أداة الشرط + فعل الشرط + جواب الشرط.

مَنْ	يَفْعَلُ سَوْءًا	(يُجْزَى) بِهِ
أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط

❖ أدوات الشرط الجازمة:

• الحروف: إن، إذما. • الأسماء: متى، مَنْ، ما، مهما، أيّان، حيثما، أين، كيفما، أيّ، أينما.  
✓ مثال: قال زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ      يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

✓ مثال: مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ.

❖ أدوات الشرط غير الجازمة:

▲ الحروف: لو، لولا، لوما، أمّا، لمّا. ▲ الأسماء: إذا، كلما.

✓ مثال: قال جرير يرثي زوجته:

لَوْأَلِ الْحَيَاءِ لَهَا جَنِي اسْتِعْبَارُ      وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

✓ مثال: قال تعالى: (إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

✓ مثال: إن تسرع تندم

• إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

• تسرع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

• والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

• تندم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط.

• والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

## تدريبات

١. استخراج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّناً فعل الشرط وجوابه:

(سورة فاطر، الآية ١٦)

أ. قال تعالى: {إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ}

ب. قال تعالى: {وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} (البقرة الآية ٢٥١)

ج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوتمن

(متفق عليه).

خان".

د. قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ  
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

هـ. متى يكثر كلامك يكثر سقطك.

جواب الشرط	فعل الشرط	أدوات الشرط		المثال
		غير الجازمة	الجازمة	
يذهب	يشأ	—	إن	أ
الجملة الفعلية: (فسدت الأرض)	الجملة الإسمية (دفع ...)	لولا	—	ب
كذب	حدث	إذا	—	ج
أخلف	وعد	إذا	—	
خان	أوتمن	إذا	—	
لا يعدم	يفعل	—	من	د
يكثر	يكثر	متى	—	هـ

✓ المثال (ب): فعل الشرط الجملة الإسمية من المبتدأ (دفع) والخبر المحذوف المقدر (موجود) وتقدير الجملة: لولا دفع الناس بعضهم موجوداً.

٢. استخراج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ      فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمَ  
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

جواب الشرط	فعل الشرط	أدوات الشرط		البيت
		غير الجازمة	الجازمة	
جملة (ليت أنا نققسم)	جملة (كان يجمعنا حب)	—	إن	الأول
الجملة الإسمية: (الراحلون هم)	ترحلت	إذا	—	الثاني

٣. أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير المناسب:

الفاعل	مثال ١	مثال ٢
يحترم	من يحترم الناس يحترموه	
تجتهدون	إنّ تجتهدوا تنالوا مبلغكم	
يلقى	مهما تفعل في صغرك تلق في كبرك	

٤. أعرّب ما تحته خط في العبارة الآتية: { إن تتواضع للناس يقدروك }.

✓ تتواضع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط.

✓ وفاعله: ضمير مستتر تقديره أنت.

٨. الصفة المشبهة: اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً (شبه دائم)، وهي تدل على المزايا والطّباع أو العيوب أو الألوان، وتصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم وأشهر أوزانها:

✓ (أفعل فعلاى) حمير: أحمر: حمراء. ✓ فعل: لبق. ✓ فعال: رزان.

✓ (فعلان فعلى) حيران: حيرى. ✓ فعل: شهم.

✓ فعال: شجاع. ✓ فعيل: وسيم.

٨. صيغة المبالغة: اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي وأشهر أوزانها:

✓ فعال: قرأ، قوال. ✓ مفعال: مهذار، مكثار، مدرار. ✓ فعيل: صديق.

✓ فعول: غفور، سؤال. ✓ فعل: حذر، فهم.

✓ فعيل: رحيم، بصير. ✓ فاعول: فاروق.

### تدريبات

١. صغ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية:

الفاعل	جمل	عطش	سهل	زرَق	رعن
الصفة المشبهة	جميل	عطشان / عطشى	سهل	أزرق / زرقاء	أرعن / رعناء

## ٢. هاتِ صيغةَ المبالغةِ من الأفعال الآتية:

صامَ	شكرَ	ضافَ	الفعل
صَوَّام	شكور	مِضِيف	صيغةُ المبالغةِ

## ٣. ميِّز صيغةَ المبالغةِ من الصفةِ المشبَّهةِ في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ } (سورة القمر، الآية ٢٦)

• الكَذَّابُ: صيغة مبالغة. • الأَشِيرُ: صفة مشبَّهة.

ب. قال تعالى: { هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } (سورة الحج، الآية ١٩)

• خَصْمَانِ (خَصْمٌ): صفة مشبَّهة.

ج. قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ      وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِعِينَ بَخِيلٌ

• جَوَادٌ: صفة مشبَّهة. • بَخِيلٌ: صفة مشبَّهة.

د. ظَنَنْتُ أَنَّ الْحَلَ سَهْلٌ.

• سَهْلٌ: صفة مشبَّهة.

## ٤. عدْ إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة واستخرج منها صفتين مشبَّهتين مبيِّنًا وزنهما.

• شَبِمَ: فَعِلٌ. • الخَصْمُ: فَعْلٌ.

## الكتابة

▲ **الرسالة الشخصية:** كلام مكتوب يتبادله شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحويهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها ووفق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

## ❖ أهم سماتها الفنية:

- الوضوح.
- الإيجاز من غير إخلال بالمعنى.
- البساطة.
- غلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

❖ اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ:  
فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون رأيكم الجميل في شعر أحيكم، وتحلّونه المحلّ  
الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبين لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلاّ وسلاً من بحر  
تقديركم، وأنكم عنيتم بمطالعة ديواني عناية جديّة خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً  
بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم، وأكاد أوقن أنّكم  
لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فزتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر النّاس. فلقد نرضى  
جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضى عربياً مترطناً، يلفظ الضّاد داداً، والعين أيتاً.  
حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

١. ما مضمون هذه الرسالة؟

✓ رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه الجميل في شعر القروي.

٢. هات ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

✓ الإيجاز. ✓ الوضوح. ✓ غلبة العاطفة.

٣. بين معنى كلمة (وسلاً) كما دلّ عليها السياق.

✓ وسلاً: ماءً قليلاً.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقلّ عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

▲ شكر على معروف.

▲ عتاب.

▲ اعتذار.

▲ تهنئة.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

١. حدّدت الغرض الرئيس من الرسالة.

٢. بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.

٣. راعيت البساطة في التعبير بأسلوب شائق.

٤. ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبةً وأنهيتهما بالسّلام.

## مختارات من لغتنا الجميلة

### فتح عمورية

السِّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ  
بِيضُ الصَّفَائِحِ (١) لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ (٢)  
فَتَحُ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ  
فَتَحُ تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَهُ  
يَا يَوْمَ وَقَعَةَ عَمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ  
أَبْقَيْتَ جَدَّ (٦) بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدٍ  
لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا  
تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ  
رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيهَا فَهَدَمَهَا  
خَلِيفَةَ اللَّهِ جَازَى اللَّهُ سَعْيَكَ عَنْ  
بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا  
إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمٍ  
فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي تُصِرْتَ بِهَا  
أَبَقْتَ بَنِي الْأَصْفَرِ (٨) الْمِمْرَاضِ كَأَسْمِهِمْ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ  
فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ  
نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ تَنْزُرٌ مِنَ الْخُطْبِ  
وَتَبْرُزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ (٣)  
مِنْكَ الْمُنَى حُفْلًا (٤) مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ (٥)  
وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشَّرْكِ فِي صَبَبِ (٧)  
لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالخَشَبِ  
لِللَّهِ مُرْتَقِبِ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبِ  
وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يُصَبِ  
جُرُومَةَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسَبِ  
تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرٍ مِنَ التَّعَبِ  
مَوْصُولَةَ أَوْ ذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِ  
وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ  
صُفْرَ الْوُجُوهِ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ

(٣) القُشْبُ: جمع قشيب، وهو الجديد.

(٥) الحَلَبُ: ما حُلبَ من اللبن.

(٨) بنو الأصفر: الروم.

(١) الصَّفَائِحُ: السيوف. (٢) الصَّحَائِفُ: الكتب.

(٤) حُفْلًا: جمع حافل، وهي الشاة أو الناقة التي امتلأ ضرعها باللبن.

(٦) الجَدُّ: الحظ. (٧) الصَّبَبُ: ما انحدر من الأرض.

❖ **أبو تمام:** (١٩٠ - ٢٣١هـ)، حبيب بن أوس الطائي، أحد الشعراء المشهورين في العصر العباسي، عُرف بالظرف وحسن الأخلاق والفتنة، وبتقدمه على شعراء عصره في حسن أسلوبه، وله ديوان "الحماسة".

### النشاط

❖ عد إلى كتاب "الصدّاقة والصدّيق" لأبي حيّان التوحّيدي، واستفد منه في تصميم مطوية عن موضوع الصدّاقة باستخدام برنامج الناشر (Publisher) واعرضها على زملائك.



# النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الرَّابِعة

## الثَّقَافَة الصَّحِيَّة

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

## الاستماع

- ❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:
١. ما البِنْسَلِين؟
  ٢. من مكتشف البِنْسَلِين؟ ومتى اكتشفه؟
  ٣. اذكر حدثاً أدى إلى انتشار البِنْسَلِين.
  ٤. ورد في النصّ شكلان دوائيان للبِنْسَلِين، اذكرهما.
  ٥. اذكر اثنين من أعراض حساسية البِنْسَلِين.
  ٦. لم يجب فحص المريض قبل علاجه بالبِنْسَلِين؟
  ٧. هل تنتج الحساسية عن استعمال الأدوية وحدها؟ وضح ذلك.
  ٨. ما واجبنا نحو العلماء الذين قدّموا إسهاماتٍ جليلاً في خدمة الإنسانية؟
  ٩. هل يمكن أن يكتشف الطبّ علاجاً للأمراض المستعصية؟ بين رأيك.

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن أثر البيئة المحيطة من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن في صحة الإنسان.
٢. حاور زملاءك في أن ثقافة الأسرة الصحيّة تُجنّب أفرادها كثيراً من الأمراض.

الحساسية مرضٌ من أمراضِ العصرِ الشائعةِ ولا سيّما لدى الأطفالِ، لها أسبابٌ شتى، وتنشط في مواسمَ معيَّنة، وخاصّةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعلٌ غيرٌ طبيعيٌّ يحدث في أنسجة الجسمِ المختلفةِ نتيجة مادّةٍ غريبة، مثل: غبار الطلع، أو موادّ التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو الموادّ السّامة، أو بعض الأدويةِ مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السجائر، وعن كائناتٍ صغيرةٍ تعيش في الفراش داخل الغرف المكتنّزة بالكتب والسّنائر والسّجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهدِّج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّةٍ دفاعيّةٍ تؤثر في النسيج المصاب والشّعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواعٌ عدّة؛ منها حساسيّة الجلد، وحساسية الجهاز التنفسيّ، التي تشمل حساسيّة الصدر (الرّبو القصبيّ) وحساسية الأنف، وقد ثبتَ علمياً وجودُ عددٍ من الفطريّات في وسائدِ غُرفِ النّوم تتجّه أباؤها بشكلٍ رئيسٍ إلى الجيوب الأنفيّة والرّئتين، وقد تُسبّب التهاباتٍ في العيون، ويزداد الأمرُ خطورةً في حالة نقص مناعةِ جسمِ المريض.

ويمكنُ الوقايةُ من تلك الفطريّات بتغيير الوسائد على فتراتٍ متقاربة، واستعمال موادّ التّنظيف والمطهّرات الجيّدّة أسبوعياً، واستعمال القطن الطّبيعيّ بدلاً من الصّناعيّ في الوسائد، وضرورة التّهوية الدّائمة المستمرة للمنازل، وتعرّيض محتوياتِ الغرفِ لأشعة الشّمس من وقتٍ إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافةً إلى تجنّب تكديس حجرة النّوم بالملايس خارج أماكنها، وتجنّب ترك الأحذية فيها؛ لأنّها من أهمّ مصادر التلوث التي يستنشّقها النائم في أثناء تنفّسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسيّة الإنسان نحو نوعٍ معيّنٍ من الغذاء؛ فأيّ نوع من البروتينات الغذائيّة التي يتناولها الإنسان لا بدّ من أن يُهضمَ قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلّا صعبَ امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمنُ في تعامل الجسمِ معها على أنّها أجسامٌ غريبة، وعندها تتكوّنُ أجسامٌ مضادّةٌ تصدّي لها، فينتجُ عن

ذلك تفاعلاتٌ كيميائيةٌ تحدثُ بين أيّ بروتينٍ غذائيٍّ ينجحُ في الوصولِ إلى خلايا الجسمِ أو أنسجتهِ من غيرِ هضمٍ، وبين الأجسامِ المضادّةِ التي تتكوّنُ من أنسجةِ الجسمِ؛ لحمايتها من هذا البروتينِ الغريبِ الذي يجبُ التصدّي له.

وقدُ تسبّبُ بعضُ الأغذيةِ الحسّاسيّةِ للإنسانِ من مثلِ اللبنِ، فيعدُّ جزيءُ البروتينِ في اللبنِ مسؤولاً عن حدوثِ الحسّاسيّةِ منه، وقدُ تحدثُ من سكرِ اللبنِ (اللاكتوز) الذي يسبّبُ انتفاخاً في المعدة، ويصاحبُ الانتفاخَ مغصٌ وإسهالٌ بعد فترةٍ وجيزةٍ من تناوله، ومن الأغذيةِ الأخرى التي تسبّبُ الحسّاسيّةَ لدى بعضِ الأشخاصِ البيّضُ والسّمكُ.

وثمةُ عواملٌ طبيعيّةٌ قدُ تسبّبُ الحسّاسيّةَ، مثل درجاتِ الحرارةِ العاليةِ أو المنخفضةِ فضلاً عن أشعةِ الشّمسِ، وتظهرُ أعراضُ الحسّاسيّةِ هنا بالقيءِ والإسهالِ والمغصِ المتكرّرِ في البطنِ أو العطسِ أو الرّشحِ أو الأزّماّتِ الرّبويّةِ أو الطّفحِ الجلديّ المعروفِ بالأكزيما التي يكثرُ انتشارها بين الأطفالِ، وقد تُظهرُ أورامٌ وانتفاخاتٌ في مناطقٍ مختلفةٍ من الجسمِ. أمّا أكثرُ أنسجةِ الجسمِ تعرّضاً للإصابةِ بالحسّاسيّةِ فهي أنسجةُ الجلدِ والأغشيةِ المخاطيّةُ للجهازين: الجهازِ الهضميّ والجهازِ التنفّسيّ.

وتُصيبُ الحسّاسيّةُ الملايينَ من البشرِ في جميعِ أرجاءِ المعمورةِ، وقدُ أشارتُ بعضُ الدّراساتِ إلى أنّ للمرأةِ دوراً أساسياً في الوقايةِ من هذا الدّاءِ على نحوٍ عامٍ، وحسّاسيّةُ الجهازِ التنفّسيّ على نحوٍ خاصٍ؛ لأنّ التّركيبَ الجينيّ للأُمّ أشدُّ تأثيراً من التّركيبِ الجينيّ للأب من حيثُ الاستعدادُ الوراثيّ للمولودِ للإصابةِ بأمراضِ الحسّاسيّةِ. وتزدادُ نسبةُ الإصابةِ بهذا المرضِ كلّما كان الأحوالُ والخالاتُ المصابون به أكثرَ من الأعمامِ والعمّاتِ، وأكّدتُ بعضُ الدّراساتِ أنّ نسبةَ الإصابةِ بالأنواعِ الشّديدةِ من حسّاسيّةِ الصّدرِ تصيبُ الفتياتِ أكثرَ من الفتيانِ.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض)

## التعريف بالكاتب

❖ نصر معوض:

✓ عالم مصري.

✓ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية.

✓ له مؤلفات وكتب منشورة مثل:

• التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية.

• الغذاء والدواء: الذي أخذ منه النصّ.

## جو النصّ

❖ الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى فرد، ومن مكان إلى مكان.

❖ يبين الكاتب في النصّ أهم أسباب الحساسية، مثل:

• غبار الطلع.

• مواد التنظيف.

• بعض الأطعمة.

❖ تناول الكاتب أهم أعراض الحساسية التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي.

❖ ذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنّب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التّعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

❖ الفنّ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ: المقالة العلميّة.

## تحليل النصّ

الحساسية مرضٌ من أمراضِ العصرِ الشائعةِ ولا سيّما لدى الأطفالِ، لها أسبابٌ شتّى، وتنشط في مواسمَ معيَّنة، وخاصّةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الشائعة	شيع	المنتشرة	لا سيّما	سيي	خاصّة
أسباب	سبب	كلّ شيء يتوصّل به إلى غيره	شتّى	شتت	مختلف
تنشط	نشط	يكثر عملها	مواسم	وسم	وقت ظهور الشيء
غبار الطلع					حبوب دقيقة تنتج في الاعضاء الذكورية للنباتات المزهرة والنباتات حاملة المخاريط

❖ **الفكرة:** الحديث عن مرض الحساسية من حيث تعريفه، وأهمّ المواسم التي ينشط بها.

❖ **الحساسية:** مرضٌ من أمراضِ العصرِ الشائعةِ ولا سيّما لدى الأطفالِ، لها أسبابٌ شتّى، وتنشط في مواسمَ معيَّنة، وخاصّةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

❖ **الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالحساسية هي:** الأطفال.

❖ **تنشط الحساسية في مواسم معيَّنة خاصّة في:**

✓ نهاية موسم البرد. ✓ وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

❖ **لا سيّما:** مكوّنة من (لا) النافية للجنس + سيّ بمعنى مثل + ما، وتستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها.

والحساسية تفاعلٌ غيرٌ طبيعيٌّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادةٍ غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تفاعل	فعل	تأثير	غريبة	غرب	غير مألوفة / ليس منه
البنسلين		مضاد حيوي تنتجه بعض سلالات الفطر	الدخان	دخن	ما يتصاعد عن النار من دقائق الوقود غير المحترقة
الناتج	نتج	تسبب عنه / بسببه	عوادم	عدم	مفردها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة
المكتظة	كظظ	المزدحمة	فتهيج	هيج	حدة التأثير / تثير
مضادة	ضدد	معاكسة والمخالفة / محاربة له	دفاعية	دفع	الرد والمنع
تؤثر	أثر	ترك فيه أثراً	أعراض	عرض	ما يشعر به المريض من ظواهر المرض
النسيج	نسج	مادة تتكون منها الأجسام الحية وتتألف من خلايا متماثلة شكلاً وحجماً.			

❖ الفكرة: الحديث عن أسباب الحساسية، وطريقة الإصابة بها.

❖ أسباب الحساسية: تفاعلٌ غيرٌ طبيعيٌّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة:

▲ مادةٍ غريبة، مثل:

١. غبار الطلع.

٢. مواد التجميل.

٣. شعر الحيوانات.

٤. المواد السامة.

٥. بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين.

▲ فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر.

▲ فضلاً عن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس.

❖ تحدث الحساسية داخل الجسم إذ: تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

❖ تصل الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق: الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن.

❖ تهيج الحساسية الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

❖ المقصود بالمصطلحات العلمية الآتية:

- **أنسجة الجسم:** مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- **الشعيرات الدموية:** قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- **الأجسام المضادة:** بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

وللحساسية أنواعٌ عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرّبو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبتَ علمياً وجودُ عددٍ من الفطرياتِ في وسائدِ غُرفِ النّومِ تتجّهُ أبواعها بشكلٍ رئيسٍ إلى الجيوبِ الأنفيةِ والرّئتين، وقد تُسببُ التهاباتٍ في العيون، ويزدادُ الأمرُ خطورةً في حالةِ نقصِ مناعةِ جسمِ المريضِ.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
أنواع	نوع	أشكال	عدّة	عدد	متعددة ومتنوعة
ثبت	ثبت	أقره وأثبتته	علمياً	علم	بالوسائل العلمية
أبواعها	بوغ	الفطريات والطحالب والجراثيم	يزداد	زيد	يكثُر ويصبح ذو
تسبب	سبب	كانت سبباً في / تؤدي إلى	التهابات	لهب	انفعالات تحدث في الجسم نتيجة الإصابة بمرض معين
نقص	نقص	ضعف وقلة	مناعة	منع	قوة الدّفاع لمقاومة المرض

❖ الفكرة: الحديث عن بعض أنواع الحساسية.

❖ أنواع الحساسية الواردة في الفقرة:

✓ حساسية الجلد. ✓ حساسية الجهاز التنفسي. ✓ حساسية الأنف

❖ تشمل حساسية الجهاز التنفسي: حساسية الصدر (الرّبو القصبي).

❖ أثبت العلم وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم حيث: تتجه أبواعها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّئتين، وقد تُسببُ التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورةً في حالة نقص مناعة جسم المريض.

❖ تتجه أبواع فطريات وسائد النوم بشكل رئيس إلى: الجيوب الأنفية والرّئتين.



❖ خطر فطريات وسائد النوم يكمن في أنها: قد تُسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورةً في حالة نقص مناعة جسم المريض.

❖ تزداد خطورة فطريات وسائد النوم: في حالة نقص مناعة جسم المريض.

❖ المقصود بالمصطلحات العلمية الآتية:

• الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.

• الأبواغ: مفردتها بَوغ، وهي خلية تتكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركوند إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملايس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
تبديل الشيء	غير	بتغيير	ما يتخذ من طرق لتجنب الشيء / الحماية	وقي	الوقاية
مادة توقف التعفن والتخمر والتلحیح	طهر	المطهرات	غير بعيدة / الدانية	قرب	متقاربة
المستمرة	دوم	الدائمة	إدخال الهواء النقي إلى المكان	هوي	التهوية
إبادة الجراثيم الضارة حتى لا تتكاثر من جديد	عقم	لتعقيمها	جعلها هدفاً للشيء	عرض	تعريض
الغرفة	حجر	حجرة	جعل الأشياء بعضها فوق بعض	كدس	تكديس
يشمها	نشق	يستنشقها	أسباب	صدر	مصادر

❖ الفكرة: الحديث عن طرق الوقاية من الفطريات.

❖ من طرق الوقاية من الفطريات تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم.

❖ من طرق الوقاية من الفطريات تجنب ترك الأحذية في غرف النوم؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

## ❖ طرق الوقاية من الفطريات:

١. تغيير الوسائد على فتراتٍ متقاربةٍ.
٢. استعمال موادّ التَّنظيفِ والمُطهِّراتِ الجيِّدةِ أسبوعياً.
٣. استعمال القطنِ الطَّبيعيِّ بدلاً من الصَّناعيِّ في الوسائدِ.
٤. ضرورة التَّهويَّةِ الدَّائمةِ المستمرَّةِ للمنازلِ.
٥. تَعْرِيضِ محتوياتِ الغُرفِ لأشعَّةِ الشَّمسِ من وقتٍ إلى آخَرِ.
٦. تجنُّبِ تكديسِ حِجْرَةِ النَّومِ بالمَلايسِ خارجَ أَمَاكِينِهَا.
٧. تجنُّبِ تركِ الأحذيةِ في حِجْرَةِ النَّومِ.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بدّ من أن يُهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة، وعندّها تتكوّن أجسامٌ مُضادَّةٌ تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلاتٌ كيميائيةٌ تحدثُ بين أيّ بروتين غذائيٍّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
يتناولها	نول	يأكلها	يُهضم	هضم	يحيل الطعام إلى مادة يسهل امتصاصها
امتصاص	مصص	مرور الأشياء المهضومة من تجويف الأمعاء إلى الأوعية بعد إختراقها غشاءها المخاطي	تكمن في	كمن	تظهر وتتمثل في
غريبة	غرب	غير مألوفة / ليس منه	مضادّة	ضدد	معاكسة ومخالفة / محاربة له
تتصدّى	صدد	تواجه وتجابه	لحمايتها	حمي	الوقاية من

❖ الفكرة: الحديث عن نوع من أنواع الحساسية (حساسية الغذاء).

❖ التحسس الغذائي: حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء لوصول أيّ بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

❖ تحدث حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء {حساسية الغذاء}: عند وصول أيّ بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

❖ تكمن خطورة امتصاص الأمعاء للبروتين غير المهضوم في: تعامل الجسم مع هذا البروتين على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم.

❖ وظيفة الأجسام المضادة (ينتجها جهاز المناعة) في الجسم هي: حمايته والدفاع عنه ضد الأجسام الغريبة.

❖ الصورة الفنية في عبارة:

▲ " إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له "

✓ صور الكاتب الحساسية معركة.

✓ وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

▲ "لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له": صور البروتين الغذائي بالعدو الذي يجب التصدي له.

❖ المقصود بالمصطلح العلمي (الأجسام المضادة): بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فبعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
جزيء	جزأ	أصغر جزء مستقل من المادة	يصاحب	صحب	يُرافق ويلازم
وجيزة	وجز	قصيرة			

❖ الفكرة: الحديث عن بعض الأغذية التي تسبب الحساسية.

❖ أبرز الأغذية التي تسبب الحساسية: اللبن والبيض والسّمك.

❖ المسؤول عن حساسية اللبن هو:

✓ جزيء البروتين الموجود في اللبن. ✓ قد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز).

❖ أعراض حساسية اللبن: انتفاخ في المعدة، ويصاحبه مغص وإسهال.

❖ من أعراض حساسية اللبن انتفاخ في المعدة ويصاحبه مغص وإسهال: ويحدث هذا الانتفاخ بعد فترة وجيزة من تناول اللبن.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
ثمة		اسم إشارة بمعنى هناك	أعراض	عرض	ما يشعر به المريض من ظواهر المرض
المتكرر	كرر	المصاحب / المعاد أكثر من مرة	أورام	ورم	انتفاخ غير طبيعي في بعض أنسجة الجسم
تعرضاً	عرض	هدفاً ل	الجهاز	جهاز	عضو في الجسم مسؤول عن وظيفة معينة

❖ الفكرة: الحديث عن العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية.

❖ أبرز العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية:

✓ درجات الحرارة العالية. ✓ درجات الحرارة المنخفضة. ✓ أشعة الشمس.

❖ أعراض الحساسية المتسببة عن العوامل الطبيعية: القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

❖ أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بحساسية العوامل الطبيعية: أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

❖ المقصود بالمصطلح العلمي (الأغشية المخاطية): تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

وُصِبُ الحَسَاسِيَّةُ المَلايينَ مِنَ البَشَرِ فِي جَمِيعِ أَرْجاءِ المَعْمورَةِ، وَقَدْ أَشارَتُ بَعْضُ الدَّرَاساتِ إِلى أَنَّ لَلمرأةَ دوراً أَساسِيّاً فِي الوَقايَةِ مِنَ هَذا الدَّاءِ عَلى نَحوِ عام، وَحَسَاسِيَّةَ الجِهازِ التَّنَفُّسِيِّ عَلى نَحوِ خاص؛ لِأَنَّ التَّرَكيبَ الجِينيَّ لِلأُمِّ أَشَدُّ تَأثيراً مِنَ التَّرَكيبِ الجِينيِّ لِلأَبِ مِنَ حيثُ الاستعدادُ الوراثيُّ لِلمولودِ لِلإصابةِ بِأمراضِ الحَسَاسِيَّةِ. وَتَزادُ نِسبَةُ الإِصابةِ بِهَذا المَرَضِ كَما كانَ الأَحوالُ وَالخالاتُ المِصابونَ بِهِ أَكثَرَ مِنَ الأعمامِ وَالعمَّاتِ، وَأَكَدَتُ بَعْضُ الدَّرَاساتِ أَنَّ نِسبَةَ الإِصابةِ بِالأنواعِ الشَّدِيدَةِ مِنَ حَسَاسِيَّةِ الصَّدْرِ تَصيبُ الفِتيانَ أَكثَرَ مِنَ الفِتيانِ.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الأرض المبنية أو المسكونة	عمر	المعمورة	تنال وتندرک	صوب	تصيب
المرض الظاهر أو الباطن	دوا	الداء	ما يتخذ من طرق لتجنب الشيء / الحماية	وقي	الوقاية
القويّة / ذات التأثير القوي	شدد	الشديدة	أخ الأمّ	خول	الأحوال

- ❖ الفكرة: الحديث عن انتشار مرض الحساسية في العالم والحديث عن دور المرأة في الوقاية من المرض.
- ❖ على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية: لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.
- ❖ تزداد نسبة الإصابة بمرض الحساسية عند الأطفال: كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.
- ❖ أكثر الناس عرضة للإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر: الفتيات أكثر من الفتيان.
- ❖ تعتبر الحساسية مرض من أمراض العصر: لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- ❖ المقصود بالمصطلح العلمي (التركيب الجيني): مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

## المعجم والدلالة

### ١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- عوادم السيارات: مفردتها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: المزدحمة.
- التّكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تتصدى لها: تواجها.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:

- الوجيزة: القصيرة.
- التهيّج: حدّة التأثر.
- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٣. ابحث في أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محدّدة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- الشعيرات الدمويّة: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصّة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
- الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدّم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
- الأغشية المخاطية: تبطنات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- الربو القصبي: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.
- الأبواغ: مفردتها بَوْغ، وهي خلية تتكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركوند إلى حالة النّشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

٤. ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

- التهايات: لَهَبَ.
- مكتظّ: كَظَّ / كَظَّظَ.
- الاستعداد: عَدَّ / عَدَدَ.

٥. عد إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).

✓ جُرْثُوم.

٦. اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّناً أوجه ضبط الكلمة.

✓ مَعِدَّة. ✓ مَعِدَّة.

٧. اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الربوئية).

✓ الفطريات. ✓ الربوئية.

٨. استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.

✓ أحبُّ الكتبَ ولا سيما كتبَ الأدبِ.

## الفهم والتحليل

١. في ضوء فهمك النصّ، أجب عن ما يأتي:

أ. ما المقصود بالحساسية؟

✓ مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

ب. اذكر أربعة أسباب للحساسية.

✓ تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين.

ج. كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟

✓ تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهدج الأماكن التي وصلت إليها، مما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

٢. تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

✓ يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستخدام مواد التنظيف والمطهرات الجديدة أسبوعياً، واستخدام القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت لآخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة الثوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها.

٣. وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

✓ هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

٤. اذكر عرضين لكل من:

أ. حساسية اللبن.

✓ انتفاخ في المعدة، غص وإسهال.

ب. الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

✓ القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطاس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

٥. علّل ما يأتي:

أ. الحساسية مرض من أمراض العصر.

✓ لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب. لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

✓ لأخطاره على كل من يصاب به.

ج. يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

✓ لأن التركيب الجيني للأم أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦. وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

✓ التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

٧. ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

✓ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

٨. متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

✓ كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

٩. بعد دراستك النصّ، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كلّ حالة من الحالات الآتية:

أ. سوء استخدام المنظّفات.

✓ اتباع الإرشادات والتّعليمات الصحيّة في استخدام المنظّفات كاستخدام الكمّات والقفّازات.

ب. انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

✓ وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السّامة.

✓ سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به.

✓ زراعة الأشجار لتنقية الهواء.

✓ السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المُستطاع.



ج. ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

✓ استخدام أساليب التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة.

✓ استخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة.

✓ تجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة.

١٠. يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النصّ.

✓ تجنب الأطعمة التي تسبب الحساسية عند كل فرد.

١١. اذكر أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي أن تمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب أضرارها في رأيك.

✓ أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها.

١٢. اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً.

□ سلباً: ✓ التدخين. ✓ تناول الوجبات السريعة.

□ إيجاباً: ✓ شرب الماء الكافي. ✓ تناول الغذاء المتوازن. ✓ ممارسة الرياضة.

١٣. حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنب أضرارها من وجهة نظرك.

✓ أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها.

✓ التعامل بحذر مع كل منها للاستفادة منها وتجنب أضرارها.

## التذوق الجمالي

١. وضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية:

"إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى

خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له."

✓ صوّر الكاتب الحساسية معركة.

✓ وصور البروتين الغذائيّ والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢. من خصائص المقالة العلمية: استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

• استخدام المصطلحات العلمية: الرّبو القصي، الفطريات، سكر اللبن.... إلخ.

• الاستناد إلى الحقائق: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

• مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصّور الفنيّة.

٣. بين إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه. ✓  
 كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدٍ كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارة والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

## قضايا لغوية

### البدل: ▲

– تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يُسمى المبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

### أنواع البدل: ☒

أ. بدل مطابق (كل من كل):

✓ مثال: قال تعالى: {جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ}

(سورة المائدة، الآية ٩٧)

• من البدل المطابق البدل التفصيلي، مثال: (المرء بأصغريه: قلبه ولسانه).

• يغلب أن يكون الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً، مثال (هذا الرجل كريم).

ب. بدل بعض من كل (جزء من كل):

✓ مثال: قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا}

(سورة المزمل، الآيات ١-٣)

ج. بدل اشتمال:

✓ مثال: يطمئن القارئ إلى المكتبة جوها الهادي.

• يتصل ببدل بعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

## تدريبات

١. عين البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ. قال تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

(سورة الشورى، الآيتان (٥٢-٥٣))

أَلَا إِلَى اللَّهِ نَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣)}

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت

(رواه الترمذي)

تحرس في سبيل الله."

ج. قال الشاعر:

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتُّقى ولا يستوي القلبانِ: قاسٍ وراحمٍ

د. أفادتني المكتبةُ مراجعُها.

هـ. أدهشني الطالبُ تقمُّصُهُ شخصيَّةَ البطلِ في المسرحيَّة.

نوعه	البدل	الجملة
بدل مطابق	صراط (الثانية)	أ
بدل تفصيل	عين (الأولى)	ب
بدل تفصيل	قاسٍ	ج
بدل بعض من كلِّ	مراجعتها	د
بدل اشتمال	تقمُّصُهُ	هـ

٢. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خطُّ:

أ. استلذَّ الضيفُ الطَّعامَ مذاقه. ✓ مذاقه

ب. أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته. ✓ خطته

٣. أعرب ما تحته خطُّ في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ. قال تعالى: { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا }  
(سورة الإسراء، الآية (٩))

✓ القرآن: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب. تصفحتُ الديوانَ نصفه.

✓ نصفه: بدل بعض من كلِّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

✓ الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محل جرّ بالإضافة.

ج. أربعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانةُ.

✓ العلم: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د. شممتُ الوردةَ أريجها.

✓ أريجها: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

✓ الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محل جرّ بالإضافة.

٤. عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النص، واستخرج منها أمثلة على البدل.

□ الفقرة الثانية: بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين.

✓ البنسلين: بدل مطابق.

□ الفقرة السابعة: للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

✓ الجهاز (الأولى): بدل تفصيل.

□ الفقرة الأخيرة: أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء.

✓ الداء: بدل مطابق.

### ▲ اسما الزمان والمكان:

— اسمان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه.

☒ صياغتهما من الفعل الثلاثي:

١. على وزن (مَفْعَل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً:

✓ مثال: مَكْتَب ، مَسَبَح ، مَرَمَى.

☒ صياغتهما من الفعل الثلاثي:

٢. على وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارع الفعل مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً:

✓ مثال: مَجْلِس ، مَوْقِف ، مَوْلِد.

☒ صياغتهما من الفعل فوق الثلاثي:

• على طريقة اسم المفعول (على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر):

✓ مثال: مُسْتَوْدَع ، مُرْتَقَب ، مُنْتَهَى.

### تدريبات

١. صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى	استوصف	وعد	لعب	التقى
مَأْوَى	مُسْتَوْصَف	مَوْعِد	مَلْعَب	مُلْتَقَى

٢. يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قوالهم: «زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة»، اذكر اللفظ الصحيح،

اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

✓ الصواب كسر الراء (عين الكلمة): {مَعْرَضُ}. أي على وزن (مَفْعِل) لأنّ مضارع عرض (يَعْرِضُ).

٣. ميمز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

أ. قال تعالى: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ} (سورة القدر، الآية ٥)  
✓ مَطَلَع: اسم زمان.

ب. قال تعالى: {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (٧٥) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٧٦)}

(سورة الفرقان، الآيتان (٧٦-٧٥))

✓ مُسْتَقَرًّا: اسم مكان. ✓ مُقَامًا: اسم مكان.

ج. قال الشنفرى:

وفي الأرضِ منأى للكريمِ عن الأذى  
وفيها لمن خاف القلى متعزلاً

✓ منأى: اسم مكان.

د. النادي الثقافي ملقى الشباب.

✓ ملقى: اسم مكان.

هـ. المورّد العذب كثير الرّحام.

✓ المورّد: اسم مكان.

و. مؤعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.

✓ مؤعد: اسم زمان.

٤. عد إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

✓ اسم زمان: موسم، ومواسم: مفردتها مَوْسِم.

✓ اسم مكان: منازل: مفردتها مَنْزِل.

## الكتابة

⊗ التلخيص: درست سابقاً أنّ التلخيص فنُّ نثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثمّ إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصليّ.

⊗ أهمّ شروط التلخيص: الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

✘ **التلخيص:** عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه بالتّباع الخطوات الآتية:

١. قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع.
٢. استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانويّة.
٣. إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصّة من غير الرجوع إلى النصّ الأصليّ.
٤. المحافظة على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

✘ **عد إلى نصّ (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره. ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.**

## مختارات من لغتنا الجميلة

### المذاق عند الإنسان

أمكن تحليل المذاق إلى أصول أربعة: الحلو، والمرّ، والحامض، والمالح، وقد يتأثر بها الإنسان مجتمعة، بعضها أو كلها، فيحسّ مذاقاً ليس بالطّبع حلوّاً صافياً، ولا مالِحاً صافياً، ولا مرّاً، ولا حامضاً، وإنّما هو حاصل ما اجتمع مع هذه المذاقات. ولعلّ شراب الليمون من الأمثلة على ذلك، فهو حلو، وحامض، قد يحتوي المرّ القليل والملح القليل.

وتوجد أحاسيس الذّوق في الفم، ولا سيّما على اللّسان، وهي توجد كذلك في البلعوم، وفي الحنجرة وفي سقف الفم، وفي اللهاة. وفي الطّفل توجد كذلك في الشّدقين والشّفنتين، وفي اللثة وفي الجانب السفلي من اللّسان.

وتوجد براعم الذّوق بالتّحديد على سطح اللّسان العلويّ، في طرفه، وعلى جانبيه، وفي مؤخرته. أمّا الحلو، فأحسّ موضع به من اللّسان طرفه، ففيه البراعم الأشدّ إحساساً به، وأمّا المِلح فالموضع الأحسّ به طرف اللّسان وحرفاه، وأمّا الحامض فالموضع الأحسّ به جانبا اللّسان وحرفاهما، وأمّا المرّ فالموضع الأحسّ به الجزء الخلفيّ من ظاهر اللّسان، وكذلك البلعوم، وأمّا أوسط اللّسان فلا براعم فيه، فإذا مسّه شيء له طعم لم يحسّ له طعمًا.

❖ **أحمد زكي:** (١٨٩٤ - ١٩٢٥م)، عالم مصريّ، من أكبر العلماء الكيمائيّين في مصر والوطن العربيّ والعالم، أسّس أكاديميّة للبحث العلميّ والتكنولوجيا، عرف بكتابه (في سبيل موسوعة علميّة).

## النشاط

أزر أحد المراكز الصحيّة القريبة منك زيارة ميدانيّة، وأجر حواراً مع طبيب يبيّن لك أنواع الحساسيّة الشائعة في بلادنا وكيفية التعامل معها، واعرضها أمام زملائك.

# النَّبِيلُ في اللغة العربيّة

الوحدة الخامسة

وأنت الحُبُّ يا أُرْدُنُّ

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

## الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردن ؟
٢. أين يقع سدّ وادي العرب ؟
٣. صف المنطقة المحيطة بالسدّ.
٤. ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السدّ ؟ ولماذا ؟
٥. يُنصح بتجنّب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجوية، علّل.
٦. سمّ سديّن آخرين في الأردنّ.
٧. اذكر سبباً أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحية.
٨. بم تنصح زوّار السدود لاتقاء خطر الغرق ؟

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن ذكرياتك في الأرض التي نشأت عليها.
٢. حاور زملاءك في قول أبي تمام:  
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى  
وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ



(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
وأرسمُ لوحةً للشَّوقِ تسكنُ رحلةَ الزَّمنِ  
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني  
سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يحلو إلى الوطنِ  
سأذكرُ أنك البشري  
وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
فآتي كلما هتفتُ  
ظلالُ الشَّوقِ تطلبني  
وآتي كلما امتدَّت ذراعك كي تُعانيني  
بشوقٍ ثمَّ تحصُّني  
سآتي كلما نهضتُ  
رَبَّاءُ الطُّهرِ تسألني  
سآتي في شعاعِ الشَّمسِ والظُّلِّمَاءِ والقمرِ  
سأرجعُ للرُّبى طوعاً  
وأحملُ غربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمِحَنِ  
سآتي حالماً تدعو  
بلا خيلٍ  
ولا طيرٍ  
ولا سفنٍ  
عزيزاً كنتَ ولتبقُ  
مدى الأيامِ يا وطني

\*\*\*\*

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظةِ القدرِ  
سأجعلُ من ترائبك إذ تسامى خفقةَ الصِّدرِ  
وأغسلُ في مياهك ما يبددُ قسوةَ الدهرِ  
وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجةَ العمرِ  
ولستُ أكونُ معترباً  
إذا طوّفتُ في الدنيا  
وعدتُ إليك في شوقٍ  
وحبٍّ لا حدودَ له  
سآتي في رياحِ الليلِ إعصاراً  
وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلاماً  
فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي  
وأنتَ أنا  
وأنتَ بشارةُ الخبرِ  
وأنتَ الحُبُّ يا أردنُ  
أنتَ الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ

\*\*\*\*

(٣)

حماك الله يا أردن يا وطنًا  
تنامى في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير  
لك الرايات تُعليها  
لتخفق في ديار المجد ملهمةً  
برؤيا أنت تحملها  
ومجد أنت صانعها  
ورافع راية العرب  
فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عدد  
يفخر لا نظير لها  
فكيف أكون مُعترِبًا ؟  
وأنت لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحصُّنا  
وأنت في حنايا القلب تسكنني  
أحبك في الدنا سهلًا وصحراء  
وخفقة وادي العرب

\*\*\*\*

(٤)

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سمائك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنني كنت مُعترِبًا  
لأنك لم تفارقني  
كما روحي تنادمني  
كما ظلي تسيرُ معي  
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأت سكنًا  
سواك ... سواك يا وطني

\*\*\*\*

## التعريف بالشاعر

✕ محمود فضيل التّل:

▲ ولد في إربد عام ١٩٤٠م.

▲ تولّى عدّة مناصب، منها:

✓ مستشار في السّفارة الأردنيّة في الكويت. ✓ أمين عام في وزارة الثقافة. ✓ عضورا بطة الكتاب الأردنيين.

▲ من دواوينه:

✓ أغنيات الصّمت والاعتراب. ✓ نداء للغد الآتي. ✓ جدار الانتظار. ✓ هامش الطّريق.

✓ شراع الليل والطّوفان: الذي أخذ منه النّصّ.

## جو النّصّ

▲ يعيش الشّاعر الأردنيّ، ويفخر بمحبّته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

▲ أشار الشّاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحته التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

## تحليل النصّ

<p style="text-align: center;">رُبَاكَ الطُّهْرُ تَسَأَلُنِي سَاتِي فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ وَالظُّلْمَاءِ وَالْقَمَرِ سَارُجِعُ لِلرُّبِيِّ طَوْعًا وَأَحْمِلُ غُرْبَتِي شَوْقًا وَأَطْوِي رِحْلَةَ الْأَيَّامِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْمِحْنَ سَاتِي حَالَمَا تَدْعُو بِلا خيلٍ ولا طيرٍ ولا سَفْنٍ عزيرًا كُنْتُ وَلْتَبَقَ مَدَى الْأَيَّامِ يَا وَطَنِي ****</p>	<p style="text-align: center;">سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي وَأَرْسِمُ لَوْحَةً لِلشَّوْقِ تَسْكُنُ رِحْلَةَ الزَّمَنِ وَأَرْفَعُ رَايَةً لِلْحُبِّ أَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُنِي سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا أَهْوَى وَمَا يَحْلُو إِلَى الْوَطَنِ سَأَذْكُرُ أَنَّكَ الْبُشْرَى وَكُلُّ الْخَيْرِ لِلْبَشْرِ فَاتِي كُلَّمَا هَتَمْتُ ظِلَالُ الشَّوْقِ تَطْلُبُنِي وَأَتِي كُلَّمَا امْتَدَّتْ ذِرَاعُكَ كَيْ تُعَانِقَنِي بشوقٍ ثمَّ تَحْضُنِي سَاتِي كُلَّمَا نَهَضْتُ</p>
---	---

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
تستقر وتعيش	سكن	تسكنُ	نزوع النفس إلى الشيء وتعقها به	شوق	للشَّوْقِ
الشيء الجميل	حلو	يَحْلُو	أعشق	هوى	أهوى
صاح بصوت عالٍ	هتف	هتَمْتُ	الفرح والمرّة	بشر	البُشْرَى
بُسيطتُ	مدد	امْتَدَّتْ	الفيء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معين	ظلل	ظِلَالُ
ضمه إلى حضنه	حضن	تَحْضُنِي	ضمه إلى عنقه	عنق	تُعَانِقُنِي
المرتفعات	ربو	رُبَاكَ	وقفت وارتفعت	نهض	نَهَضْتُ
النور يرى كأنه خيوط	شع	شِعَاعِ	خلو الشيء من النجاسة	طهر	الطُّهْرُ
النعمة والإحسان	ربو	لِلرُّبِيِّ	ذهاب النور	ظلم	الظُّلْمَاءِ
بعده عن وطنه	غرب	غُرْبَتِي	الطاعة ضد الإكراه	طوع	طَوْعًا
مفردها وَجَع: الألم	وجع	الأَوْجَاعِ	أنهي	طوي	أَطْوِي
تنادي وتطلب	دعو	تدعو	البلاء والشدة	محن	المِحْنَ
			على طول الأيام	مدي	مَدَى الْأَيَّامِ

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبّ الشاعر لوطنه الأردنّ وشوقه وانتمائه إليه.

## ❖ شرح الأسطر الشعرية:

- ▲ يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه.
- ▲ وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ.
- ▲ ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة.
- ▲ ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البشري والأمل.
- ▲ ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحراً وبراً وجواً.
- ▲ وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

## ❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

### ❖ الدلالات:

- ▲ {وأرفع رايةً للحبّ لأحملها وتحملني}: حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.
- ▲ {سأكتب كل ما أهوى وما يطو إلى الوطن}: تفكير الشاعر الدائم بوطنه.
- ▲ {سأذكر أنّك البشري، وكل الخير للبشر}: الأردنّ بلد الخير مع قلة موارده.
- ▲ {سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر}: عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.
- ▲ {سأرجع للربى طوعاً وأحمل غربتي شوقاً}: عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.
- ▲ {وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن}: باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه وقرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبتته الغربة.
- ▲ {سأتي حالماً تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن}: يدلّ على شدّة شوقه لوطنه، وتعلّقه به وأنّ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن.

### ❖ الصورة الفنية:

- ▲ {وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن}: صور الشاعر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- ▲ {وأرفع رايةً للحبّ لأحملها وتحملني}: صور الشاعر حبه لوطنه بالرّاية التي يحملها ويرفعها عالياً.
- ▲ {فأتي كلّما هتفت ظلال الشوق تطبني}: صور الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تناديه.
- ▲ {وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني}: صور الشاعر الوطن بالإنسان الذي يعانق.
- ▲ {سأتي كلّما نهضت رباك الطهر تسألني}: صور الشاعر الجبال في وطنه بأشخاص تسأله العودة إلى وطنه.
- ▲ {وأحمل غربتي شوقاً}: صور الشاعر الغربة بالشيء الذي يحمل.
- ▲ {وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن}: صور الشاعر رحلة الأيام والأوجاع والمحن بالشيء الذي يطوى.

❖ الغرض من:

٨ تكرار لا النافية في قوله: (( بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن )) .

✓ تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة نقله.

٨ استخدام السين في قوله: (( سأكتب ، سأذكر ، سأتي ، سأرجع )) .

✓ السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

❖ انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه ومن ذلك قوله:

✓ " سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن "

❖ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن وعبر عن هذا المعنى بقوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل

ولا طير ولا سفن " ، بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم

تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

❖ مظاهر شوق الشاعر لوطنه والتي عبر عنها في المقطع:

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " بشوق ثم تحضنني "

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمة لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

❖ دلالة اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في القصيدة: في قول الشاعر: "رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك،

الليل، سهلاً، صحراء" : عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق

الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من

وطنه، فعبّر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

<p>وَحَبٌّ لَا حُدُودَ لَهُ سَاتِي فِي رِيَا حِ اللَّيْلِ إِعْصَارًا وَأْتِي فِي نَسِيمِ الْفَجْرِ أَحْلَامًا فَأَنْتَ الْعَالَمُ الْمَرْزُوعُ فِي ذَاتِي وَأَنْتَ أَنَا وَأَنْتَ بَشَارَةُ الْخَبْرِ وَأَنْتَ الْحُبُّ يَا أَرْدُنُّ أَنْتَ الطَّيْفُ وَالْوَجْدَانُ فِي الْأَفْكَارِ وَالصُّورِ</p>	<p>سَأَبْقَى فِيكَ لَا أَهْوَى سِوَاكَ مَدَى وَأَحْيَا فِيكَ حَتَّى لَحْظَةِ الْقَدْرِ سَأَجْعَلُ مِنْ تَرَايِكَ إِذْ تَسَامَى خَفَقَةَ الصَّدْرِ وَأَغْسِلُ فِي مِيَاهِكَ مَا يُبَدِّدُ قَسْوَةَ الدَّهْرِ وَأَنْسِجُ مِنْ رِيْبِكَ مَا يَخْلُدُ بِهَجَّةِ الْعُمْرِ وَلَسْتُ أَكُونُ مُعْتَرِبًا إِذَا طَوَّفْتُ فِي الدُّنْيَا وَعُدْتُ إِلَيْكَ فِي شَوْقٍ</p>
---	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
سأبقى	بقي	أقيم وأمكث	سواك	سوي	غيرك
مدى	مدي	الأفق الواسع / آخر ما يستطيع الإنسان رؤيته	أحيا	حيي	أعيش وأسكن
لحظة القدر	قدر	الموت / ما كتبه الله على الإنسان	تسامى	سمو	علا وارتفع
خفقة	خفق	الحركة والاضطراب	الصدر	صدر	المقصود القلب
يبدد	بدد	يُبعد	قسوة	قسو	الشدّة
الدهر	دهر	الزمن / الأيام	أنسج	نسج	الحياكة والمقصود الشعر
يخلد	خلد	يبقي ويديم	بهجة	بهج	الفرح والسرور
مُعْتَرِبًا	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده	طوَّفْتُ	طوف	أكثر الطواف بالبلاد / جال وتنقل
عُدْتُ	عود	رجعتُ	حدود	حدد	نهاية وحدّ
إعصاراً	عصر	رياح تهبّ بشدّة وتثير الغبار وترتفع في السماء	نسيم	نسم	الريّح اللينة التي لا تحرك شجراً ولا تترك أثراً
أحلاماً	حلم	ما يراه النَّائم في نومه	بشارة	بشر	فرحه وسروره
الطيفُ	طيف	ما يراه النَّائم في نومه أو في الخيال	الوجدانُ	وجد	النفس وقوتها الباطنية / منبع الشعور عند الإنسان
الأفكارِ	فكر	الصورة الذهنية لأمر ما			

❖ **الفكرة في الأسطر الشعرية:** الحديث عن توحد ذات الشاعر مع الوطن ورفضه فكرة الاغتراب النفسي.

❖ **شرح الأسطر الشعرية:**

أ يعبر الشاعر عن التّوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدّره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره.

▲ وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبريعه تبهج أيامه.

▲ ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقِي وحبِّي الذي لا حدود له.

▲ ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار، فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه.

▲ ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

▲ { سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر } : حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

▲ { سأجعل من ترابك إذ نسامى خفقة الصدر } : جعل الشاعر التراب صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر } : جعل الشاعر المياه صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر } : جعل الشاعر الربيع صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { ولست أكون مغترباً } : رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

▲ { سأتي في رياح الليل إعصاراً ، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً } : لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه.

▲ تكرار المعاني في قوله { سأبقى فيك }، { أحيا فيك }، { وأنت أنا } : تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

▲ { وأنت الحب يا أردن ، أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور } : يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو

منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

▲ { أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور } : حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.



## ❖ الصورة الفنية:

▲ {سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى}: شبه الشاعر الوطن بالمحبوبة.

▲ {ما يبدد قسوة الدهر}: شبه الشاعر الدهر وقسوته بالشخص القاسي الغليظ.

▲ {وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر}: شبه الشاعر الربيع بالنسيج الذي ينسج.

▲ {وحب لا حدود له}: شبه الشاعر حبّ الوطن بالشيء الذي لا حدود له.

▲ {سأتي في رياح الليل إصراً}: شبه الشاعر عودته إلى وطنه بالإعصار.

▲ {وأتي في نسيم الفجر أهلاً}: شبه الشاعر عودته إلى وطنه بالحلم الذي يراه النائم.

▲ {فأنت العالم المزروع في ذاتي}: شبه الشاعر نفسه أرضاً كما شبه حبّ الوطن بالزرع المزروع فيه.

▲ {وأنت بشارة الخبر}: شبه الشاعر الوطن بالبشارة السارة.

▲ {أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور}: شبه الشاعر الوطن بالطيف.

❖ **عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن:** فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدّره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: "أنت أنا".

❖ **قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل:** (( تسامى ، تعلو ، تنامى ))

✓ هذه الأفعال كلّها فيها معنى السمو والرّفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ **الغرض من استخدام السين في قوله {سأتي ، سأجعل ، سأبقى}:**

✓ السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

<p>فَسَجَّلْنَا لَكَ الْأَسْمَاءَ لَا تُحْصَى بِلا عددٍ  بِفَخْرٍ لَا نَظِيرَ لَهَا  فَكَيْفَ أَكُونُ مُعْتَرِبًا ؟  وَأَنْتَ لَنَا يَكُلُّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا  وَأَنْتَ فِي حَنَايَا الْقَلْبِ تَسْكُنُنِي  أَحْبُكَ فِي الدُّنَا سَهْلًا وَصَحْرَاءَ  وَخَفَقَةَ وَاوَادِي الْعَرَبِ</p>	<p>حماكَ اللهُ يَا أَرْدُنُّ يَا وَطَنًا  تَنَامِي فِي مَحَبَّتِنَا  مَعَ التَّارِيخِ وَالبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ  لَكَ الرَّايَاتُ تُعْلِيهَا  لِتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ مَلْهَمَةً  بِرُؤْيَا أَنْتَ تَحْمِلُهَا  وَمَجْدٍ أَنْتَ صَانِعُهُ  وَرَافِعُ رَايَةِ الْعَرَبِ</p>
--	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
حماكَ	حمي	حرسك وحفظك	تنامي	نمو	كثر وزاد
السَّيْرِ	سير	التَّارِيخِ العَطْر	لِتَخْفِقَ	خفق	الحركة والاضطراب
المَجْدِ	مجد	النَّيْلِ وَالشَّرْفِ وَالرَّفْعَةِ	مَلْهَمَةً	لهم	ذات قدرة على إعطاء الأفكار
برُؤْيَا	رأي	ما يراه النَّائِمُ فِي نومه	رَافِعُ	رفع	حامل ومعلي
فَسَجَّلْنَا	سجل	دُونًا	تُحْصَى	حصي	تعدُّ
بِفَخْرٍ	فخر	بِتَعَالٍ وَأَنْفَةٍ وَكِبْرِيَاءَ	نَظِيرَ	نظر	المِثْلِ وَالمَسَاوِي
مُعْتَرِبًا	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده	مَعَالِمِ	علم	ما يستدلُّ بِهَا عَلَيْهِ
تَحْضُنُنَا	حضن	تَضَمَّنَا إِلَى صَدْرِكَ	حَنَايَا	حني	أعماق
سَهْلًا	سهل	أَرْضٍ مَنخَفُضَةٌ لَا تَبْلُغُ الهَضْبَةَ	صَحْرَاءَ	صحرا	أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فَقِيرَةٌ المَاءِ

❖ **الفكرة في الأسطر الشعرية:** الحديث عن افتخار الشاعر واعتزازه بوطنه الأردن.

❖ **شرح الأسطر الشعرية:**

أ يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبِّ أبنائه، فأحبَّهم وأحبَّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردن سيرة تاريخية مشرقة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء.

أ ويفتخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت بطولاته، كأردن الكرامة، وأردن العزة.

أ ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، يبدوه وحضره، وبوادي العرب.

❖ **العاطفة في الأسطر الشعرية:** الفخر والعشق والانتماء.

## ❖ الدلالات:

- ♣ {تنامى في محبتنا مع التاريخ والبنيان والسير}: ازدياد حبّ الشاعر لوطنه يوماً بعد يوم.
- ♣ {لك الرايات نُعلِيها}: الحفاظ على الاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.
- ♣ {برؤيا أنتَ تحملها}: الأردن صاحب رؤيا يسير بها.
- ♣ {ومجد أنتَ صانعُه}: الأردن صانع المجد لنفسه .
- ♣ {ورافع راية العرب}: الأردن تحمل الكثير من أجل رفعة العرب.
- ♣ {فكيف أكون مغترباً؟}: رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- ♣ {أنك في حنايا القلب تسكنني}: مدى تعلق الشاعر بوطنه.
- ♣ {أحبك في الدنيا سهلاً وصحراً} دلالة وجود الصحراء والسهل معاً: الشاعر يحب جغرافية بلاده المتنوعة.

## ❖ الصورة الفنية:

- ♣ {تنامى في محبتنا}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان.
- ♣ {لتخفق في ديار المجد ملهمة}: شبه الشاعر الأردن بالببض الذي ينبض ويخفق.
- ♣ {برؤيا أنتَ تحملها}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يتطلع إلى أمر ما ويحملة وشبه الرؤيا بالشيء الذي يحمل.
- ♣ {ومجد أنتَ صانعُه}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يصنع المجد وشبه المجد بالشيء الذي يصنع.
- ♣ {ورافع راية العرب}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يرفع راية العرب ويدود عنها.
- ♣ {وأنك في حنايا القلب تسكنني}: شبه الشاعر قلبه مكاناً يسكن، وشبه الأردن بالإنسان الذي يسكن قلبه.
- ♣ {وأنتَ لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحضُّننا}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يحضن أولاده.

## ❖ وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فقد:

- ✓ بين الشاعر أنّ للأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

## ❖ أشار الشاعر بقوله: ((فسجلنا لك الأسماء لا تحصى)) إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، ويسمى بها، ومنها:

✓ أردن العزة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزهم.

✓ أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

❖ المعنى الذي أفادته جملة {حمالك الله يا أردن يا وطناً} هو: الدعاء.

## ❖ الفرق في المعنى بين {رؤيا} ، و {رؤية}:

- ✓ رؤيا: ما يُرى في النوم.
- ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي).

❖ لم يوفّق الشاعر في استخدام ( رؤيا ) لتحقيق المعنى الذي أرادَه إذ: استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصّورة لم يحقق المعنى الذي أرادَه.

❖ قيمة توظيف الشاعر الفعل «تنامى» :

✓ فيه معنى السمو والرّفة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ ذكر الشاعر كلمة (الرايات) وأراد بها أنّها: رمز للاستقلال والرّفة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنيّة.

<p>لأنّك لم تفارقني كما روجي تنادمني كما ظلّي تسيرُ معي فأنت الدارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني فروحي ما رأتُ سكناً سواك... سواك يا وطني</p>	<p>ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً إلى الأبد لتعلو في سماءك أجملُ الرايات رمزُ الفخرِ والإيمانِ والظفرِ فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُعْتَرَباً</p>
--	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
خالدة	خلد	باقية لا تزول	الأبد	أبد	على الدوام
لتعلو	علو	ترتفع	رمز	رمز	العلامة الدالة على الشيء
الفخر	فخر	التعالي والأنفة والكبرياء	الظفر	ظفر	الانتصار والفوز
أحسستُ	حسس	شعرتُ	مُعْتَرَباً	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده
لم تفارقني	فرق	لم تبعد عني	تنادمني	ندم	تسامرني وتجالسني
ظلّي	ظلل	الفيء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معين	أسكنها	سكن	أقام واستوطن
سواك	سوي	غيرك			

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبّ الشاعر وانتمائه لوطنه الأردنّ.

❖ شرح الأسطر الشعرية:

▲ تراب الوطن مزروع بالحبّ والخير، وثمره هذا الحبّ أبناء يعشقون الأردنّ ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر.

▲ ويؤكد مرّة أخرى أنّه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردنّ لم يفارقه يوماً، فهو كظلّه يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التّوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

## ❖ الدلالات:

- ♣ {ترابك قد زرعت به}: ارتباط الشاعر الوثيق بوطنه.
- ♣ {بذور الحب خالدة إلى الأبد}: مدى حب الشاعر وعشقه لوطنه.
- ♣ {فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً}: رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- ♣ {لأنك لم تفارقني}: حبه وعشقه للوطن.
- ♣ {فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيت سكناً}: الوطن يسكن في ذات الشاعر.

## ❖ الصورة الفنية:

- ♣ {ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة لأنك لم تفارقني}: صور الشاعر الأردن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحب بدوراً تُزرع.
- ♣ {بذور الحب خالدة إلى الأبد}: شبه الشاعر الحب بالبذور المزروعة.
- ♣ {كما روحي تنادمني}: شبه الشاعر الأردن بالنديم والصديق الملازم له، وشبه الوطن بالروح الملازمة له.
- ♣ {كما ظلي تسير معي}: شبه الشاعر الأردن بالظل يسير معه أينما ذهب، وشبه الظل بالإنسان يسير جانبه.
- ♣ {فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني}: شبه الشاعر الأردن بالبيت، وشبه نفسه بالمسكن للأردن.

❖ **الوطن مزروع بالخير، وثمرة هذا الزرع:** رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

❖ **يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، حيث إن:**

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنه قريب منه نفسياً.

❖ **السمة الفنية التي تبرز في قول الشاعر { فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيت سكناً } هي:**

✓ التكرار في المعاني والأفكار.

❖ **قصد الشاعر بقوله: « فروحي ما رأيت سكناً ..... سواك ... سواك يا وطني »:**

✓ أن الشاعر لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنه لا حياة للجسد من غير روح - فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

## المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبدد: يُبَدِّد.
- تنادمُنِي: تَسَامِرُنِي وتَجَالِسُنِي.
- النظير: المِثْل والمساوي.
- الخَفَّة: الحركة والاضطراب.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطيِّف: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور.
- الظفر: الفوز.

٣. ما الجذر اللغوي لكل من:

الكلمة	شعاع	ملهمة	امتدت
الجذر اللغوي	شع / شَعَّ	لَهَمَ	مَدَّ / مَدَدَ

٤. عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البشري، والبشارة.

الكلمة	البشري	البشارة
الجمع	البُشْر	البَشَائِر

٥. ما مفرد كل مما يأتي:

الكلمة	الرُّبَى	المَحْنُ	السَّيْرُ	الحدود
المفرد	الرَّبْوَة	المِحْنَة	السَّيْرَة	الْحَدَّ

٦. يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي (رؤيا)، و (رؤية):

أ. عد إلى المعجم، وبين معنى كل منهما.

✓ رؤيا: ما يُرى في النَّوْم. ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب. هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراد؟ وضح ذلك.

✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

٧. فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

أ. فروهي ما رأت سَكَنًا

سواك ... سواك يا وطني

✓ سواك: غيرك.

ب. قال صفي الدين الحلي:

لو صرّت من سقمي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك

✓ سواك: عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به.

### الفهم والتحليل

١. اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " بشوق ثم تحضني ".

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

ب. انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع ؟

✓ قول الشاعر: " سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن ".

ج. الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدل على هذا ؟

✓ قول الشاعر: " سأذكر أنك البشري، وكل الخير للبشر ".

٢. اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

✓ يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم.

د. لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى ؟

✓ في قول الشاعر: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن "، بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر

في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً ثقله إلى

وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدل ذلك ؟

✓ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

٢. أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه.

✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات

الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه:

"أنت أنا".

ب. تضمّن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك ؟

✓ في قول الشاعر: " سأتي في رياح الليل إعصاراً، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً "

ج. استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

✓ قول الشاعر: " وأنت الحبّ يا أردنّ " و "أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور": يعبر عن مدى عمق

ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

٣. اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. وصف الشاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره. بين ذلك.

✓ بين الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده

ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من

البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات

أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب. أشار الشاعر بقوله: «فسجلنا لك الأسماء لا تحصى» إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ،

ويسمى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

✓ أردنّ العزّة والنّخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

✓ أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٤. في ضوء المقطع الشعريّ الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع ؟

✓ رفع الرّاية الأردنيّة رمز الاستقلال.

ب. يرى الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

ج. ماذا قصد الشاعر بقوله: «فروحي ما رأيت سكناً ..... سواك ... سواك يا وطني» ؟

✓ لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة

للجسد من غير روح - فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥. استخرج من القصيدة ما يدلُّ على:

أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسيّ.

✓ قول الشاعر: "فما أحسست في يوم بأنّي كنت مغترباً" و "فكيف أكون مغترباً".

ب. أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفّف وطأة ألمه.

✓ قول الشاعر: " وأطوي رحلة الأوجاع والميحن "



ج. أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

✓ قول الشاعر: "سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر".

د. أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

✓ قول الشاعر: "سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

٦. أعط مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار معللاً.

✓ قول الشاعر: "وأنتك في حنايا القلب تسكنني" و "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني" و "فروحي ما

رأت سكناً": دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.

✓ قول الشاعر: "أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا": دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

٧. وردت لفظة (الرأيات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

✓ الرأيات: رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

٨. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قدم من سفر فنظر

إلى جذرات المدينة أوضع راحلته (جعلها تسرع) وإن كان على دابة حركها من حبها.

✓ العلاقة: حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه. كقول الشاعر: "سأتي في رباح الليل إعصاراً".

٩. ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

✓ تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

١٠. أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟

١١. اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبر بها عن انتمائك إلى وطنك.

١٢. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبه، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في

هذا؟ بين رأيك.

✓ الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي

يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

١٣. أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.

✓ لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناءه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناءها، وشربوا من مائها، ولعبوا في

ربوعها.

١٤. ظهرت حالة التّوحد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

✓ أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توحدّه مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه ومن

الطّبيعيّ أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب. إلى أي حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

### التذوق الجمالي

١. وضّح الصورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ. وأرسم لوحة للشّوق تسكنُ رحلة الزّمن.

✓ صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب. فأتي كلّما هتفتُ ظلال الشّوق تطلّبي.

✓ صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج. وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تُعانقني.

✓ صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د. سأتي كلّما نهضت رباك الطّهرُ تسألني.

✓ صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ. ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً.

✓ صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢. ما دلالة كلّ من:

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

✓ قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب. أنك في حنايا القلب تسكنني.

✓ مدى تعلق الشّاعر بوطنه.

ج. سأتي في شعاع الشّمس والظلماء والقمر.

✓ عودة الشّاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د. أنت الطّيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّورِ.

✓ حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ. وأرفع رايةً للحبّ أحمّلها وتحمّلني.

✓ حبّ الوطن متبادل بين الشّاعر ووطنه.

٣. ما الغرض من:

أ. تكرار لا النافية في قوله: « بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن ».

✓ تأكيد النَّفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة ثقله.

ب. استخدام السَّين في قوله: « سأذكر ، سأتي ، سأجعل ، سأبقى ».

✓ السَّين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: « تسامى ، تعلو ، تنامى » ؟

✓ هذه الأفعال كلها فيها معنى السَّمو والرَّفعة والنَّمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٥. ظهر الاتِّكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

✓ في قول الشاعر: "رباك، الشَّمس، القمر، الرُّبى، ربيعك، اللّيل، سهلاً، صحراء": عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ. دلل على ذلك من النصّ.

✓ الوجداني: "لم تفارقني"، "أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور"، "أنت الحبّ يا أردنّ"، "كما روحي تنادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".

✓ الحركي: "سأتي في شعاع الشَّمس"، "سأتي في رياح اللّيل إعصاراً"، "إذا طوّقت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "التخفق في ديار المجد".

ب. ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ ؟

✓ البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

✓ البعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبثّ الحيوية في الصّورة الشعريّة.

٧. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشّوق، والفخر، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك.

✓ نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

٨. ما دلالة وجود السَّهل والصّحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: « أحبّك في الدّنا سهلاً وصحراء » ؟

✓ بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافيّة بلده المتنوّعة؛ سهلاً وصحراء، ببدوه وحضره وكلّ فئاته.

٩. ما المعنى الذي أفادته جملة: « حماك الله يا أردنّ » ؟

✓ الدّعاء لوطنه بالحماية.

١٠. **خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟**
- ✓ هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجّه بلغته اتّجهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
- ✓ وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخليّة.

## قضايا لغويّة

### ▲ إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر:

- ☒ **يكون الفعل المضارع { مرفوعاً } إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة { على آخره}:**
- ✓ مثال: **يهتدي العاقلُ بنصحِ المُجربين.**
- **يهتدي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.

### ☒ **يكون الفعل المضارع { منصوباً } إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة:**

#### ١. { المقدّرة } على الألف:

- ✓ مثال: **خُلِقَ الإنسانُ لِيَسْعَى إلى طاعةِ ربّه.**
- **ليسعى:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر.

#### ٢. { الظاهرة } على الواو والياء:

- ✓ مثال: **يجب أن نتوحّد لِنُعَلِي من شأنِ أمّتنا.**
- **لنُعَلِي:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ✓ مثال: **أحبُّ أن أدعوَ أصدقائي إلى حفلِ نجاحي.**
- **أدعو:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### ☒ **يكون الفعل المضارع { مجزوماً } إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه { حذف حرف العلة } من آخره:**

- ✓ مثال: **لا تَرَمِ المُهمّلاتِ في ساحةِ المدرسةِ.**
- **ترم:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

## تدريبات

١. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } (سورة الإسراء، الآية ٣٧)
- ب. قال تعالى: { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى } (سورة طه، الآية ٦٥)
- ج. قال تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } (سورة فاطر، الآية ٢٨)
- د. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه).
- هـ. قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيب العيش إلا المسامح

- ✓ **تَمْشِ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ **تُلْقِي**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ **يَخْشَى**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- ✓ **يوصي**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

✓ **يصف**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢. **علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:**

لا تَنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

- ✓ **تَنه**: لأنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزم الفعل المضارع معتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

٣. **اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:** { احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام }.

- ✓ **تؤدي**: حركت الياء بالفتحة لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤. عد إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

- ✓ أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ يطلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- ✓ آتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ لتبِقْ: اللام: لام الأمر حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- ✓ تبِقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ لتعلُوْا: اللام: لام التعليل حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- ✓ تعلُوْا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

▲ اسم المرة واسم الهيئة:

☒ اسم المرة: اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة.

• صياغته:

▲ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة): مثل: طَرَقَ: طَرَقَةٌ ، قَالَ: قَوْلَةٌ.

– إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَةٌ فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرة:

✓ مثال: رحم: رَحْمَةٌ واحدة ، دعا: دَعْوَةٌ واحدة.

▲ من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره: مثل: انطلق: انطلاقة ، اهتز: اهتزازة.

– إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرة:

✓ مثال: استراح: استراحة واحدة.

☒ اسم الهيئة: اسم يدل على هيئة حصول الفعل.

• صياغته:

▲ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة):

✓ مثال: وقف: وَقَفَ، تدلُّ وَقْفَةَ العامل على أنه مريض.

✓ مثال: لبس: لَبَسَ، تعجبني لِبْسَةُ الكشافة.

▲ من الفعل غير الثلاثي يصاغ بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره أو بغير زيادة، ثم إضافة

اسم بعده:

✓ مثال: استقبل: استقبلنا الضيوف استقبال الحفاوة.

✓ انطلق: انطلق المتسابق انطلاق الصقر.

## تدريبات

١. صُغْ اسم المرة من الأفعال الآتية:

الفعل	نَزَلَ	أَجَابَ	بَاعَ	غَطَّى	زَارَ	سَعَى
اسم المرة	نَزَلَةٌ	إِجَابَةٌ واحدة	بَيْعَةٌ	تَغْطِيَةٌ واحدة	زَوْرَةٌ	سَعْيَةٌ

٢. صُغْ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

الفعل	مَاتَ	هَزَّ	وَقَفَ
اسم الهيئة	مَيِّتَةٌ	هَزَّةٌ	وَقْفَةٌ

٣. عَيِّنْ اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } (سورة يس، الآية ٥٣)

ب. قال تعالى: { فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ } (سورة الذاريات، الآية ٢٨)

ج. لا تجاف أخاك إن بدت منه زلةً.

د. رُبَّ رَمِيَةٍ من غير رامٍ.

هـ. أَحْسَفًا وسوءَ كَيْلَةٍ.

و. يعيش المؤمن عيشةً كريمةً.

المثال	أ.	ب.	ج.	د.	هـ.	و.
اسم المرة	صَيْحَةً وَاحِدَةً	//////	زَلَّةٌ	رَمِيَةٌ	//////	//////
اسم الهيئة	//////	خِيفَةٌ	//////	//////	كَيْلَةٌ	عَيْشَةٌ

٤. اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ. قال أبو تمام:

مجدُّ رعى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وهو فتى حتى غدا الدَّهْرُ يمشي مشية الهرم

ب. قال أبو العتاهية:

لجلسة مع أديبٍ في مُذاكَرَةٍ أنفي بها الهرم أو أستجلبُ الطُّرباً

المثال	أ.	ب.
الضبط	مِشِيَّة	لَجَسَّة
التعليل	لأنها اسم هيئة	لأنها اسم مرّة

٥. قال الشاعر:

ما بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا  
يُبَدِّلُ اللهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
في هذا البيت اسما مرّة، عَيْنٌ كلاً منهما واذكر فعله.

اسم المرّة	غَمْضَةُ	انْتِبَاهَةُ
فعله	غَمَضَ	انْتَبَهَ

٦. عد إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

✓ حَقَّقَةٌ.

### الكتابة

✗ الكتابة الوظيفية: شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي، ومن مجالاته: الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسّير العلمية، وتقارير العمل، وبطاقات الدّعوة، والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

✗ فالتعبير الوظيفي يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدُّ هذا اللون من التّعبير ضرورياً؛ لارتباطه بالحاجات الضّرورية للنّاس.



### وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعيّة في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

### شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكون من ثلاثة غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

### نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:  
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤ م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

**الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".**

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلّتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

**واقبلوا فائق الاحترام**

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف: .....

ص. ب. عمان / الأردن

**اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:**

١. إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.
٢. استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

□ التّفويّم الذّاتي: بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السّياحيّ أؤكد من أنّي:

١. حدّدت الغرض الرّئيس من الاستدعاء والإعلان السّياحيّ.

٢. نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.

٣. استخدمتُ أسلوباً تقريريّاً جاداً خالياً من العاطفة.

٤. أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

## مختارات من لغتنا الجميلة

### الحنين إلى الوطن

اختلافُ النَّهارِ والليلِ يُنسي  
صِفا لي مِلاوةً<sup>(١)</sup> من شَبابِ  
عصفتُ كالصِّبا اللُّعوبِ ومِرتُ  
يا ابنةَ اليَمِّ، ما أبوكُ بخيلٌ<sup>(٢)</sup>  
أحرامٌ على بلابلهِ السُّدُو  
نَفسي مرَجَلٌ<sup>(٣)</sup> وَقَلبي شِراعٌ  
وَطَني لو شُغِلتُ بالخُلدِ عَنهُ  
شَهدَ اللهُ لَم يَغِبَ عَن جُفوني  
يُصِحُّ الفِكرُ والمِسلَّةُ نادِي—  
أذُكُرا لي الصِّبا وَأيَّامَ أنُسي  
صُورَتُ مِن تَصوِّراتٍ وَمَـسِّسٌ  
سِنَةٌ<sup>(٤)</sup> حُلوةٌ ولِدَّةٌ خَلُـسِ  
ما لَهُ مُولَعًا بِمَنعٍ وَحَبـِّـسِ؟  
حُ<sup>(٥)</sup> حَلالٌ لِلطَّيِّرِ مِن كُلِّ جِنسِ؟  
يَهِما في الدَّموعِ سِيري وَأرسي<sup>(٦)</sup>  
نازَعَتَني إِلَيهِ في الخُلدِ نَفسي  
شَخصُهُ ساعَةً وَلَم يَخُلُ حِـسِّي  
هِ وَبالسَّرَحَةِ الرِّكِيَّةِ يُمسي

أحمد شوقي، الشّوقيّات.

(١) ملاوة: مدّة من العيش. (٢) سِنَةٌ: نَعاس. (٣) اليَمِّ: البحر. ابنة اليَمِّ: السِّفينة. أبوكُ: يقصد البحر.

(٤) الدُّوح: مفردُها الدُّوحة، وهي: الشَّجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع الممتدّة

(٥) نَفسي المرَجَل: المرَجَل: القُدْر من الطَّين أو النّحاس يُغلى فيه الماء، تشبّه بليغ لِنَفسه بالمرَجَل الذي يغلي فيه

الماء، ويمدّ السفينة بالطاقة التي تدفعها للسَّير تجاه الوطن.

(٦) أَرسي: استقرّي.

□ أحمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢ م) شاعر مصري من أشهر شعراء العربية في العصور الحديثة، لقب بأمير

الشّعراء، تناول أكثر فنون الشّعْر: مديحاً وغلزلاً، ورتاءً، ووصفاً، ومن آثاره ديوانه (الشّوقيّات)، وله

مسرحيات شعريّة تمثيليّة، من مثل (مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى) وغيرهما.

## النشاط

٨ اجمع صوراً لبعض الأماكن الأثريّة في الأردنّ، وعلّقها في مدرستك على لوحة تحمل اسم:

"رحلة في ربوع وطني".

# النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة السادسة

## بين الأصالة والحدائثة

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



## الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرأه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بم يختصّ الفلكور؟
٢. اذكر شرطين يجب أن يتوافرا في الفلكور.
٣. يضمّ الفلكور الأساطير والقصص الشعبيّة، اذكر لونين آخرين منه ممّا ورد في النصّ.
٤. كيف تنتقل موادّ الفلكور من جيل إلى جيل؟
٥. الفلكور يميّز ثقافة الأمة ويعبّر عن عواطف المجتمع، فكيف يمكن المحافظة عليه في رأيك؟
٦. تتعدّد أشكال التعبير الاجتماعيّ عن الفرح في المجتمع الأردنيّ، اذكر شكلين منها، مبيّناً رأيك فيهما.

## التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن عاداتنا وتقاليدنا في الأفراح والأتراج من حيث إيجابياتها وسلبياتها.
٢. حاور زملاءك في القيم التي تنطلق منها نحو مستقبل واعد.

التراث الحي في أبسط تفسير له هو الرباط السري الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يعدُّ بمعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشدُّ المسافر جيلًا بعد جيل إلى لغته ووطنه، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يشكلُ البداية الصحيحة نحو النهضة، إذ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي مُعتمِدةً النماذج الشعرية الرائعة لعصور الأزدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمنتبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الأزدهار.

وللمثقفين العرب - الآن - إزاء التراث مواقف مختلفة، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها، أو التردد في العناية بها؛ لأنها تراثٌ حسب، ومنهم من يرى أن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمُّه من ألوان الثقافة والمعرفة؛ فالتراث هو الماضي، والمعاصرة هي الحاضر، ولا حاضر من غير ماضٍ، ولا ماضٍ من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تُسهم في صنع الحاضر، وتمثّل له لبنة في البناء الذي تظلُّ البشرية تُقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقولُ بين التقيضين؛ لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أن إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة، بل هي ظاهرة تلازم التحول الحضاري، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

وكثيراً ما يكون الميلُ إلى المعاصرة، أو الأخذُ بأسلوبِ الحياةِ الجديدةِ أقربَ إلى ميولِ الإنسانِ وأكثرَ تعبيراً عن همومه وأنسجامه مع تطلُّعاته نحو الجديد، لكن هذا لا يستدعي ضرورةً مناسبةً الإنسانِ المعاصر التُّراثَ العدا، أو يقف من كلِّ أثرٍ يعودُ إلى الماضي موقفَ المجابهة والإنكار، ثم إنَّ التُّراثَ ليس الماضي عينه؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل: ما شأننا به وقد ذهبت أسبابه؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فتساءل: لماذا لا نصرف بكلِّ جهودنا نحوه؟ إنَّ التُّراثَ والمعاصرة كليهما في دماننا، في اللُّغة التي نتكلَّم بها ونكتبها، وفي الماء النَّظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهما معنا في السَّيارة وفي الشَّعر والموسيقا، والأعياد والتقاليد، في الفنون والدَّواء في الأزهار والتَّمائيل.

إنَّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتُّراث يحصر كلَّ منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلا للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصِّبين للماضي أو الحاضر، فحين تسودُ الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتتشابك النظرات. ويمكننا القول إنَّ مجابهةً من مثل هذا النوع مردُّها إلى الجهل والتَّعصُّب، وفقدان المنظور الفكريِّ النَّابع من الواقع ومن العناصر الثقافيَّة للأمة الواحدة.

ولكلِّ قُطرٍ من أقطارنا العربيَّة رصيدهُ التَّمينُ من التُّراثِ العربيِّ الذي يجمعُ بين التُّراثِ الدِّينيِّ والأدبيِّ وبين النَّقوشِ والعِمارةِ والفنونِ الأخرى بمختلف أنواعها، ويكونُ مع تراثٍ سائرِ الأقطارِ وحدةً ذات قيمةٍ حضاريَّة إنسانيَّة كبرى. وقد بقي هذا التُّراثُ عرضةً للتلفِ والضياع، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثيرٍ من الأحيان حبيسُ الخزائن، وما كان نَقشاً أو معماراً فهو عرضةٌ للرياح والأمطارِ والأتربةِ والأيدي العابثة التي لا تُقيمُ وزناً للتُّراثِ.

وكم هو مفرغُ كلامٍ شابَّ طائشٍ يسخرُ من التُّراثِ بدعوى الانتماءِ إلى العصر، ويرى الاهتمامَ به نوعاً من الانقيادِ إلى الماضي والوقوفِ على الأطلال، وبقيني أنَّ انتماءً إلى الحاضر لا يزيدُ على كلام، فهو لا يكنُّ أدنى تعاطفٍ مع الحاضرِ أو المستقبلِ؛ إذ إنَّ الحاضرَ بما فيه سيكونُ ماضياً، وفيه من الجوانبِ المضيئةِ في بعضِ المجالاتِ ما سوفَ يصبحُ محلَّ اعتبارٍ وتقديرٍ من الأجيالِ القادمة، وإنَّ الإسرافَ في رفضِ التُّراثِ واتِّهامِ المنتمي إليه بالرجعيَّة لا يقلُّ في محصَّلتِه النَّهائيَّةِ خطراً عن الإسرافِ في رفضِ

المعاصرة، وعدّها يدعةً منافيةً لمناقب الماضي، فكلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات.

ولعلّ من الضروريّ أن نتذكّر أن تقدّم الطبّ لم يأت فجأة، وأن كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبأً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات، إنّه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصّغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوّنت المعارف الإنسانية، واتّسعت بذلك التطوّرات العلميّة، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطوّر الحضاريّ والجماليّ، وأن يقدم للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة، ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير.

وبعد؛ فإنّ تراثنا عظيم ومجيد، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار، وإنّ حظّ البشريّة اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد، فلم يعدّ أماننا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجادّ بضرورة التوازن بين تراث حضاريّ نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر.

(د. عبد العزيز المقالح، من كتاب نصوص ودراسات أدبيّة، د. أحمد نعيم الكراعين)

### التعريف بالكاتب

❖ عبد العزيز المقالح:

▲ أديب يمنيّ معاصر. ▲ ولد عام (١٩٣٧م) في قرية المقالح.

▲ له عدّة دراسات وكتب نقدية منها:

- إضاءات نقدية.
- عمالقة عند مطلع القرن.
- يوميات يمانية في الأدب والفن.
- أزمة القصائد الجديدة.
- مجموعة كبيرة من الدواوين.



## جو النصّ

- ❖ تناول الكاتب في مقالته موضوع التّراث والمُعاصرة؛ من حيث:
  - ✓ مفهوم كلّ منهما. ✓ والصّلة بينهما.
- ❖ تعرّض لموقف فريقين من التّراث:
  - ✓ الأول: فريق يدعو إلى التّحلّل منه؛ لأنّه لم يعد صالحاً لحياتنا المعاصرة والمستقبليّة، ويدعو إلى ثقافة جديدة مهما كان مصدرها.
  - ✓ الثّاني: فريق يدعو إلى التّمسك به، فهو الأصل الذي يمنحنا الحياة والاستمرار.
- ❖ وقف الكاتب من الفريقين موقفاً معتدلاً يقضي بأن يأخذ من التّراث ما يناسب حياتنا المعاصرة، وينسجم مع كلّ جديد يودّي إلى التّقدّم والتّطور من غير تحييز لأحدهما.
- اسم الكتاب الذي أخذ منه النصّ: (نصوص ودراسات أدبيّة)، للدكتور أحمد نعيم الكراعين.
- اسم كاتب النصّ: د. عبد العزيز المقالح.
- الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ: المقالة الاجتماعيّة.

## شرح وتحليل النص

التُّراثُ الحيُّ في أبسطِ تفسيرٍ له هو الرِّباطُ السُّرِّيُّ الَّذِي يربطُ الماضيَ بالحاضرِ، وهو يُعدُّ بمعطياته الحضاريَّةَ والفكريَّةَ حِزامَ الأمانِ الَّذِي يشدُّ المُسافرَ جيلاً بعدَ جيلٍ إلى لُغتهِ ووَطَنِهِ، وَمِنْ هُنَا فَالحديثُ عنه والاهتمامُ به يشكِّلُ البدايةَ الصَّحيحةَ نحوَ النَّهضةِ، إذُ بدأَ عصرُ النَّهضةِ في أوروبا بإعادةِ اكتشافِ التُّراثِ الأدبيِّ والعلميِّ للعربِ والرُّومانِ واليونانِ، كما بدأتْ حركةُ الإحياءِ الأدبيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُعْتَمِدةً النَّمادِجَ الشَّعريَّةَ الرَّائعةَ لعصورِ الأزدهارِ المتمثِّلةِ في أشعارِ العربِ في الشَّرْقِ والأندلسِ من أمثالِ أبي تمامٍ والبحرِيِّ والمنتبِّيِّ وابنِ زيدونٍ وابنِ خفاجةٍ وغيرهم من قممِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ في عصورِ الأزدهارِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الرباط	ربط	ما يربط به	يُعدُّ	عدد	يعتبر / يُشكِّلُ
معطياته	عطو	القضايا / مجموعة الظروف التي تؤثر في الحدث	حِزَامُ	حزم	ما يحزم به من الجبل
يُشدُّ	شدد	ربطه وأوثقه به	النَّهضةُ	نهض	التَّجديد والانبعاث
الإحياءِ	حيي	نشر الأدب القديم واتخاذه مثالا رفيعا في الإنتاج الأدبي	مُعْتَمِدةً	عمد	يَتَكأ وَيَتَكَل عليه
النَّمادِجَ	نمذج	المثال الذي يعمل عليه الشيء	قممِ الشَّعْرِ		أعلاهم منزلة ومكانة وأشهرهم

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن مفهوم التُّراثِ وأهميته.
- ❖ **التُّراث (ورث):** ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينقل من جيل إلى جيل.
- ❖ **السبب الرئيس في نهضة أي أمة هو:** التُّراث.
- ❖ **تكمن أهمية التراث في أنه:** حِزَامُ الأمانِ الَّذِي يشدُّ المُسافرَ جيلاً بعدَ جيلٍ إلى لُغتهِ ووَطَنِهِ، وَمِنْ هُنَا فَالحديثُ عنه والاهتمامُ به يشكِّلُ البدايةَ الصَّحيحةَ نحوَ النَّهضةِ.
- ❖ **أسهم التُّراثُ العَرَبِيُّ في صناعةِ النهضةِ الحديثةِ في أوروبا مما يدلُّ على أن:** الأوروبيين وجدوا في التُّراثِ العَرَبِيِّ الإسلاميِّ وفي الثَّقافةِ العَرَبِيَّةِ الإسلاميَّةِ صالتهُم المنشودة، في غياهبِ العصورِ الوسطى، بينما كانت الحضارةُ الإسلاميَّةُ في أوجِ ازدهارها، فقد أسهم العلماء العرب كثيراً في تقدُّمِ العلمِ والطبِ والفلسفةِ وغيرها.
- ❖ **تبرز في الفقرة عاطفة الإعجاب وذلك في قول الكاتب:** بدأتْ حركةُ الإحياءِ الأدبيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُعْتَمِدةً النَّمادِجَ الشَّعريَّةَ الرَّائعةَ لعصورِ الأزدهارِ المتمثِّلةِ في أشعارِ العربِ في الشَّرْقِ والأندلسِ من أمثالِ أبي تمامٍ والبحرِيِّ والمنتبِّيِّ وابنِ زيدونٍ وابنِ خفاجةٍ وغيرهم.
- ❖ **تعتبر عبارة {أبو تمامٍ والبحرِيِّ والمنتبِّيِّ وابنِ زيدونٍ وغيرهم من قممِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ}:** دلالة على شهرتهم وفحولتهم.

## ❖ الصورة الفنية:

▲ {التراث الحي}: صور الكاتب التراث بالكائن الحي.

▲ {هو الرباط السري الي يربط الماضي بالحاضر}: صور التراث الذي يربط الماضي بالحاضر بالحبل السري الذي يربط الأم بالجنين.

▲ {وهو يعدّ بمعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه}: صور معطيات التراث بحزام الأمان الذي يحمي المسافر ويعيده إلى أهله ووطنه سالمًا معافى.

▲ {وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار}: صور أفضل الشعراء العرب بالقمم العالية.

❖ الذي يؤكد معنى الجملة {تراث أي أمة أحد أبرز أسباب نهضتها} في النص:

✓ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحري والمتنبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار.

وللمثقفين العرب - الآن - إزاء التراث مواقف مختلفة، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها، أو التردد في العناية بها؛ لأنها تراث حسب، ومنهم من يرى أن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة؛ فالتراث هو الماضي، والمعاصرة هي الحاضر، ولا حاضر من غير ماضٍ، ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر، وتمثل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
إزاء	أزي	تجاه	مواقف	وقف	آراء
إغفالها	غفل	الإهمال	التردد	ردد	عدم الثبات على رأي / الرجوع عن الأمر
العناية	عني	الاهتمام والحفظ	اللاحقة	لحق	المتابعة والمتتالية
الصلة	وصل	الرباط / ضمّه به ولأمّه به	يضمّه	ضمم	يحتوي عليه
تسهم	سهم	تشارك وتساعد	لبنة	لبن	الأساس

❖ الفكرة: الحديث عن موقف المثقفين العرب من التراث والمعاصرة.

❖ يكون الماضي جديراً بالعناية إذا: كانت له أفكاره التي تسهم في صنع الحاضر، وتشكل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

❖ الدلالة:

▲ {بما يضمه من ألوان المعرفة والثقافة}: دلالة على تنوع المشارب التراثية واختلافها.

## ❖ الصورة الفنية:

▲ {لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية}: صور الماضي بحجر الأساس الذي يوضع في الأرض لبني عليه الآخرون منازلهم.

▲ {التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة}: صور التراث بحلقة الوصل بين الأجيال.

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين التقيضين؛ لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أن إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة، بل هي ظاهرة تلازم التحوّل الحضاري، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
التوازن	وزن	التعادل والتساوي	قائم	قيم	حاصل / موجود
التقيضين	نقض	المخالف والمعارض	العابرة	عبر	الخاطفة والسريعة غير المتفحصة
المشوش	شوش	المشتت والمختلط	المنقطع	قطع	منفصل والمبتعد
استقراء	قرو	التفحص والتتبع بعناية	التحلل	حلل	التخلص
ظاهرة	ظهر	ما يمكن إدراكه أو الشعور به	ونفورهم	نفر	ابتعادهم

❖ الفكرة: الحديث عن موقف الكاتب من التراث والمعاصرة والحديث عن سلبيات التحيز للتراث أو المعاصرة.

❖ الموقف الذي يقفه الكاتب من التراث والمعاصرة هو: يقف بائزان بين التراث والمعاصرة لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، ويرى أنه حين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة.

❖ الأسباب التي تدفع الإنسان للميل نحو المعاصرة هي:

▲ الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث.

▲ الانفصال بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

❖ السبب في أن بعض الشعوب تعاني من الألم النفسي والفكري والوجداني هو: انفصال حاضرها عن ماضيها وفكرها المشوش المنقطع عن جذوره.

## ❖ الدلالة:

▲ {فكره المشوَّش}: دلالة اختلاط أفكاره وتخبُّطها.

▲ {الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كلِّ الأجسام المعلقة في الفضاء}: دلالة سير الشباب المعاصر مع رياح التغيير وابتعادهم عن ثوابت الأصالة.

## ❖ الصورة الفنية:

▲ {لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة}: صوَّر التراث بالشجرة وصوَّر المعاصرة بأغصان لهذه الشجرة / صوَّر التراث بالنهر وصوَّر المعاصرة بالجدول التي تنشأ من هذا النهر.

▲ {وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة}: صوَّر التوازن بين التراث والمعاصرة بالشرطي الذي يحفظ الأمن بين المتخصصين.

▲ {وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني}: صوَّر بعض الظروف النفسية والفكرية والوجدانية التي يمرُّ بها الإنسان بالألم.

▲ {فكره المشوَّش}: صوَّر الفكر بالصورة التي تُشوَّش أو الصوَّت الذي يُشوَّش.

▲ {المنقطع عن جذوره}: صوَّر الفكر بالشجرة التي لها جذور.

▲ {الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كلِّ الأجسام}: صوَّر الواقع بالرياح القويَّة التي تقتلع كلَّ شيء.

وكثيراً ما يكون الميلُ إلى المعاصرة، أو الأخذُ بأسلوب الحياة الجديدة أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيراً عن همومه وأنسجامه مع تطلُّعاته نحو الجديد، لكن هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء، أو يقف من كلِّ أثرٍ يعودُ إلى الماضي موقف المجابهة والإنكار، ثم إنَّ التراث ليس الماضي عينه؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل: ما شأننا به وقد ذهبت أسبابه؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فتساءل: لماذا لا ننصرف بكلِّ جهودنا نحوه؟ إنَّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا، في اللُّغة التي نتكلَّم بها وكتبها، وفي الماء النظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهما معنا في السَّيارة وفي الشَّعر والموسيقا، والأعياد والتقاليد، في الفنون والدواء في الأزهار والتماثيل.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الميلُ	ميل	الاتِّجاه إلى	ميول	ميل	الرغبة
أنسجامه	سجم	توافقه	تطلُّعاته	طلع	ما يطمح إلى تحقيقه الإنسان
يستدعي	دعو	يتطلَّب	مناصبة	نصب	إظهار العداء له
المجابهة	جبه	المواجهة والتَّحدِّي	الإنكار	نكر	عدم الاعتراف بالشيء / الجحود
ننصرف	صرف	نتَّجه			

❖ الفكرة: الحديث عن الموازنة بين التراث والمعاصرة.

❖ يردّ الكاتب سلبيات التّحيّز المفرط للتّراث أو المعاصرة إلى: الجهل والتّعصّب، وفقدان المنظور الفكريّ النابع من الواقع ومن العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة.

❖ أبرز سلبيات التّحيّز المفرط للتّراث والمعاصرة على الطرفين.

✓ الخصومات والمشاحنات بين أتباع الفريقين المتعصّبين للماضي أو للحاضر، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتتشابك النظرات.

❖ يميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة: لأنّها أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيراً عن همومه وانسجامه مع تطلّعاته نحو الجديد.

❖ يجب ألاّ يعادي محبو الحداثة والمعاصرة التّراث: لأنّ التّراث في اللغة التي نتكلّمها، وفي الماء النظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهو معنا في الشّعر والموسيقا والأعياد، في الفنون والتّمثيل.

❖ أراد الكاتب من ذكر الاستفهام: دفعنا وتحفيزنا للتأكد من الأمر.

❖ الدّلالة:

▲ { إن التّراث والمعاصرة كليهما في دماننا } كناية على توكيد أمر المرافقة لنا في حياتنا.

▲ { وهما معنا في السّيارة وفي الشّعر والموسيقا والأعياد والتّقاليد، في الفنون والدّواء في الأزهار والتّمثيل } كناية عن ملازمة التّراث والمعاصرة للإنسان.

❖ الصورة الفنيّة:

▲ { لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التّراث العداء } صوّر معارضة التّراث بالعدو.

▲ { إن التّراث والمعاصرة كليهما في دماننا } صوّر التّراث والمعاصرة بشيء يجري مع الدّم في أجسادنا.

▲ { في اللّغة التي نتكلّم بها ونكتبها } صوّر التّراث والمعاصرة باللّغة التي يتكلّمها ويكتبها الإنسان.

▲ { وفي الماء النّظيف الذي نشربه } صوّر التّراث والمعاصرة بالشيء المخلوط بالماء النّظيف.

▲ { وهما معنا في السّيارة وفي الشّعر والموسيقا } صوّر التّراث والمعاصرة بالإنسان المرافق لنا في كلّ مكان وفي كلّ شيء.

إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتراث يحصر كلّ منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلا للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو الحاضر، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتتشابك النظرات. ويمكننا القول إنّ مجابهة من مثل هذا النوع مردّها إلى الجهل والتعصب، وفقدان المنظور الفكريّ النَّابع من الواقع ومن العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يحصر	حصر	يضيّق عليه	المشاحنة	شحن	المخاصمة والبغض والكره
المتعصبين	عصب	المتشدّد في الأمر	تسود	سود	تنتشر
الخصومة	خصم	النزاع والخلاف	رقعة	رقع	المساحة
تتشابك	شبك	تداخل بعضها ببعض	مجابهة	جبه	المواجهة والتّحدّي
مردّها	ردد	مرجعها / سببها	المنظور	نظر	محلّ الاهتمام والاعتبار
النّابع	نبع	الصادر والنّاتج من	الواقع	وقع	الحقيقة / حقيقة الأمر

- ❖ الفكرة: الحديث عن المفهوم الضيق لكل من التراث والمعاصرة.
- ❖ نتائج التضييق في مفهوم التراث والمعاصرة: الخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو الحاضر.
- ❖ نتائج الخصومات بين الفريقين: المتعصب للتراث والمتعصب للمعاصرة: تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتتشابك النظرات.
- ❖ ذكر الكاتب أسباب الخصومات بين مناصري التراث والمعاصرة وهي:
  - ✓ الجهل والتعصب.
  - ✓ فقدان المنظور الفكريّ النَّابع من الواقع.
  - ✓ فقدان المنظور الفكريّ النَّابع من العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة.
- ❖ الصورة الفنيّة:
  - ▲ {إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة}: صوّر مفهوم المعاصرة بالمر الضيق.
  - ▲ {كالمفهوم الضيق للتراث}: صوّر مفهوم التراث بالمر الضيق.
  - ▲ {فحين تسود الخصومة}: صوّر الخصومة بين التراث والمعاصرة بالرّائحة المنتشرة / بالغبار المنتشر في الفضاء.
  - ▲ {وتتشابك النظرات}: صوّر النظرات بالخيوط المتشابكة.
  - ▲ {وفقدان المنظور الفكريّ النَّابع من الواقع}: صوّر المنظور الفكريّ بالنّبع.

ولكل قُطْرٍ من أقطارنا العربيّة رصيدهُ الثّمينُ من الثّراثِ العربيّ الَّذي يجمعُ بين الثّراثِ الدّينيِّ والأدبيِّ وبين النّقوشِ والعِمارةِ والفنونِ الأخرى بمختلفِ أنواعها، ويكوّنُ مع تراثِ سائرِ الأقطارِ وحدةً ذات قيمةٍ حضاريّةٍ إنسانيّةٍ كبرى. وقد بقي هذا الثّراثُ عرضةً للتلفِ والصّياغِ، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثيرٍ من الأحيانِ حبيسُ الخزائنِ، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضةٌ للرياحِ والأمطارِ والأتربةِ والأيديِ العابثةِ التي لا تُقيمُ وزناً للثّراثِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
القُطْرُ	قطر	البلد	رصيدهُ	رصد	قيمة / ما يدخر
النّقوشِ	نقش	ما يحفر أو يرسم على حجر أو أخشاب أو معادن قديمة من صور وزخرفة والوان	يكونُ	كون	يشكل ويوجد
سائرِ	سير	باقي / بقية	عرضةً	عرض	هدف له / معرض له
للتلفِ	تلف	الهلاك والفساد والخراب	مخطوطاً	خطط	نصّ مكتوب بخط اليد غير مطبوع
حبيسُ	حبس	سجين / البقاء داخلها	العابثة	عبث	المستخف والمخرب

❖ الفكرة: الحديث عن الثّراثِ العربيّ.

❖ أشكال الثّراثِ العربيّ التي ذكرها الكاتب: الثّراثِ الدّينيِّ والأدبيِّ وبين النّقوشِ والعِمارةِ والفنونِ الأخرى بمختلفِ أنواعها.

❖ قيمة تراث كل بلد عربيّ في سياق تراث الأمة هو أن: تراث كل بلد عربيّ بما فيه من خصوصية تاريخية عريقة يكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبرى.

❖ الحل المناسب للمشكلة التي في عبارة (ما كان منه مخطوطاً يظل في كثير من الأحيان حبيس الخزائن):  
✓ إحياء هذا الثّراثِ بالعمل على تحقيقه، ودراسته، ونشره.

❖ الحل المناسب للمشكلة التي في عبارة (ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة):  
✓ ترميم وإصلاح ما تأثر منه بالعوامل المختلفة من قبل جهات خاصة وميزانية خاصة.

❖ الحل المناسب للمشكلة التي في عبارة (ما كان منه نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث):  
التوعية بأهمية هذه الآثار من خلال النشرات التثقيفية، وإحاطة المستطاع منها بحاجز.

❖ تبرز في الفقرة عاطفة الإعجاب وذلك في قول الكاتب: ولكل قُطْرٍ من أقطارنا العربيّة رصيدهُ الثّمينُ من الثّراثِ العربيّ الَّذي يجمعُ بين الثّراثِ الدّينيِّ والأدبيِّ وبين النّقوشِ والعِمارةِ والفنونِ الأخرى بمختلفِ أنواعها، ويكوّنُ مع تراثِ سائرِ الأقطارِ وحدةً ذات قيمةٍ حضاريّةٍ إنسانيّةٍ كبرى.

❖ تبرز في الفقرة عاطفة الإسفاق وذلك في قول الكاتب: وقد بقي هذا الثّراثُ عرضةً للتلفِ والصّياغِ، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثيرٍ من الأحيانِ حبيسُ الخزائنِ، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضةٌ للرياحِ والأمطارِ والأتربةِ والأيديِ العابثةِ التي لا تُقيمُ وزناً للثّراثِ.



## ❖ الدلالة:

▲ { ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي } : قيمة التراث في كل بلد عربي.

▲ { فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزانين } : غير منشور وغير محقق.

## ❖ الصورة الفنية:

▲ { رصيده الثمين من التراث العربي } : صور التراث بالرصيد الثمين من المال.

▲ { وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياء } : صور التراث شيئاً مادياً يتلف ويضيع.

▲ { فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزانين } : صور التراث بالإنسان الحبيس.

وكم هو مفزعُ كلامُ شاب طائشٍ يسخرُ من التراثِ بدعوى الانتماءِ إلى العصرِ، ويرى الاهتمامَ به نوعاً من الانقيادِ إلى الماضي والوقوفِ على الأطلالِ، وبيني أن انتماءَهُ إلى الحاضرِ لا يزيدُ على كلامٍ، فهو لا يكنُ أدنى تعاطفٍ مع الحاضرِ أو المستقبلِ؛ إذ إنَّ الحاضرَ بما فيه سيكونُ ماضياً، وفيه من الجوانبِ المضيئةِ في بعضِ المجالاتِ ما سوفَ يصبحُ محلَّ اعتبارٍ وتقديرٍ من الأجيالِ القادمةِ، وإنَّ الإسرافَ في رفضِ التراثِ واتِّهامِ المنتمي إليه بالرجعيةِ لا يقلُّ في محصلتهِ النهائيةِ خطراً عن الإسرافِ في رفضِ المعاصرةِ، وعدّها يدعةً منافيةً لمناقبِ الماضي، فكلا الموقفينِ إدانةٌ غير علميةٍ ولا موضوعيةٍ للماضي والحاضرِ معاً، ولا يخدمانِ سوى الجهلِ والتخلفِ والانسلاخَ عن الذاتِ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
مفزعٌ	فرع	مخيف	طائشٍ	طيش	متهور / غير مسؤول
يسخرُ	سخر	يهزأ به وينقص منه	بدعوى	دعو	بحجة
الانقيادِ	قود	الخضوع والاستسلام	الأطلالِ	طلل	جمع طلل، وهو ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها
يكنُ	كنن	يخفي ويستر	تعاطفٍ	عطف	إشفاق
اعتبارٍ	عبر	المراعاة والتقدير	الإسرافَ	سرف	الإفراط
الرجعيةِ	رجع	التخلف والتأخر	محصلتهِ	حصل	خلاصة ونتيجة
يدعةً	بدع	ما استحدث في الدين وغيره، جمعها بدع	مناقبِ	نقب	مفردتها المنقبة، وهي الفعل الكريم والمفخرة
إدانةٌ	دين	اتِّهام	الانسلاخَ	سلخ	الانكشاف والانفصال

❖ الفكرة: الحديث عن مكانة التراث.

❖ السبب في وقوف الشباب أحياناً موقفاً سلبياً من التراث كما يرى الكاتب أنهم: يدعون الانتماء إلى

العصر، فيرون الاهتمام بالتراث نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال، فيكون انتماءهم إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهم لا يكونون أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل.

- ❖ تبرز في الفقرة عاطفة الخوف وذلك في قول الكاتب: وكم هو مفرعٌ كلامٌ شابٌ طائشٌ يسخرُ من التُّراثِ بدعوى الانتماءِ إلى العصرِ، ويرى الاهتمامَ به نوعاً من الانقيادِ إلى الماضي والوقوفِ على الأطلالِ.
- ❖ يعدُّ الإفراطُ في رفضِ أيِّ من التُّراثِ والمعاصرةِ خطراً على الأجيالِ لأنَّ: كلا الموقفينِ إدانةٌ غير علميةٍ ولا موضوعيةٍ للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات.
- ❖ الكناية في قول الكاتب:

▲ {الوقوف على الأطلال}: كناية عن الانقياد إلى الماضي والتعلق به.

▲ {لا يزيد على كلام}: كناية عن عدم التفكير والتدبر.

▲ {الانسلاخ عن الذات}: كناية عن نكران النفس والهوية.

#### ❖ الصورة الفنية:

▲ {يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر}: صور التراث بالشيء الذي يسخر منه الإنسان الطائش.

▲ {ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي}: صور الماضي التراثي بالقيود.

▲ {الجوانب المضيئة}: صور جوانب وأشكال التراث بالصوء.

▲ {الإسراف في رفض التراث}: صور الإكثار من رفض التراث بالإسراف في الماء.

ولعلَّ من الضروريِّ أن نتذكَّر أن تقدُّم الطبِّ لم يأت فجأةً، وأن كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبأً عصرياً نما وترعرعَ وازدهرَ في سنوات، إنَّه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصَّغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوَّنت المعارف الإنسانية، واتَّسعتْ بذلك التَّطوُّرات العلمية، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدَّة من العالم زمام التَّطوُّر الحضاريِّ والجماليِّ، وأنَّ يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة، ما كان الحديث عنها يُعدُّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تَرَعَّرَ	رعرع	نشأ	زَمَم	زمم	ملاك / ما يشدُّ به / ما يقاد به
يُعدُّ	عدد	يعتبر	ضرباً	ضرب	نوعاً
الخرافة	خرف	الحديث المُستملح المكذوب	الأساطير	سطر	الأباطيل والأحاديث العجيبة

❖ الفكرة: الحديث عن أهمية التراث للعلوم الأخرى.

❖ سبب تقدم الطب كما ذكره الكاتب: أنَّه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين.

❖ تبرز في الفقرة عاطفة الإعجاب وذلك في قول الكاتب: واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدَّة من العالم زمام التَّطوُّر الحضاريِّ والجماليِّ، وأنَّ يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة، ما كان الحديث عنها يُعدُّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير.

❖ الكناية في قول الكاتب: { يُعدُّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير } : كناية عن استحالة حدوث الشيء.

- ❖ تكونت المعارف الإنسانية كما ورد في النص: من المعلومات الصغيرة والخبرات المحدودة.
- ❖ نتائج تكون المعارف الإنسانية: اتسعت بذلك التطورات العلمية، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدة من العالم زمام التطور الحضاري والجمالي، وأن يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة، ما كان الحديث عنها يُعدُّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير.
- ❖ يدفنا التقدم العلمي الواسع في مجال الطب وغيره إلى ضرورة الالتفات إلى الماضي في صناعة الحاضر:
- ✓ لأن كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليست نبأً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات، إنه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكونت المعارف الإنسانية، واتسعت بذلك التطورات العلمية ومنها الطب.
- ❖ الصورة الفنية:

- ▲ { ليس نبأً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات } : صور مكاسب العصر بالنبتة التي تنمو وترعرع.
- ▲ { إنه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين } : صور مكاسب العصر بالرحلة الطويلة.
- ▲ { يمتلك في مناطق عدة من العالم زمام التطور الحضاري والجمالي } : صور مكاسب العصر بالحصان الذي يُقاد.

وبعد؛ فإن تراثنا عظيم ومجيد، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار، وإن حظ البشرية اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد، فلم يعد أماننا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجاد بضرورة التوازن بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
مجيد	مجد	كريم وشريف حسن الخصال والشمانل	تحويله	حول	تغيير ونقل
دافعة	دفع	محفزة ومشجعة	الابتكار	بكر	اختراع وتطوير وإبداع
إزاء	أزي	تجاه	الاقتناع	قنع	القبول والاطمئنان إلى

- ❖ الفكرة: الحديث عن واجبنا تجاه التراث.
- ❖ واجبنا تجاه التراث:
- ✓ إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار
- ✓ ضرورة التوازن بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر
- ❖ الصورة الفنية:
- ▲ { نسعى إلى إحياء هذا التراث } : صور إحياء التراث بإحياء الأرض.
- ▲ { وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار } : صور التراث بألة تقدم المنفعة للإنسان / صور التراث بالشيء الذي يدفع الإنسان للخلق والابتكار.
- ▲ { بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا } : صور التراث الحضاري بجذور النبتة.

## المعجم والدلالة

١. أضيف إلى معجمك اللغوي:

- التّراث: ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينتقل من جيل إلى جيل.
- استقراء الماضي: تفحصه وتتبعه بعناية.
- يناصر التّراث العدا: يظهر له العدا.
- المخطوط: نصّ مكتوب بخطّ اليد غير مطبوع.
- الأطلال: جمعُ طلل، وهو ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:

- البدعة: ما استحدث في الدين وغيره، جمعها بدع.
- الانسلاخ: الانكشاف والانفصال.
- المناقب: مفرداتها المنقبة، وهي الفعل الكريم والمفخرة.
- الخرافة: الحديث المستملح المكذوب.
- الأساطير: الأباطيل والأحاديث العجيبة.

٣. فرق في المعنى في ما تحته خطّ في ما يأتي:

- أ. ولكلّ قطرٍ من أقطارنا العربيّة رصيده الثمين من التّراث العربيّ. (البلد).
- أتعرف أن قطر الدائرة يجب أن يمرّ بمركزها؟ (الخطّ المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها إلى قسمين متساويين ماراً بمركزها).
- ب. يقدم للبشريّة من المخترعات الحديثة ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة. (نوعاً).
- ج. قال تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ}. (سعيًا وسفرًا).

٤. عد إلى المعجم، واضبط الحرف الأول في كل كلمة مما يأتي:

- وحدة.
- فرع.
- رُقعة.

٥. ما الجذر اللغوي لكل كلمة مما يأتي:

- السريّ: سرر.
- التماثيل: مثل.
- التراث: ورث.
- سلسلة: سلسل.
- الدواء: دوي.
- إحياء: حي.

## الفهم والتحليل

١. تراث أي أمة أحد أبرز أسباب نهضتها، هات من النص ما يؤكد هذا.  
✓ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمتنبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار.
٢. علام يدل إسهام التراث العربي في صناعة النهضة الحديثة في أوروبا ؟  
✓ يدل على أن الأوروبيين وجدوا في التراث العربي الإسلامي وفي الثقافة العربية الإسلامية ضالتهن المنشودة، في غياب العصور الوسطى، بينما كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها، فقد أسهم العلماء العرب كثيراً في تقدم العلم والطب والفلسفة وغيرها.
٣. متى يكون الماضي جديراً بالعناية ؟  
✓ إذا كانت له أفكاره التي تسهم في صنع الحاضر، وتشكل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.
٤. أشار الكاتب إلى سلبيات التحيز المفرط للتراث أو المعاصرة:  
أ. إلام يرد هذا ؟  
✓ يردّه إلى الجهل والتعصب، وفقدان المنظور الفكري النابع من الواقع ومن العناصر الثقافية للأمة الواحدة.  
ب. اذكر أبرز تلك السلبيات على الطرفين.  
✓ الخصومات والمشاحنات بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتتشابك النظرات.
٥. ألمح الكاتب إلى أن لكل بلد عربي ما يخصه من التراث:  
أ. اذكر اثنين من أشكاله.  
✓ التراث الديني والأدبي وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها.  
ب. بين قيمة تراث كل بلد في سياق تراث الأمة.  
✓ تراث كل بلد عربي بما فيه من خصوصية تاريخية عريقة يكون مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبرى.
٦. اقترح حلاً مناسباً لكل مشكلة يعانيها تراثنا العربي مما يأتي:  
أ. ما كان منه مخطوطاً يظل في كثير من الأحيان حبيس الخزائن.  
✓ إحياء هذا التراث بالعمل على تحقيقه، ودراسته، ونشره.

ب. ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأثرية.

✓ ترميم وإصلاح ما تأثر منه بالعوامل المختلفة من قبل جهات خاصة وميزانية خاصة.

ج. ما كان منه نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث.

✓ التوعية بأهمية هذه الآثار من خلال النشرات التثقيفية، وإحاطة المستطاع منها بحاجز.

٧. علل ما يأتي:

أ. تعاني بعض الشعوب من الألم النفسي والفكري والوجداني.

✓ لانفصال حاضرها عن ماضيها وفكرها المشوّش المنقطع عن جذوره.

ب. يميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة.

✓ لأنها أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيراً عن همومه وانسجامه مع تطوّعاته نحو الجديد.

ج. يجب ألا يعادي محبو الحداثة والمعاصرة التراث.

✓ لأنّ التراث في اللغة التي نتكلمها، وفي الماء النظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجهاتها، وهو معنا في الشعر والموسيقا والأعياد، في الفنون والتماثيل.

د. يقف الشباب أحياناً موقفاً سلبياً من التراث.

✓ بدعوى الانتماء إلى العصر، فيرون الاهتمام بالتراث نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال، فيكون انتماؤهم إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهم لا يكتون أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل.

هـ. يعدّ الإفراط في رفض أيّ من التراث والمعاصرة خطراً على الأجيال.

✓ كلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات.

و. يدفعنا التقدّم العلميّ الواسع في مجال الطبّ وغيره إلى ضرورة الانفتاح إلى الماضي في صناعة الحاضر.

✓ لأنّ كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليست نبتاً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات، إنّهُ حصيلة الرّحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوّنت المعارف الإنسانية، واتّسعت بذلك التطوّرات العلميّة ومنها الطبّ.

٨. سمّ ثلاثاً من العادات السلبية الموروثة التي يجب التخلّص منها في مجتمعنا الأردنيّ، من وجهة نظرك.

✓ تجنّب الغريب من الرّواج. ✓ إطلاق العيارات النارية في الأفراح. ✓ المبالغة في تقديم الطّعام.

٩. اذكر حججاً أخرى تقنع بضرورة الاهتمام بالتراث، في رأيك.

✓ إنّ انسلاخنا عن تراثنا الأصيل يمكن العدو من احتلالنا فكرياً وعقائدياً وثقافياً، كما أنّ التّقدم الحالي لا ينفصل بحال عن أمجادنا التليدة.

١٠. كيف يكون النظر في تراث الأمم السابقة دافعاً إلى الخلق والإبداع في رأيك ؟
- ✓ إن التأمّل في تراث الأمم السابقة، جزء مهمّ في التطور الحضاريّ، فله تأثيره في الحاضر، فالتراث ينحدر مع الأجيال إلى الحاضر. فتراث الأمم السابقة وعاء كبير من الخبرات والعبر وممتلكات تركها الأولون يجب الاستفادة منها والتبصّر فيها.
١١. في رأيك، كيف يستطيع الجيل الحالي أن يستثمر وسائل التقنية التي فتح لها العالم أبوابه بما ينفعنا ولا يضرنا ؟
١٢. إلى أي مدى يمكن أن يسهم التّراث في حفظ هويّة الأمة في تصوّرك ؟
- ✓ إلى حدّ كبير، فالتراث يحمل هويّة الأمة في عاداتها وتقاليدها وثقافتها، ويوطّد هذه الهويّة، وينقل حضارتها في فنون العمارة والأدب وغيرها.
١٣. بعيداً عن رأي الكاتب، إلى أي رأي تميل ممّا يأتي معللاً:
- أ. أن نتصر للتراث بمعزل عن المعاصرة.
- ب. أن نتخلّى عن التّراث وننطلق من المعاصرة.
- ج. أن نأخذ من التّراث والمعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا.
١٤. ما سمة التّراث الذي ترغب في أن تتركه للأجيال القادمة من وجهة نظرك ؟
- ✓ فنون العمارة. ✓ الأمثال الشعبيّة. ✓ عاداتنا الحسنة.

### التذوق الجمالي

١. وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطّ ممّا يأتي:
- أ. التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرابط السريّ الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يعدّ بمعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه.
- ✓ التراث الحيّ: صوّر التّراث بالكائن الحيّ.
- ✓ الرابط السريّ الذي يربط الماضي بالحاضر: صوّر التّراث الذي يربط الماضي بالحاضر بالحبل السريّ الذي يربط الأم بالجنين.
- ✓ وهو يعدّ بمعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه: صوّر معطيات التراث بحزام الأمان الذي يحمي المسافر ويعيده إلى أهله ووطنه سالماً معافى.
- ب. ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر، وتمثّل له لبنة في البناء الذي تظلّ البشرية تقيم عليه أبنيتها العلميّة والثقافيّة.
- ✓ لبنة في البناء الذي تظلّ البشرية تقيم عليه أبنيتها العلميّة والثقافية: صوّر الماضي بحجر الأساس الذي يوضع في الأرض ليبنى عليه الآخرون منازلهم.

٢. ما دلالة العبارات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ. أبو تمام والبحتري والمنتبي وابن زيدون وغيرهم من قمم الشعر العربي.

✓ دلالة على شهرتهم وفحولتهم.

ب. إن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية بالأجيال اللاحقة بما يضمه من ألوان المعرفة والثقافة.

✓ دلالة على تنوع المشارب التراثية واختلافها.

ج. الانفصال بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل

الأجسام المعلقة في الفضاء.

✓ فكره المشوش: اختلاط أفكاره وتخبّطها.

✓ الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء: سير الشباب المعاصر مع

رياح التغيير وابتعادهم عن ثوابت الأصالة.

د. ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي.

✓ قيمة التراث في كل بلد عربي.

هـ. فهو في كثير من الأحيان حبس الخرائن.

✓ غير منشور وغير محقق.

٣. وضّح الكناية في ما تحته خط في العبارة الآتية:

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي

والوقوف على الأطلال.

✓ الانقياد إلى الماضي والتعلّق به.

٤. في ضوء المقالة التي درستها:

أ. هل وفق الكاتب في الربط بين عناصرها؟ وضّح ذلك.

✓ أرى أن الكاتب قد وفق في الربط بين عناصر مقالته، ورثبها ترتيباً منطقياً بدءاً من تعريف التراث، وتوضيح

أهميته، ثم ذكر مواقف المثقفين من التراث والمعاصرة، وأهمية تراث كل بلد عربي، ثمّ التذكير بأنّ

الماضي جزء كبير من الحاضر، وأخيراً الدعوة إلى المحافظة على التراث والعيش بحاضر تقبله حضارة

العصر.

ب. لجأ الكاتب إلى الاستدلال العقلي أحياناً، فما غايته من هذا؟

✓ الوصول إلى النتائج من مقدمات تقنع المتلقي.

ج. خلت المقالة التي بين يديك من الأساليب الإنشائية كالأمر والاستفهام والنهي، بم تعلل ذلك؟

✓ لأنها تخاطب العقل أكثر من إثارة العاطفة.



٥. أكثر الكاتب من ذكر الشائيات المتضادة من مثل: (التراث، والمعاصرة)، و (الماضي، والحاضر)، و (القديم، والجديد)، فما دلالة ذلك ؟

✓ لكشف العلاقة الداخليّة في النص، وانسجامها وتجاذبها، فهذه المتضادات على الرغم من تضادها إلا أنّها أوجدت علاقات بين الأصالة والمعاصرة، فلا معاصرة من غير تراث وأصالة، ولا جديد من غير قديم، فثمة رباط قويّ بينهما.

٦. اذكر مواقف من المقالة برزت فيها العواطف الآتية:

✓ الإعجاب:

□ "بدأت حركة الإحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ معتمداً النماذج الشعريّة الرائعة لعصور الأزدهار المتمثّلة في أشعار العرب في الشّرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحريّ والمتنبيّ وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربيّ في عصور الأزدهار".

□ "ولكلّ قطرٍ من أقطارنا العربيّة رصيده الثّمين من التّراث العربيّ الذي يجمع بين التّراث الدّينيّ والأدبيّ وبين النّقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها، ويكون مع تراثٍ سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضاريّة إنسانيّة كبرى".

□ "واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التّطور الحضاريّ والجماليّ، وأنّ يقدم للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة، ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير".

✓ الخوف:

□ "وكم هو مفرعٌ كلامٌ شاب طائشٍ يسخر من التّراث بدعوى الانتماء إلى العصر، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال".

✓ الإشفاق:

□ "وقد بقي هذا التّراثُ عرضةً للتلف والضياع، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثيرٍ من الأحيان حبيسٌ الخزائن، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضةً للرياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تُقيم وزناً للتّراث".

## قضايا لغوية

### التوكيد:

– تابع يُؤكِّد ما قبله ويتبعه في الحكم الإعرابي.

### أنواع التوكيد:

أ. توكيد لفظي: بتكرار اللفظ المراد توكيده، نحو  
✓ قال أبو الفرج الأصفهاني:

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلِّ عِ فِيهَا حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي

ب. توكيد معنوي: بالكلمات: كل، جميع، نفس، عين، (كلا وكتا) مسبوقه بالاسم المؤكِّد ومتصلة بضمير يربطها به وتطابقه في الجنس والعدد:

✓ مثال: قال تعالى: { سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ }  
(سورة يس، الآية ٣٦)

• فائدة: (كلا وكتا) اسمان يعربان بالحركات المقدرة إذا لم يضافا إلى ضمير المثني، ويعربان بالحروف: بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرراً إذا أضيفا إلى ضمير المثني.

## تدريبات

١. حدِّد العلامة الإعرابية للكلمتين اللتين تحتها خطٌّ في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { كَلِمَاتِ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئاً وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا }  
(سورة الكهف، الآية {٣٣})  
✓ الضمة المقدرة.

ب. قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ». (رواه مسلم)  
✓ الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٢. ميِّز التوكيد المعنوي من اللفظي في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا }  
(سورة البقرة، الآية {٣١})  
✓ كلها: توكيد معنوي.

ب. قال تعالى: { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (١٧) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ }  
(سورة الانفطار، الأيتان {١٧ - ١٨})  
✓ الفرع محذوف وغير مطلوب.

ج. اقتصرَتِ الحاضرة على الحاضرِ عِينِهِ سَاعَتَيْنِ.  
✓ عِينِهِ: توكيد معنوي.

د. الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

✓ الاجتهاد (الثانية): توكيد لفظي.

٣. اضبط الكلمتين اللتين تحتها خطاً بالحركة الإعرابية المناسبة مبيناً ما كان منهما للتوكيد:

أ. قال زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ  
وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

✓ نَفْسُهُ / مفعول به منصوب (ليست توكيداً).

ب. حضر الوزير نفسه الاحتفال الخاص بتكريم الطلبة الفائزين بمسابقة القصة.

✓ نَفْسُهُ / توكيد معنوي.

٤. عد إلى الفقرة الخامسة من النص، واستخرج منها ألفاظ التوكيد، وأعرِبها.

✓ «إِنَّ التَّرَاثَ لَيْسَ الْمَاضِيَ عَيْنَهُ».

• عَيْنَهُ: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

✓ «لَيْسَتِ الْمَعَاوِرَةُ هِيَ الْحَاضِرُ نَفْسُهُ».

• نَفْسُهُ: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

✓ «إِنَّ التَّرَاثَ وَالْمَعَاوِرَةَ كِلَيْهِمَا فِي دِمَائِنَا».

• كِلَيْهِمَا: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

▲ اسم الآلة:

– اسم مشتق يدلُّ بصيغته على أداة يتمُّ بها الفعل، ويأتي من الفعل الثلاثي على خمسة أوزان مشهورة:

□ مَفْعَلٌ: مِبْرَدٌ، مِجْهَرٌ.

□ مِفْعَالٌ: مِئْطَارٌ، مِئْطَادٌ.

□ مِفْعَلَةٌ: مِطْرَقَةٌ، مِلْعَقَةٌ.

□ فَعَالَةٌ: غَسَّالَةٌ، ثَلَاجَةٌ.

□ فَاعُولٌ: حَاسِبٌ، حَاكُومٌ.

## تدريبات

١. صُغ من الأفعال الآتية اسم آلة:

الفاعل	ربط	كوى	طرق	وزن
اسم الآلة	مَرَبَطٌ	مَكْوَاةٌ	مِطْرَقَةٌ	مِيزَانٌ

٢. ميز اسم الآلة من صيغة المبالغة في ما تحته خط مما يأتي:

أ. قال تعالى: {وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ} (سورة هود، الآية (٨٥))

✓ المكيال: اسم آلة. ✓ الميزان: اسم آلة.

ب. قال تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ (٢٧) لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ (٢٩)} (سورة هود، الآيات (٢٧ - ٢٩))

✓ لَوَاحَةٌ: صيغة مبالغة.

ج. تبهرني عظمة الخالق في اتساق الأجرام السيارة في الفضاء.

✓ السيارة: صيغة مبالغة.

د. حرث المزارع الحقل بالمحراث.

✓ المحراث: اسم آلة.

هـ. جدي رجل معتاء.

✓ معتاء: صيغة مبالغة.

٣. اضبط بالشكل التام الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مبيناً ما كان منها لاسم الآلة أو اسم المكان:

أ. أخرجت المعصرة الزيت نقياً خالياً من الشوائب.

ب. قال ابن بطوطة عن جبل قاسيون: إنه مصعد الأنبياء عليهم السلام.

ج. مضيق جبل طارق هو معبر يصل بين مياه البحر الأبيض المتوسط ومياه المحيط الأطلسي.

✓ المعصرة: اسم آلة. ✓ مصعد: اسم مكان. ✓ معبر: اسم مكان.

٤. عد إلى الفقرة الخامسة من النص، واستخرج منها اسم آلة، واذكر وزنه.

✓ السيارة (سيارة): فعالة.

## الكتابة

☒ **الحكاية**: شكل أدبي قصصي شفاهي ليس لها مؤلف معروف في الغالب، تقدم أحداثاً ذات بداية ونهاية،

وتناقش موضوعات نادرة وغريبة، ولا تقف على حوادث صغيرة بتفصيلاتها، وفيها مجال واسع للخيال الشعبي.

☒ **تعتمد على التأثير في مشاعر المتلقي**؛ فتعدّل عباراتها ومضامينها على لسان الراوي تبعاً لمزاجه أو ظروفه

البيئية والاجتماعية.

✘ **تناول موضوعات متنوعة**؛ كالصراع بين الخير والشر، أو علاقة الفرد بالمجتمع بأسلوب وعظي أو تعليمي.

✘ **تتميز غالباً بالبساطة والإيجاز والإسراع في السرد.**

### نموذج لفن الحكاية

يُحكى أن لبؤة كانت في غَيضة (١)، ولها شبلان، وأنها خرجت في طلب الصيد وخلصتهما في كهفهما، فمرّ بهما إسوار (٢) فحمل عليهما ورماهما فقتلهما، وسلخ جلديهما فاحتقبهما (٣)، وانصرف إلى منزله، ثم إنهما رجعت، فلما رأت ما حلّ بهما من الأمر الفظيع اضطربت ظهراً لبطن وصاحت وضجت، وكان إلى جانبها شغبر (٤)، فلما سمع ذلك من صياحها قال لها: ما هذا الذي تصنعين؟ وما نزل بك؟ فأخبرني به. قالت اللبؤة: شبلاي مرّ بهما إسوار فقتلهما، وسلخ جلديهما فاحتقبهما، وبذهما بالعراء، قال لها الشغبر: لا تضجّي وأنصفي نفسك، واعلمي أن هذا الإسوار لم يأت إليك شيئاً إلا وقد كنت تفعلين بغيرك مثله، وتأتين إلى غير واحد مثل ذلك، ممن كان بحميمه ومن يعزُّ عليه مثل ما تجدين بشبليك، فاصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك على فعلك، فإنه قد قيل: كما تدين تدان، ولكل عمل ثمرة من الثواب والعقاب، وهما على قدره في الكثرة والقلة، كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره. قالت اللبؤة: بين لي ما تقول، وأفصح لي عن إشارته. قال الشغبر: كم أتى لك من العمر؟ قالت اللبؤة: مئة سنة، قال الشغبر: ما كان قوتك؟ قالت اللبؤة: لحم الوحوش، قال الشغبر: من كان يطعمك إياه؟ قالت اللبؤة: كنت أصيد الوحش وآكله، قال الشغبر: أرايت الوحش الذي كنت تأكلين، أما كان لها آباء وأمهات؟ قالت: بلى، قال الشغبر: فما بالي لا أرى ولا أسمع لتلك الآباء والأمهات من الجزع والضجيج ما أرى وأسمع لك؟ أما أنه لم ينزل بك ما نزل إلا لسوء نظرك في العواقب وقلة تفكيرك فيها، وجهالتك بما يرجع عليك من ضرّها. فلما سمعت اللبؤة ذلك من كلام الشغبر عرفت أن ذلك ممّا جنت على نفسها، وأن عملها كان جوراً وظلماً، فتركت الصيد، وانصرفت عن أكل اللحم إلى أكل الثمار والحشيش والنسك والعبادة، فإنه قد قيل: ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك: فإن في ذلك العدل، وفي العدل رضا الله تعالى ورضا الناس.

(عبد الله بن المقفع، كتيبة ودمنة، باب اللبؤة والإسوار والشغبر)

(١): الغَيضة: موضع يكثر فيه الشجر ويلتفّ.

(٢): الإسوار: فارس يجيد الرمي بالسهم.

(٣): احتقبها: حملها.

(٤): الشغبر: حيوان ابن آوى.

✘ **اكتب بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:**

١. **حكاية شعبية تعرفها بلغتك الخاصة.**

٢. **حكاية من نسج خيالك مراعيًا ما تعلمته سابقاً.**

## التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الحكاية أتأكد من أنني:

١. وضعت عنواناً مناسباً شائقاً.
٢. استخدمت لغة سهلة واضحة.
٣. وظفت عنصري المكان والزمان.
٤. حددت غرضاً هادفاً للحكاية.
٥. تمكنت من التأثير في المتلقي.
٦. وظفت عنصر الخيال.

## مختارات من لغتنا الجميلة

### من أمثال العرب

#### ❖ المكثار كحاطب ليل.

شُبّه المكثار بحاطب الليل؛ لأنه ربّما نهشته الحيّة أو لدغته العقرب في احتطابه ليلاً، فكَذلك المِكَثار ربّما يتكلّم بما فيه هلاكه. ويضرب للذي يتكلّم بكلّ ما يهجس في خاطره.

#### ❖ من استرعى الذئب ظلم.

أي ظلم الغنم، يُضرب لمن يولي غير الأمين.

#### ❖ أعط القوس باريها.

أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحِذْق، وفيه ينشد:

يا باري القوسِ بَرِّياً لست تُحسِبُها لا تُفسِدُها وأعطِ القوسَ باريها

#### ❖ إن الحديد بالحديد يفلح.

الفلح: الشقّ ومنه الفلاح للحراث؛ لأنه يشقّ الأرض: أي يُستعان في الأمر الشديد بما يشاكله ويقاويه.

#### ❖ إياك أعني واسمعي يا جارة.

يُضرب لمن يتكلّم بكلام ويريد به شيئاً غيره.

#### ❖ إنك لا تجني من الشوك العنب.

أي: لا تجد عند ذي السوء جميلاً، كما أن نبات الشوك لا يُعطيك عنباً.

#### ❖ عند الصبح يحمّد القوم السرى.

السرى: السّير عامّة الليل، يُضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة.

(الميداني: مجمع الأمثال)

□ **الميداني:** (ت ٥١٨ هـ) أحمد بن محمد النيسابوري، أبو الفضل، ولد ونشأ وتوفي في نيسابور، من مؤلفاته: مجمع الأمثال، ونزهة الطّرف في علم الصّرف، وشرح المفضّليات.

## النشاط

أزر أحد المتاحف المنتشرة في المواقع الأثرية الأردنية، وصمّم فيلماً باستخدام صانع الأفلام ( Move Maker) تعرض فيه على زملائك معروضات المتحف مصنّفة وفق الحقب التاريخية التي تنتمي إليها.

# النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة السّابعة

## العَرُوض

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥





## ❖ قاعدة الكتابة العروضية:

✓ ما يُنطق يُكتب وما لا يُنطق لا يُكتب.

## المقاطع العروضية

### ❖ تتكون المقاطع العروضية من مقطعين:

□ المقطع القصير:

✓ يرمز له بـ (ب).

✓ يتكون المقطع القصير من حرف متحرك لا يأتي بعده حرف ساكن، مثال: بك (ب ب).

□ المقطع الطويل:

✓ يرمز له بـ (-).

✓ يتكون المقطع الطويل من حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن، مثال: عَن (-).

### ❖ بعض الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:

✓ اللام الشمسية:

▲ السّيارة = اسّيّارة.

✓ ألف التّفريق:

▲ سمعوا = سمعو.

✓ همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام:

▲ فانتصر = فنتصر.

✓ حروف العلة عندما يليها ساكن:

▲ في المدرسة = فلمدرسة.

▲ الفتى الشجاع = الفتشجاع.

### ❖ بعض الأحرف التي تُزاد في الكتابة العروضية:

✓ إذا كان الحرف منونًا يكتب نون ساكنة:

▲ كتابٌ = كتابن.

✓ إذا كان الحرف مشدّدًا فك التّشديد:

▲ شدّ = شدّد.

✓ إشباع آخر متحرك في كل شطر في الغالب.

✓ تُزاد ألف في بعض الكلمات:

▲ أسماء الإشارة، مثل: هذا = هذا.

▲ كلمة لكن = لآكن.

▲ لفظ الجلالة: الرّحمن = اررحمان.

▲ اشباع حركة هاء الضمير للمفرد: له = لهو.

### ❖ المقاطع والأسباب والأوتاد:

✓ المقطع القصير (ب) مثل وهَبَ.

✓ المقطع الطويل: (-) مثل لا.

✓ السبب الثقيل (ب ب) مثل مَعَ.

✓ السبب الخفيف (-) مثل: هَلْ.

✓ الوتد المجموع (ب -) مثل لَقَدْ.

✓ الوتد المفروق (- ب) مثل سَوْفَ.

## بحر الوافر

❖ **مفتاح البحر:** بُحورُ الشَّعرِ وافرُها جميلٌ مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

❖ **وزن البحر:** يتكون بحر الوافر من ستّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
ب-ب-ب- / ب-ب-ب- / ب-ب-	ب-ب-ب- / ب-ب-ب- / ب-ب-

❖ **شكل تام البحر:**

فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ
ب-ب-	ب-ب-ب- / ب-ب-ب-	ب-ب-	ب-ب-ب- / ب-ب-ب-
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
	عجـز		صـدر

❖ **شكل مجزوء البحر:**

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ
ب-ب-ب- / ب-ب-ب-	ب-ب-ب- / ب-ب-ب-
العجـز	الصـدر

❖ **تفعيلات البحر:**

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
مُفَاعَلَتُنْ : ب-ب-ب-	مُفَاعَلَتُنْ : ب-ب-ب-
XXXX	فَعُولُنْ : ب-ب-

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

ظَمِئْتُ وَفِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصَفَى	وَضِعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الثَّمِينُ
ظَمِئْتُ وَفِي / فَ مِلْ أَدْبُلْ / مُ صَفْ فِي	وَضِعْتُ وَفِي / ي دِلْ كَنْزُتْ / ث مِي نُو
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ	فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ
أَبْن تَدَدَه / ر عَن دِي كَلْ / ل بِن تَن	ف كِي ف و ص ل / ت أَنْ تِم نَزْ / ز حَامِي
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

وَمَا يَبُلُّ الْمَطَالِبِ بِالتَّمْيِ	وَلَكِنْ تُؤَخِّدُ الدُّنْيَا غَلَابًا
وَمَا نِيْلُ لْ / م طَالِ بِ بْت / ت مِنْ نِي	و ل ا كَنْ تَوْ / خ دُدْ دَنْ يَا / غِ لَابَا
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

سَلُّوا قَلْبِي غَدَاةً سَلَا وَتَابَا	لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عَتَابَا
س لَوْ قَل بِي / غ دَاةَ س لَا / وَ تَابَا	ل ع ل ل ع ل ل / ج مَالِ ل هُو / ع تَابَا
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

أَخُّ لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ	صَدَاقَةٌ مِثْلَهُ نَسَبٌ
أَخْن لِي عَن / د هُوَ أَدَبٌ	ص دَا قَةٌ مِثْ / ل هِي نَسَبُو
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

أَرِقْتُ لِدِكْرِ مَوْعِيهَا	فَحَنَّ لِدِكْرِهَا الْقَلْبُ
أَرِقْتُ لِدِكْرِ مَوْعِيهَا	فَحَنَّ لِدِكْرِهَا الْقَلْبُ
ب - ب - ب / ب - ب - ب	ب - ب - ب / ب - ب - ب
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

## التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الوافر التام من مجزؤه:

مجزوء الوافر	ولا يدنو ولا يقرب	وهذا الصبح لا يأتي
	ولا يدنو / ولا يقرب	وها ذص صب / ح لا يأتي
	ب - ب - ب / ب - ب - ب	ب - ب - ب / ب - ب - ب
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

تام الوافر	فأحسن للغني وللفقير	إذا ما نلت من دنيائك حظًا
	فأحسن للغني وللفقير	إذا ما نلت من دنيائك حظًا
	فأحسن للغني وللفقير	إذا ما نلت من دنيائك حظًا
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

تام الوافر	وجاوزه إلى ما تستطيع	إذا لم تستطع شيئًا فدعه
	وجاوزه إلى ما تستطيع	إذا لم تستطع شيئًا فدعه
	وجاوزه إلى ما تستطيع	إذا لم تستطع شيئًا فدعه
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

تام الوافر	إذا سقيت بماء المكرمات	هي الأخلاق تنبت كالنبات
	إذا سقيت بماء المكرمات	هي الأخلاق تنبت كالنبات
	إذا سقيت بماء المكرمات	هي الأخلاق تنبت كالنبات
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء	أيا مَنْ جَاءني مِنْهُ	كتابُ يشكي الوصبا
	أيا مَنْ جا / ءني من هو	كُتا بن يش / ت كل و ص با
الوافر	ب --- / ب ---	ب --- / ب --- ب ---
	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ

تام	وَلَمْ أَر في عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا	كَنَقَصِ القادِرينَ عَلى التَّمَامِ
	وَلَمْ أَر في / ع يوبن نا / س شي ئن	ك ن ق ص ل ق ا / دري ن ع ل ت / ت ما مي
الوافر	ب --- ب --- / ب --- ب ---	ب --- ب --- ب --- / ب --- ب ---
	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

## ٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامٌ	
ل ق د ح س ن ت / ب كل أوقا / ت ح تى // ك أن ن ك في / ف م د ه ر ب / ت س ا م و	
ب --- ب --- / ب --- ب --- // ب --- ب --- / ب --- ب ---	
لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى	كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامٌ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَ مِنْكُمْ زُهُورًا	
ف س ق ي ن ل ل / م د ا ر س م ن / ر ي ا ض ن // ل ن ا ق د ا ن / ب ت م ن ك م / ز ه و ر ا	
ب --- ب --- / ب --- ب --- // ب --- ب --- / ب --- ب ---	
فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ	لَنَا قَدْ أَنْبَتَ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا	
ف ما ب ل غ ل / م ق ا ص د غ ي / ر س ا ع ن // ي ر د د في / غ د ن ظ ر ن / س د ي د ا	
ب --- ب --- / ب --- ب --- // ب --- ب --- / ب --- ب ---	
فَمَا بَلَغَ الْمَقاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ	يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أَيُّ بُيٍّ؛

لا بدّ من تقطيع البيت بوضع كلمة من الكلمات التي في الخيارات، وذكر التفعيلات حتى يتفق التقطيع والتفعيلات في كلمة معيّنة:

١. ويُسألُ في الحوادثِ ذو صوابٍ      فَهَلْ تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صوابٌ  
 أ. المشكلة.      ب. الموضوع.      ج. الحوادث.      د. الرأْي.  
 ٢. لسانِي بالقَريضِ وبالقَوافِي      وبالأشعارِ أَمهرُ في العَواصِ  
 أ. العواصِ.      ب. التأثيرِ.      ج. الحكمةِ.      د. القَولِ.  
 ٣. عَسَى الكَربُ الَّذِي أَمسِيَتْ فِيهِ      يَكُونُ وِراءَهُ فَرَجٌ قَريبٌ  
 أ. بَعْدَهُ.      ب. وِراءَهُ.      ج. فِيهِ.      د. مُنتَهاهُ.

وَيُسأَلُ فِي الحِوادثِ ذِو صِوابٍ	فَهَلْ تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صِوابٌ
وِيسَ أَلِ فلِ / حِ وادِثِ ذِو / صِ وِابِ نِ	فِ هِلِ تِ رِ كِلِ / جِ مِالِ لِ هِوِ / صِ وِا بِوِ
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ

لِسانِي بِالقَريضِ وبالقَوافِي	وبالأشعارِ أَمهرُ فِي العَواصِ
لِ سِانِي بِلِ / قِ رِي ضِ وِ بِلِ / قِ وِا فِي	وِ بِلِ أَشْ عِا / رِ أَمَ هَ رُ فِلِ / غِ وِا صِي
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ

عَسَى الكَربُ الَّذِي أَمسِيَتْ فِيهِ	يَكُونُ وِراءَهُ فَرَجٌ قَريبٌ
عَ سَلِ كَربُ لِ / لِ ذِوِ أَمَ سِيْ / تِ فِي هِي	يَ كُونُ وِراِ / ءِ هُوفِ رِ جِ نِ / قِ رِي بُوِ
ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -	ب - ب - ب - ب - / ب - ب - ب - ب -
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فِعوْلُنْ

## بحر المتقارب

❖ مفتاح البحر: عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

❖ وزن البحر: يتكون بحر المتقارب من ثماني تفعيلات، أربع تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --

❖ شكل تام البحر:

فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ب --	ب -- / ب -- / ب --	ب --	ب -- / ب -- / ب --
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عجـز		صـدر	

❖ شكل مجزوء البحر:

فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ب --	ب -- / ب --	ب --	ب -- / ب --
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
العجـز		الصـدر	

❖ تفعيلات البحر:

مكانها	التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
الحشو والعروض	فَعُولُ : ب - ب	فَعُولُنْ : ب --
العروض والضرب	فَعُو : ب --	
الضرب فقط	فَعُولُ : ب - هـ	

□ ملحوظة مهمة جداً:

▲ تفعيلة (فَعُولُنْ ب --) في عروض المتقارب يلحقها (القبض).

▲ القبض: هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فَعُولُ ب -- ب).

▲ لا تشبّع في عروض المتقارب إذا كان آخر الصدر مقطعاً قصيراً (حرفاً واحداً متحركاً).

▲ تشبّع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي وبصوت واحد (نفس الحركة).

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

لَيْنُ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ	لَقَدْ فُقَّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ
ل إن كن ت فس سن ن تر بل ه لاي	ل قد فق ت فل حس ن بدر ل ك مالي
ب -- ب -- ب -- ب -- ب --	ب -- ب -- ب -- ب -- ب --
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ	وَتَحَسَّرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا
ص حونن / ت ساف / ر في هل / ع يون	و تح س / ر من بع / د أق طا / رها
ب -- ب -- ب -- ب -- ب --	ب -- ب -- ب -- ب -- ب --
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

وَقَبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النَّجْوَى	مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
وقب ب / ة مل كن / ك أن نن / ن جو	م تف ضي / إ لي ها / ب أس را / رها
ب -- ب -- ب -- ب -- ب --	ب -- ب -- ب -- ب -- ب --
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

إِلَّا أَنْهَضُ وَسْرُ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ	فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ
الن هض / وسر في / س بي لل / ح ية	ف من نا / م لم تن / ت ظر هل / ح ية
ب -- ب -- ب -- ب -- ب --	ب -- ب -- ب -- ب -- ب --
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ



أَحْلَمًا تَرَى أُمَّ زَمَانًا جَدِيدًا	أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا
أ حل من / ن رى أم / ز ما نن / ج دي دن	أ مل خل / ق في شخ / ص حي ين / أ عي دا
ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب	ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ	يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ
ل نا صا / ح بن لم / ي زل	ي عل ل / ل نا بل / أ مل
ب -- ب / -- ب / -- ب	ب -- ب / -- ب / -- ب
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

## التدريبات:

١. قَطِّعْ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ مِنْ بَحْرِ الْوَافِرِ، وَادْكُرْ تَفْعِيلَاتِهَا، مُمَيِّزًا الْوَافِرَ التَّامَّ مِنْ مَجْرُوءِهِ:

تام المتقارب	كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ	وَصَعْبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْهَمُودُ
	ك بي رن / ع لن نف / س ها ذل / ع فاء	و ص ع بن / ع لل قل / ب ها ذل / ه مو د
	ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب	ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

تام المتقارب	فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا	فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا
	ف ان ت / ك عي ني / خ با نو / ر ها	ف كم قب ل ها نور عي نن خ با
	ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب	ب -- ب / -- ب / -- ب / -- ب
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء المتقارب	وَيُمِطُّنَا فِي الْهَوَى	فَنَصْبِرُ رَغْمَ الْمَلَلِ
	و يم ط / ل نا فل / ه وى	ف نص ب / ر رغ مل / م لل
	ب -- ب / -- ب / -- ب	ب -- ب / -- ب / -- ب
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

تام المتقارب	وَأَلْقَىٰ بِهَا فِي مَهَاوِي الرِّدَىٰ	سَاحِمِلُ رُوْحِي عَلَى رَاحَتِي
	وَأَلْقَىٰ / بَهَا فِي / مَهَاوِي / رِدَىٰ	سَاحِم / لُ رُوْحِي / عَالِي رَا / حَتِي
	ب- / ب- / ب- / ب-	ب- / ب- / ب- / ب-
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

مجزوء المتقارب	فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَىٰ	قَضَىٰ اللهُ بِالْحُبِّ لِي
	فَصَبْرُنْ / عَلِي مَا / قَضَىٰ	قَضَلْ لَلْ / هُبْل حُبْ / اب لِي
	ب- / ب- / ب- / ب-	ب- / ب- / ب- / ب-
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

تام المتقارب	يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفْرَ	وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الجِبَالِ
	يَعِشُ أ / بَدَدَهْ / رَبِي نَلْ / حُفْرُ	وَمَنْ لَا / يُّ حُبْ ب / صَعُودَلْ / جِبَالِ
	ب- / ب- / ب- / ب-	ب- / ب- / ب- / ب-
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُ

## ٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَتْ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ	
إِذَا مَ / دَحُوا آ / دَمِي يَنْ / مَدَحُ // ت مَوْلَى / مَ وَالِي / وَرَبْ بَلْ / أُمَمِ	
ب- / ب- / ب- / ب- // ب- / ب- / ب- / ب-	
إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحُ	ت مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ	
إِذَا كُنْ / ت فِي حَا / ج تَنْ مَرْ / س لَنْ // فَا رْسِلْ / ح كِي مَن / وَلَا تُوصِ / ص هِي	
ب- / ب- / ب- / ب- // ب- / ب- / ب- / ب-	
إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقَصَائِبِهَا	
وَشَاهِدْ / دُنْ لْ وَرْ / دُ وُلْ يَا / سَمِي // نْ وُلْ مُسْ / م عَاتُ / بِ قُصْ صَا / بِهَا	
ب- / ب- / ب- / ب- // ب- / ب- / ب- / ب-	
وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ	نُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقَصَائِبِهَا

٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أي بُني؛ لا بد من تقطيع البيت بوضع كلمة من الكلمات التي في الخيارات، وذكر التفعيلات حتى يتفق التقطيع والتفعيلات في كلمة معينة:

١. أ. الأ حَبَّذا صُحْبَةُ المَكْتَبِ      وَأَحْبِبُ يَايَآمِهِ أَحْبِبِ  
 أ. الكتاب.      ب. المكتب.      ج. الشريف.      د. المدرّس.
٢. أ. المرءُ.      ب. الإنسانُ.      ج. الرَّجُلُ.      د. المجتهدُ.  
 إِذَا بَلَغَ المرءُ آمالَهُ      فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ
٣. أ. ضائعُ.      ب. قليلُ.      ج. معرفةُ.      د. جهلُ.  
 وَعِلْمُكَ جَهْلٌ إِذَا مَا وَثِقْتَ      بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَدْرِهِ

أَحْبِبُ يَايَآمِهِ أَحْبِبِ	أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةُ المَكْتَبِ
وَأَحْبِبُ / بَأْيِ يَا / م هِيَ أَحْ / ب بِي	أَلَا حَبْ / ب ذَا صُحْ / ب تَلْ مَكْ / ت بِي
ب--ب / --ب / --ب / --ب	ب--ب / --ب / --ب / --ب
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو
فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ	إِذَا بَلَغَ المرءُ آمالَهُ
فَلَيْسَ / ل هُوَ بَعْ / دَهَا مُقْ / ت رَحْ	إِذَا بْ / ل غَلْ مَرْ / ءُ آمَا / ل هُوَ
ب--ب / --ب / --ب / --ب	ب--ب / --ب / --ب / --ب
فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو
بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَدْرِهِ	وَعِلْمُكَ جَهْلٌ إِذَا مَا وَثِقْتَ
بِ مَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَدْرِهِ	وَعِلْمُ / كَ جَهْلُنْ / إِذَا مَا / وَثِقْتَ
ب--ب / --ب / --ب / --ب	ب--ب / --ب / --ب / --ب
فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُ

## بحر الرجز

❖ **مفتاح البحر:** في أَبْحَرِ الأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مُستفعلن مُستفعلن مُستفعلن

❖ **وزن البحر:** يتكون بحر الرجز من ستّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--

❖ **شكل تام البحر:**

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
--ب--	--ب-- / --ب--	--ب--	--ب-- / --ب--
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عـجـز		صـدر	

❖ **شكل مجزوء البحر:**

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
--ب-- / --ب--	--ب-- / --ب--
العـجـز	الصـدر

❖ **شكل مشطور البحر:**

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
--ب-- / --ب-- / --ب--

❖ **تفعيلات البحر:**

مكانها	التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
الحشو والعروض والضرب	مُسْتَفْعِلُنْ : --ب--	مُسْتَفْعِلُنْ : --ب--
	مُتَفَعِّلُنْ : ب--ب--	
العروض والضرب فقط	مُسْتَفْعِلُ : ---	
	مُتَفَعِّلُ : ب--	

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ	أَمَّحُ مَا لَأَذَّ بِهِ أُولُو الْحِجَى
عَووَلْ عَ لَص / صَبْ رِلْ جَ مِي / لِ إِنْ نَ هُو	أَمَّنْ نَ عُ مَا / لَأَذَّ بَ هِي / أُلْ لْ حِ جَى
--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَعْلِنُ / مُتَفَعِّلُنْ

أَرْوَحُ الْقَلْبَ بَبْعُ الْهَزْلِ	تَجَاهِلًا مَيَّي بَعِيرِ جَهْلٍ
أَرْو و حُلْ / قَلْ بَ بَ بَعْ / ضِلْ هَزْ لِي	تَ جَاه لِنَ / مَي نِي بَ غِيْ / رِ جَهْ لِي
ب--ب-- / --ب-- / ---	ب--ب-- / --ب-- / --ب--
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحُ أَهْلِ الْفَضْلِ	وَالْمَزْحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ
أَمْ زَحْ فِي / هِ مَزْحَ أَهْ / لِلْ فَضْ لِي	وَلْ مَزْحُ أَحْ / يَانِنِ جَ لَاءُ / عَقْ لِي
ب--ب-- / --ب-- / ---	--- / --ب-- / --ب--
مُسْتَعْلِنُ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعْلِنُ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ	تَحِبْنَا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأَمَمِ
عِي شُو كِرَامًا / مَن تَحْتِ ظِلِّ / لَلْ عَ لَ مِي	تَحْ يَالِ نَا / عَزِي زَتِنِ / فَلَ أَم مِي
--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَعْلِنُ

قِطْعَةٌ شَعْرٍ حُلْوَةٌ	قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
قِطْ عَ ةُ شَعْرِنِ حُلْ وَ تِنِ	قَدْ رَقْ صَلْ قَلْبُ لَهَا
ب--ب-- / --ب--	ب--ب-- / --ب--
مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَعْلِنُ

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ	حَاشَتِي مَنَزَلَهَا
أُرِي دَأْنَ / أَجْعَلْ مِنْ	حَاشَتِي / مَنَزَلَهَا
ب - ب - / - ب - ب -	ب - ب - / - ب - ب -
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ

لَوْ قَدَّمْتُ فِي طَبَقِي	رَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا
لَوْ قَدَّمْتُ / فِي طَبَقِي	رَامَلْ لِي / بَأْكُلَهَا
ب - ب - / - ب - ب -	ب - ب - / - ب - ب -
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ

❖ ستجد في الأسطر الشعرية الآتية تكرار التفعيلة الرئيسة (مستفعلن) وصورها الفرعية، وعددها ثلاث في كل سطر، وهذا مشطور الرجز، فكل سطر من هذه المقطوعة يعدّ سطرًا من تامّ الرجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدارسون (الأرجوزة)، وجمعها (أراجيز)، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازًا.

حَفِظُ اللِّسَانَ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ
حِفْ ظُل ل سا / نِ رَاحِ تِل / اِنْ سَانِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
مُتَّفَعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
فَحْ فَظْ هُ حِفْ / ظَشْ شَكْ رِلْ / اِحْ سَانِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

فَافَّةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ
فَ آ فَ تِل / اِنْ سَانِ فِل / ل سَانِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

❖ مشطور الرجز: هي المقطوعة الشعرية التي تتكرر فيها تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية وعددها ثلاث في كل شطر، وكل شطر منها يُعدُّ شطرًا من تام الرجز، ويسمى الدارسون (الأرجوزة)، وجمعها (أراجيز)، ويُسمى الشاعر الذي اشتهر بها رجّازًا.

## التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الوافر التام من مجزؤه:

تام الرجز	مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودٌ
	مَنْ ذَا يُدَاوِي / وَلِ قَلْبٍ مِنْ / دَاءِ ثَلْ هَوَى	إِذْ لَا دَوَا / لَّ هَوَى / مَوْجُودٌ
	--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام الرجز	إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ	مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
	إِنْ نَشِئْ بَا / بَ وَ لَ فَا رَا / غَ وَ لَ جِ دَهْ	مَفْ سَ دَ تَن / لَ لَ مَرْءِ أَيُّ / ي مَفْ سَ دَهْ
	--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

مجزوء الرجز	أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيِّ عَظِيمٍ أَتَقِي
	أَيُّ يَمَّ كَا / نَنْ أَرْتَقِي	أَيُّ يَ عَ ظِي / مِنْ أَتَقِي
	--ب-- / --ب--	--ب-- / --ب--
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام الرجز	مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسْرِهِ كِتُومًا	فَلَا يَلُمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
	مَنْ لَمْ يَكُنْ / لَ سِرِّهِ كِتُومِن	فَ لَا يَلُمُ / فِي كَشْفِ هِي / نَ دِي مِن
	--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

مجزوء	أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدِي	وشادنٍ لما بدا
	أَسْ ل م ني / الرردى	وشادنن / لم ما بدا
الرجز	- ب - ب - / - ب - ب -	- ب - - / - ب - -
	مُسْتَعْلِنُ / مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام	بَلْ فَاعَجَبَنْ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا	لَا تَعَجَبَنْ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى
	بَلْ فَاع ج بن / من سال من / كي فن جا	لا تع ج بن / من هال كن / كي ف هوى
الرجز	- ب - - / - ب - - / - ب - ب -	- ب - - / - ب - - / - ب - ب -
	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ

## ٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

والفلكُ فوقَ لُجَّةٍ كأنَّها عقاربٌ تدبُّ فوقَ مِبْرَدٍ	
ول فلُّ كُ فوقَ / ق لُج ج تن / ك أن ها /// ع قار بن / ت دب ب فو / ق مِب ر دي	
- ب - - / - ب - ب - / - ب - - / - ب - ب -	
والفلكُ فوقَ لُجَّةٍ كأنَّها	عقاربٌ تدبُّ فوقَ مِبْرَدٍ

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ	
إي ياك أن / يف ت ن ك ش / ش بابو /// و أن ي غر / ر عي ن ك س / س را بو	
- ب - - / - ب - ب - / - ب - - / - ب - ب -	
إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ	وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا آفِلٌ	
ف إن مش / ش باب ظل / لن زائ لؤ /// و بدر هؤ / لا بد ديو / من آ ف لؤ	
- ب - - / - ب - ب - / - ب - - / - ب - ب -	
فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ	وبدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا آفِلٌ

عصفورتانِ في الحِجَازِ حَلَّتَا على فَنَنْ	
عص فور تا / ن فل ح جا /// ز حل ل تا / ع لى ف ن ن	
- ب - - / - ب - ب - / - ب - - / - ب - ب -	
عصفورتانِ في الحِجَا	ز حَلَّتَا على فَنَنْ



٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أي بُيِّ؛ لا بد من تقطيع البيت بوضع كلمة من الكلمات التي في الخيارات، وذكر التفعيلات حتى يتفق التقطيع والتفعيلات في كلمة معينة:

١. الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَلِيفُ السَّلْمِ وشَاهِدَةٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ  
أ. حَلِيفُ. ب. مَسَانِدُ. ج. أَمَلُ. د. صَاحِبُ.

٢. وآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا  
أ. نَفْسِهِ. ب. هَوَاهُ. ج. جَنَانِهِ. د. عَاطِفَتِهِ.

٣. مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا  
أ. الزَّمَنُ. ب. وَالِدَاهُ. ج. الدَّهْرُ. د. أَصْحَابُهُ.

وشَاهِدَةٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ	الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَلِيفُ السَّلْمِ
و ش ا ه د ن / ل ه و ب ف ض / ل ل ح ك م ي	ا ص ص م ت ل ل / م ر ع ح ل ي / ف س س ل م ي
ب - ب - / ب - ب - / - - -	ب - ب - / ب - ب - / - - -
مُتَّفَعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

على هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا	وآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا
ع ل ي ه و ا / ه ع ق ل ه و / ف ق د ن ج ا	و آ ف ت ل / ع ق ل ل ه و ي / ف م ن ع ل ا
ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -	ب - ب - / ب - ب - / ب - ب -
مُتَّفَعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا	مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا
ر ا ح ب ه ل / و ا ع ط ي و / م ن ا و غ د ا	م ن ل م ي ع ي ع ط / ه د د ه ر ل م / ي ن ف ع ه م ا
ب - ب - / ب - ب - / - - -	ب - ب - / ب - ب - / - - -
مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

٤. تفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِيَّ أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي
إِنْ نَل لْ يَا / لِي أَسْ رَعَتْ / فِي نَقْ ضِي
---ب---/---ب---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي
أَخَذَنْ بَعْ / ضِي وَتَرَكَ / أَنْ بَعْ ضِي
---ب---/---ب---ب---
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ / مُتَّفَعِلُنْ

حَيْنَ طَوَلِي وَطَوَيْنَ عَرْضِي
حَئِي نَ طَوِ / لِي وَطَوِي / أَنْ عَرْضِي
---ب---/---ب---ب---
مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ / مُتَّفَعِلُنْ

## تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

تام الرجز	والبدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاحِلًا	فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَبِالصُّبْحِ اخْتَلَطُ
	وَلِ بَدْرُ قَدْ / صَارَ هِلَالًا / لِنَ نَاحِلِنَ	فِي آخِرِ رِشٍ / شَهْرٍ وَوَبِصٍ / صَبْحٍ حِجَّتْ لَطُ
	---ب---/---ب---ب---	---ب---/---ب---ب---
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام المتقارب	تَأْمَلُ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ	نِظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيعٌ فَرِيدٌ
	تَأْمَلُ / فَإِنَّ / نِظَامَ / حَيَاةِ	نِظَامٌ / دَقِيقٌ / قَنُ / بَدِيعٌ / فَرِيدٌ
	---ب---/---ب---ب---	---ب---/---ب---ب---
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الوافر	وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ فَرَعِي	وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أُنْسِبُ
	وَهُمْ أَصْ لِي / وَهُمْ فَرَعِي	وَهُمْ نَسَبِي / إِذَا أُنْسِبُ
	ب --- ب / --- ب	ب --- ب / --- ب
	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ

تام المتقارب	فَلَا تَبْتَسُّ لَصُروفِ الزَّمانِ	وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقيَنِي يَقيَنِي
	ف لا تَبْ / ت بَسْ ل / ص ر و فِ ز / ز م ا نِ	و دَعْ نِي / ف ا نِ ن / ي قِي نِي / ي قِي نِي
	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الرجز	مَنْ حَفِظَ العَهْدَ وَفِي	مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَيْمٌ
	مَنْ حَ فِ ظَلْ / عَهْدَ وَفِي	مَنْ أَحْسَنَ سَمْعَ فَهَيْمٌ
	ب --- ب / ب --- ب	ب --- ب / ب --- ب
	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَعْلِنُ

مجزوء المتقارب	دَعِ اللُّومَ يا عاذِلِي	فَمَا أَنْتَ بِالْعادِلِ
	د عِلْ لُوْ / مَ يا عا / ذ لِي	فَ ما أَنْ / تَ بِلْ عا / د لِي
	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

تام المتقارب	هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُها فِي السَّماءِ	فَعَرَّ الفِؤادَ عِزاءً جَميلاً
	هَ يَشْ شَمْ / سُسْ مَسْ كُ / نْ هَا فِ س / سِ مَاءِ	فَ عَزَزَلْ / فِ وَا دْ / عَزَا نْ / جِ مِي لا
	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء المتقارب	أَشْمَسُ تُجَلَّتْ لَنَا	أَمِ القَمَرُ المُشْرِقُ
	أ شَمْ سُنْ / ت جَلْ لَتْ / ل نا	أ مِلْ قِ / م رُلْ مُشْ / رِ قُوْ
	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب	ب --- ب / ب --- ب / ب --- ب
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

تام	فَلَا تَقَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ	إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفٍ مَرُومٍ
	فَلَا تَقُ نَعُ / بِ مَا دُونَ نَ / ن جومي	إِذَا غَا مَر / ت فِي شَ رَف نَ / م رُومِن
الوافر	ب --- ب / --- ب / --- ب	ب --- ب / ب --- ب / --- ب
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء	تَوَهَّهْمَ أَنَّهُ يَنْفَعُ	وَكَمْ ضَرَّامِرًا أَمْرُ
	ت وه ه م أن / ن هو ين فع	وَكَمْ ضَر ر م / ر نْ أ م ر ن
الوافر	ب --- ب / --- ب	ب --- ب / --- ب
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

## ملحق

١. مجزوء الوافر يأتي بتكرار أربع تفعيلات، وقد يتشابه مع بحر الهزج إذا كانت تفعيلات مجزوء الوافر كلها (مُفَاعَلَتُنْ ب --- ب)؛ ذلك أن تفعيلة الهزج الرئيسة هي (مفاعيلن ب --- ب)، وللتمييز بينهما ننظر في باقي أبيات القصيدة.

٢. البحور الصافية: هي البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة؛ مثل المتقارب:  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

٣. البحور الممزوجة أو المختلطة: هي البحور التي تتكرر فيها تفعيلتان؛ مثل الوافر:  
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ